الانوار تصدر عن :
«دار الصياد» للصحافة والطباعة والنشر ش.م.ل
الادارة العامة والتحرير (الحازمية) ص.ب ٩١٨ و١٠٣٨
الادارة العامة والتوزيع تلفون: ٤٥٠٥٩٧ - ٤٥٠٥٩٨ - ٤٥٠٥٦٣
التحرير: ٤٥٠٩٢٣ (ستة خطوط مكررة) ٤٥٢٧٠٠ (اربعة خطوط مكررة) المطبعة: ٤٥٠٦١٠
دائرة الاعلانات - المركز الرئيسي: الحازمية - ت: ٤٥٠٩٣٣/٤٥٢٧٠٠ - مكتب بدارو - ت: ٣٨٧٠٢٠/١/٢

الانوار

الانوار في الخارج

سوريا ٥٠ ق.س	السعودية ريال واحد	ابوظبي ١٥٠ فلسا
مصر ١٠٠ مليم	ليبيا ٨٠ درهما	عمان ١٥٠ بيسه
السودان ٥٠ مليما	الكويت ١٠٠ فلس	بريطانيا ٣٠ بنسا
تونس ٧٥ مليما	البحرين ١٠٠ فلس	اليونان ١٥ دراخمه
الاردن ٥٠ فلسا	قطر ريال واحد	فرنسا ٣ فرنكات
العراق ٥٠ فلسا	دبي ١٥٠ فلسا	ايطاليا ٤٠٠ ليرة - تركيا ٥ ليرات

الاشتراكات : في لبنان ١٥٠ ليرة لبنانية - في الخارج ١٧٥ ليرة لبنانية - المؤسسات الرسمية ٣٠٠ ليرة لبنانية يضاف اليها اجور البريد

١٠ صفحات — بيروت الاحد ٢٤ ايلول ١٩٧٨ - السنة ٢٠ - العدد ٦٣٩٦ — AL-ANWAR — Beyrouth 24 Septembre 1978 20e Année No. 6396 — ٥٠ قرشا

التدابير الامنية تنتظر لقاء سركيس والأسد

تجري تحضيرات سريعة في مختلف دوائر اجهزة الامن والجيش لوضع اطار التدابير الامنية التي ورد ذكرها في خطاب رئيس الجمهورية عشية الذكرى الثانية لتسلمه مهامه الدستورية ، على الرغم من الانفجار الامني الذي شهدته العاصمة امس واول من امس .

وتقول الدوائر الرسمية ان الانفجار الامني يدخل في خانة الاولويات التي تستوجب استعجال تنفيذ التدابير الامنية . وعلى هذا الاساس فقد حرك المسؤولون موضوع لقاء الرئيس سركيس والاسد بعدما تأجل موعده بسبب انهماك العاصمة السورية بمؤتمر جبهة الصمود والتصدي .

ويرجح المسؤولون ان يتم لقاء القمة اللبنانية - السورية بعد زيارة وزير الخارجية الاميركية سايروس فانس الى دمشق ، وسيكون لقاء القمة مناسبة لاطلاع الرئيس سركيس على مقررات قمة الصمود والتصدي اضافة الى البحث في خطة العمل التي وضعها الرئيس اللبناني كترجمة عملية لمحتويات رسالة ٢٣ ايلول .

وذكرت مصادر مطلعة ان التدابير الامنية التي اشار اليها الرئيس سركيس في رسالته تتناول بالدرجة الاولى مدينة بيروت ، حيث يتوقع ان يحل الجيش وقوى الامن اللبنانية في الاماكن والمحاور الحساسة من بيروت وضواحيها ، بدلا من قوات الردع العربية التي سينحصر تواجدها في تجمعات اتفق عليها منذ فترة مع بعض اركان وشخصيات عدد من الاحزاب السياسية

وعلم ان نزول الجيش اللبناني وقوى الامن الداخلي الى الشوارع والاحياء في العاصمة سيكون من اولى شروطه اعادة الامن والاستقرار اليها ، واختفاء المسلحين الى اية جهة انتموا ، باعتبار ان القوى النظامية اللبنانية ستكون معها — البقية على الصفحة ٩ —

قرارات قمة جبهة الصمود والتصدي
قطع العلاقات السياسية والاقتصادية مع مصر

اختتم مؤتمر القمة الثالث للجبهة القومية لدول الصمود والتصدي اجتماعاته مساء امس بقرارات تدين الرئيس انور السادات وتعلن قطع جميع العلاقات السياسية والاقتصادية مع مصر ، ونقل مقر الجامعة العربية والمنظمات التابعة لها من القاهرة الى عاصمة عربية اخرى . وقد شكل المؤتمر قيادة عليا من رؤساء الدول المشتركة بالمؤتمر وقيادة عسكرية واحدة ولجنتين سياسية واعلامية . واعلن دعم الموقف السوري في لبنان .

وقال الرئيس حافظ الاسد في كلمة القاها في الجلسة الختامية : ان الرئيس السادات ارتكب جريمة لم يسبق لها مثيل بتوقيعه على اتفاقي كامب ديفيد واضاف : ان الرئيس السادات لم يعقد صلحا منفردا مع اسرائيل وانما باع الارض العربية والقضية الفلسطينية . واكد تصميم دول جبهة الصمود والتصدي على رفض الاستسلام ورفض فرض الهزيمة.

وكلف المؤتمر الرئيس الاسد القيام بجولة في الدول العربية لبحث احتمال عقد مؤتمر قمة عربي يضم كل الدول العربية باستثناء مصر .

وقد اذاع وزير الخارجية ونائب رئيس مجلس الوزراء السيد عبدالحليم خدام مقررات المؤتمر خلال مؤتمر صحافي ، واكدت المقررات على رفض وادانة اتفاقية معسكر داود والتصدي لها والعمل على اسقاطها واعتبارها استسلامية غير شرعية ، وغير قانونية لانها تتجاهل الحقوق العربية والفلسطينية وتتعارض مع مقررات القمة العربية . ودعت المقررات الى دعم منظمة التحرير الفلسطينية واعتبار ان الرئيس السادات لا يملك اهلية تمثيل الشعب الفلسطيني والامة العربية .

وابرز المقررات التنفيذية هي :

● قطع جميع العلاقات السياسية والاقتصادية مع مصر بما في ذلك المؤسسات والشركات وتطبيق قرارات المقاطعة العربية على الافراد الذين يتعاملون مع العدو .

— اتخذ المؤتمر الاجراءات العملية لدعم قوى الصمود التي تشكل سوريا قاعدتها الاساسية ، والعمل على توفير جميع المستلزمات لاعادة التوازن — البقية على الصفحة ٩ —

■ الرؤساء الاسد وبومدين والقذافي وعلي ناصر محمد والسيد عرفات خلال اجتماعهم الختامي بحضور وزراء خارجيتهم ■ (صورة بالراديو من سانا)

الصراع على لبنان والملك

اغلى رجل في المنطقة الان هو الملك حسين . واغلى ارض هي ارض لبنان . ولعل الصراع في الشرق الاوسط هو حاليا صراع على الملك حسين ، وصراع على لبنان او في لبنان . فكل الاطراف تتصارع على الملك حسين من اجل ما يسميه فريق كامب ديفيد حل قضية فلسطين ، او من اجل ما يسميه الفريق الاخر تصفية قضية فلسطين . وكل الاطراف تتصارع على لبنان من اجل حل مشكلة الفلسطينيين او من اجل تصفية قضية الفلسطينيين .

اي ان المطلوب من الملك هو ان يستوعب الوطن الفلسطيني ، والمطلوب من لبنان هو ان يستوعب الفلسطينيين عبر التوطين .

والملك حسين ، في رأي صحيفة اسرائيلية ، يريد ان يعبر نهر الاردن من دون ان يتبلل . لكن الصورة اكثر تعقيدا من ذلك . فالملك يعرف ان الكلام الديبلوماسي الذي قاله المستر فانس يخفي خيارا اميركيا صعبا مطروحا امامه ، وموجزه : اما ان تأخذ الضفة الغربية من ضمن الاطار المتفق عليه في القمة الثلاثية . واما ان تفقد الضفة الشرقية .

وهو يعرف ايضا ، ان العبور الى الضفة الغربية على زورق كامب ديفيد ، يعني وضع الضفة الشرقية في مهب رياح ساخنة عربية وفلسطينية وتسوفياتية .

من هنا مشكلة الملك حسين . ومن هنا الهمس الكثير حول الخطة الاميركية المفترضة لفتح الطريق امامه . هل هي خلق قوة ثالثة في الضفة الغربية تدخل على الخط وتقول مع الرئيس كارتر والرئيس السادات ومناحيم بيغن : وداعا يا منظمة التحرير ؟ ام انها توجيه ضربة عسكرية الى منظمة التحرير ؟ ام الامران معا ؟

في اية حال ، الخطوط كلها تلتقي في لبنان . فالطريق الى الضفة الغربية تمر في الوطن الصغير . وقطع الطريق الى الضفة يجري في الوطن الصغير . والحديث عن مبادرة اميركية - مصرية - فرنسية في لبنان ، هو على الارجح ، حديث عن خطوة مكملة لا عن خطوة اولى واساسية ، ان لم يكن مجرد بالون اختبار .

ذلك ان الخطوة الاولى التي يتوقعها الكثيرون هي خطوة عسكرية اسرائيلية في لبنان تضرب العمود الفقري للوطن الفلسطيني في الضفة ، لكنها لا تلغي التوطين في الوطن الصغير . وتضع لبنان امام امر واقع جديد . بل تدفعه الى الدور التيري الذي رسمته له قمة كامب ديفيد . اي دور المضطر الى عقد اتفاق سلام ، ودور الشريك الكامل في مرحلة ما بعد كامب ديفيد .

الا ان ذلك قد يكون مجرد خطط مع وقف التنفيذ . وبين العارفين من يتوقع حربا غير مباشرة بين القوى الاقليمية الاساسية . بل ان بعض هؤلاء يتصور ان هذه الحرب بدأت بالفعل في الجنوب .

وسط كل ذلك يقف اللبناني حائرا لا يكاد يعرف ما يفيده وما يضره . ينتظر الحل من الشرق فتأتي الضربة من الغرب . وينتظر التسوية في الكواليس فتأتيه القنابل من المتاريس . وهو لا يعرف كيف سيكون هذا الخريف ؟ هل هو خريف الازمة في لبنان والمنطقة ؟ ام خريف الوطن الصغير كما عرفه منذ ١٩٢٠ ؟ ولا يعرف اين سيقضي الشتاء ، اذا كان مرشحا للبقاء حيا . هل يشتي في منزله ام في خيمة ام في وطن اخر ؟

وكل ما نسمعه هذه الايام هو اسئلة بلا اجوبة . فقد تمزق لبنان حين كانت المنطقة متماسكة او متضامنة ، على الاقل ضد اسرائيل . فهل يتماسك لبنان حين بدأت المنطقة تتمزق والخرائط تتغير ؟

مهما يكن ، فان استمرار الوضع الحالي اخطر من اي انفجار . والاخطر منه هو العودة الى مرحلة « الانفجار المريح » لبتاتر الاطراف . اي الانفجار الذي لا يحل مشكلة ، بل يعطي الجميع فرصة شراء الوقت الصاخب بدل الوقت الصامت . فضلا عن فرصة التكيف مع الاوضاع الجديدة في المنطقة .

والتطورات متلاحقة . لكن المفاجآت لم تعد واردة ، او لم تعد مفاجآت . فاللعبة صارت واضحة . واذا كان بيغن قد فوجيء بالجزرة الاميركية بدل العصا في كامب ديفيد ، فان المنطقة ان تفاجأ بالعصا بدل الجزرة .

رفيق خوري

الملك حسين يعدد شروطه ويحذر من سلام منفرد
«الانسحاب الاسرائيلي الكامل والاعتراف بحقوق الفلسطينيين واعادة القدس»

قال الملك حسين عاهل الاردن امس ان معاهدة سلام منفرد بين مصر واسرائيل قد تؤثر جديا على العلاقات المصرية - الاردنية .

ونفى العاهل الاردني انباء صحفية تقول انه تعرض لضغوط من سايروس فانس وزير خارجية الولايات المتحدة لاتخاذ موقف محبذ لاتفاقات « كامب ديفيد » ، وان يكون تعرض لضغوط من الدول العربية المتشددة لرفض هذه الاتفاقات .

وكرر الملك حسين من جديد في مؤتمر صحفي الشروط المستعدة بلاده بموجبها للانضمام الى محادثات السلام ، وقال انه لن يساوم بحقوق الفلسطينيين .

ووعد العاهل الاردني شروطه لسلام عادل وشامل في الشرق الاوسط وبينها : الانسحاب الاسرائيلي الكامل من الاراضي العربية المحتلة ، والاعتراف بحقوق الفلسطينيين ، واعادة القدس العربية المحتلة الى السيادة العربية .

وسئل الملك حسين ان كانت معاهدة سلام مصرية - اسرائيلية ستؤثر على العلاقات الاردنية - المصرية ، فقال انه قد تكون هناك بعض المضاعفات الخطيرة .

وكان فانس قد زار الاردن لمدة ٢٤ ساعة يوم الاربعاء الماضي ، وترددت انباء بانه حاول اقناع الاردن بتأييد اتفاقات « كامب ديفيد » .

وزار الزعيم الليبي معمر القذافي والسيد ياسر عرفات زعيم منظمة التحرير الفلسطينية الاردن امس الاول ، واجتمعا بالملك حسين .

وتحدثت انباء بعد ذلك عن انهما حاولا اقناع الملك برفض هذه الاتفاقات .

ولكن العاهل الاردني نفى في مؤتمره الصحفي امس ان يكون تعرض لاية ضغوط ، وقال ان الامر الوحيد الذي يستوحيه في اتخاذ موقفه هو الضمير .

وقال عن اجتماعه بفانس انه وجه عدة اسئلة « وقد اتفقنا على البقاء على اتصال » .

واضاف الملك حسين انه ينتظر من الولايات المتحدة الاميركية ردا على الاسئلة الثلاثة الاتية :

اولا : هل تضمن اتفاقيات « كامب ديفيد » ... الانسحاب الاسرائيلي الكامل حتى حدود البقية على الصفحة ٩

الملك خالد يصل الى جنيف

وصل الملك خالد الى جنيف امس في زيارة خاصة تستغرق ثلاثة ايام يتوقع ان يقابل خلالها مسؤولين مصريين ليبحثوا معه في نتائج مؤتمر قمة كامب ديفيد الاخير .

وكانت زيارة الملك خالد لجنيف مقررة منذ بعض الوقت . ومن المقرر ان يغادرها يوم الثلاثاء الى الولايات المتحدة لاجراء فحوص طبية في مستوصف — البقية على الصفحة ٩ —

بيغن اصر على ان ينتهي مؤتمر « كامب ديفيد » بتسوية

قال المعلق الاميركي جيمس رستون في مقال نشرته صحيفة « هيرالد تريبيون » امس ، ان هناك انطباعا بعد مؤتمر قمة « كامب ديفيد » بان بيغن اصر على ان ينتهي المؤتمر بتسوية .

واضاف ان التسوية المقترحة لم — البقية على الصفحة ٩ —

المستوطنون الاسرائيليون يقطعون طريقا رئيسيا احتجاجا على كامب ديفيد

سلط عمل احتجاجي لمستوطنين يهود في سيناء امس الاضواء على قضية قابلة للانفجار في وجه مناحيم بيغن رئيس الوزراء في محاولته كسب الموافقة على صفقة « كامب ديفيد » للسلام في الشرق الاوسط .

وقطع المستوطنون الاسرائيليون في شمال سيناء طريقا رئيسيا يؤدي الى مستوطناتهم احتجاجا على الاتفاقات — البقية على الصفحة ٩ —

اتفاق لوقف النار في الاشرفية بعد انفجار دام ٩٠ دقيقة
اعادة فتح طريق المتحف

اعلنت قيادة قوات الردع العربية مساء امس : ان حركة السير استؤنفت بعد ظهر امس على محور المتحف - العدلية ، اثر وقف اطلاق النار الذي تم عند الساعة الثانية عشرة والربع من ظهر امس .

وكان السير قد اوقف على هذا المحور قبل الظهر في اعقاب الاشتباكات وحوادث القصف . وذكرت بعض المصادر ان ٩٠ قذيفة اطلقت على الاشرفية في فترة لا تزيد على ٩٠ دقيقة وان وزارة الخارجية والمقترين تعرضت للقصف ، وقد شبت حرائق كبيرة في بعض المنازل ، كما اصيب عدد كبير من السيارات .

وكان اطلاق النار قد بدأ عند الساعة التاسعة والنصف من قبل ظهر امس في منطقة الجسور شمالي بيروت امتدادا الى المرفأ ، وبسرعة انتقلت موجة التفجير الى الاشرفية وشوهد المئات من الناس يهربون مذعورين من المرفأ وفي كل الاتجاهات .

وفي الساعة العاشرة كان المسلحون قد انتشروا في الشوارع حتى في بعض احياء المنطقة الغربية ، كراس النبع وزقاق البلاط حيث الطرق الرئيسية المؤدية للاشرفية .

وفيما كان القصف المدفعي في ذروته اقفلت طريق المتحف وكورنيش فؤاد شهاب بعدما اصبحا طريقين غير آمنين. — البقية على الصفحة ٩ —

الهدوء يسود جبهة مرجعيون - النبطية

النبطية - من نزيه نقوزي: تم الاتفاق على وقف اطلاق النار بين منطقتي النبطية ومرجعيون ، بعد الاتصالات التي قامت بها لجنة ضباط القوات الدولية المرابطة في قلعة الشقيف (بوفور) امس .

واعلنت مصادر القوات الدولية في القلعة ان وقف اطلاق النار سرى مفعوله منذ الساعة الاولى من فجر امس . واعربت هذه المصادر عن املها في ان يستمر الهدوء بعدما هدأت الاوضاع لكنها رفضت اعطاء اية تفاصيل عن اتفاق وقف اطلاق النار .

وكانت النبطية قد شهدت امس هدوءا حذرا ، بعد ان غابت القذائف عن المنطقة ، فنزل قسم من الاهالي الى الاسواق لتأمين المواد الغذائية .

وقد عادت حركة السير بحذر بين النبطية والقرى المجاورة التي كانت عرضة للقصف خلال الايام الاربعة الماضية .

وفي غضون ذلك استعادت الاسواق الشعبية في النبطية بعض مظاهر الحركة ونشط عمال الكهرباء والمياه في العمل على اصلاح ما خربته القذائف .

ضحايا القصف

وقالت مصادر المستشفيات ان خمسة اشخاص على الاقل قتلوا ، وان ٢٣ اخرين اصيبوا بجروح خلال القصف على مدينة النبطية والقرى المجاورة التي تعتبر معقل الفدائيين الفلسطينيين والقوات اليسارية .

وقد ادى القصف الى تدمير حوالي ٣٥ منزلا معظمها في النبطية التي — البقية على الصفحة ٩ —

الرائد فرحات يعود الى روما لاستكمال التحقيق باختفاء الصدر

عاد الرائد نبيه فرحات امس وتابع المهمة التي كلف القيام بها في الخارج ، للبحث عن الظروف التي اختفى فيها سماحة الامام موسى الصدر ومرافقاه .

وقد بدأ الرائد فرحات مهمته بالسفر الى روما ، حيث يتوقع ان ينتقل ، وحسب الحاجة ، الى عواصم اوروبية وعربية اخرى .

وكان الرائد فرحات وعدد غيره من الضباط اعضاء البعثة العسكرية ، قد وافوا السلطات القضائية والحكومية بالمعلومات التي تمكنوا من جمعها والحصول عليها في بعض العواصم التي ذكر ان الامام الصدر قد زارها او كان سيزورها .

وقد تبين للسلطات المذكورة ان المعلومات المتوفرة يلزمها استقصاءات وايضاحات اخرى . الامر الذي اوجب اعادة ارسال بعض اعضاء البعثة الامنية مرة ثانية ، لمتابعة التحريات التي قد تفيد النيابة العامة التمييزية والسلطات المختصة في جلاء الظروف التي اختفى فيها الامام ، او في الاهتداء الى المكان الذي ترك فيه آخر اثر ملموس له .

— البقية على الصفحة ٩ —

السودان لا يرغب في بقاء قواته في لبنان

ابلغت السودان الامانة العامة لجامعة الدول العربية رسميا برغبتها في الا تبقى القوات السودانية المتمركزة في لبنان في اطار قوات الردع العربية بعد انتهاء مهمتها .

والمعروف ان مهمة الكتيبتين السودانيتين المتمركزتين في لبنان تنتهي في الشهر المقبل .

● وفي بيروت ، اجرى فؤاد بطرس وزير الخارجية والدفاع امس مباحثات مع جلال حسن عتباني سفير السودان في لبنان. (راجع الصفحة ٢)

استقبال العودة كان شعبيا
السادات: اتفقت مع كارتر وديستان بالنسبة للبنان

عاد الرئيس انور السادات الى القاهرة امس ليلقى ترحيبا صاخبا من جماهير كبيرة من مصريين ملوحين باللافتات اطلقوا اسراب الحمام ووصفوه بانه صانع السلام في كامب ديفيد .

ووقف الخيالة حول الحشود المرحبة والمنشدة في مطار القاهرة حيث وصل الزعيم المصري من الرباط بعد محادثات مع الملك الحسن الثاني عاهل المغرب حول الاتفاقات السلمية في الشرق الاوسط مع مناحيم بيغن رئيس الوزراء الاسرائيلي .

واضطر رجال الامن الى دفع الجماهير الى الوراء التي كانت تحاول التقدم لمعانقة الرئيس السادات الذي تمكن اخيرا من الصعود الى سيارة سوداء مكشوفة في طريقه الى مقره في الجيزة وهي ضاحية تطل على النيل .

وكان في استقبال الرئيس المصري السيد حسني مبارك نائب الرئيس واعضاء اخرون في الحكومة المصرية. — البقية على الصفحة ٩ —

فانس في دمشق اليوم ... واثرتون في الكويت

يصل سايروس فانس وزير الخارجية الاميركية الى دمشق اليوم ، بعد تأخر لمدة ٢٤ ساعة بناء على طلب السوريين .

ودمشق هي آخر عاصمة يزورها فانس في جولته الحالية التي تهدف الى توسيع الدعم لاتفاقات كامب ديفيد التي رفضتها اغلبية الدول العربية .

ومن المؤكد ان قرارات قمة جبهة الصمود والتصدي ستزيد من صعوبة مهمة فانس في دمشق .

وقال مسؤولون سوريون ان فانس سيضيع وقته اذا كان يتوقع اقناع الرئيس الاسد بان اتفاقات كامب ديفيد تشكل قاعدة للسلام في الشرق الاوسط.

وتعتقد سوريا ، كما يعتقد حلفاؤها بان اتفاقات كامب ديفيد زادت من تعقيد نزاع الشرق الاوسط وجعلت احتمال ايجاد حل عادل ودائم ابعد من اي وقت مضى .

فانس ينتظر

● وفي الرياض ، كان فانس ينتظر امس انتهاء قمة الصمود والتصدي قبل ان يتوجه الى دمشق . — البقية على الصفحة ٩ —

كارتر : التقدم سيكون محدودا في غياب الحسين

اعترف امس الرئيس جيمي كارتر في اجتماع عام في مدينة الميكيا بولاية بنسلفانيا بانه في حالة عدم اشتراك الملك حسين عاهل الاردن في المفاوضات الرامية الى تسوية الوضع في الضفة الغربية وقطاع غزة فان التقدم الذي يمكن احرازه سيكون محدودا .

غير ان الرئيس الاميركي قال : ان الرئيس السادات تعهد كتابة بان يستمر رغم كل شيء بالمفاوضات المتعلقة بالضفة الغربية لنهر الاردن وقطاع غزة .

— البقية على الصفحة ٩ —

في مواجهة المصلحة اللبنانية

قد لا يكون كلام الرئيس سركيس اقوى من الرصاص ، ولكن لا يمكن للرصاص بعد الان ان يسكت كلام الرئيس سركيس .

وما قاله رئيس الجمهورية في الذكرى الثانية لتسلمه السلطة لا يمكن لاي انفجار امني ان يعطله . فالعنف كان ولا يزال وسيلة باطلة فكيف به اذا استعمل في مواجهة الحقيقة . فالرئيس ما قال غير الحقيقة . والذين اخذوا عليه في السابق عدم مصارحته اللبنانيين لا يمكنهم بعد الان محاسبته على ذلك ، واستمرار مطالبتهم اياه بالكلام وباتخاذ المواقف .

والحقيقة ، هي ايضا ، لا يمكنها ان تتجزأ خاصة اذا كان رئيس الجمهورية ينظر اليها من خلال نظرته الى لبنان . فهي واحدة وهو واحد . واختيارات الرئيس وان كانت صعبة الا ان فيها السلامة للبنان . انه رسم الصورة ورسم الحل من خلال رؤية لا يمكن لاثنين ان يختلفا عليها اذا كانا مخلصين للبنان .

فالقضية هي هنا : قضية اخلاص للبنان ، اي للبنان الواحد كما يريده الرئيس سركيس وكما يريده اللبنانيون . والرئيس الذي خاطب الشعب بصفة الفرد اي الواحد الموحد ودعاه الى الوقوف بجانبه ، يعرف ان لا وسيلة للخلاص بغير ذلك ، بغير الغاء الدويلات وتعطيل الانتماءات الصغيرة ، وايلاء الحكم الشرعي الثقة المطلوبة ، والتي لا يجوز ان تتأخر بفعل حسابات لا تنطلق كلها من مصلحة لبنان .

واذا كان الصبر هو صفة الحكم الحكيم ، فان للصبر حدودا ايضا ، حتى لا يسهل الانزلاق نحو الاستسلام ، وحتى لا ينقل الدهر خطاه على ما يرسم . والاحداث التي تتوالى بشكل مصيري لم تعد تفسح في المجال للترقب والتمهل وانتظار الاتي من الخارج ومن الداخل معا ، بفعل الاطراف المتصارعة . فالرهان هو على مصير لبنان . ورئيس الجمهورية لا يمكنه ، وهو المسؤول امام ربه وامام ضميره كما قال ، الا يقول على الاقل الكلمة التي تضع الجميع امام مسؤولياتهم هذه المرة ، لان من حقه ان يحاسب قبل غيره ، بانتظار ان تصبح كلمته محمية مصانة على مستوى حماية لبنان وصونه .

فالدولة الضعيفة لن تبقى ضعيفة ، واي حل قادم من الداخل او من الخارج لن يمر خارج الدولة وخارج المؤسسات الدستورية ، والحل لا يكون خارج الاطار الذي رسمه الرئيس سركيس ، لان مصلحة لبنان لا يمكنها ان تكون خارج لبنان الحديث الموحد ، المنتمي الى منطقته العربية والمتفاعل معها ، والمطل على العالم عبر صداقات دولية متينة تحدث عنها الرئيس بعمق وبتفصيل .

يبقى ان ما يجري في منطقة الشرق الاوسط هو مؤشر للعمل وليس للتأمل . فقد انقضى اوان التريث وجاء اوان التصميم للبناء والحياة من جهة ، وللحد من دفع الاثمان من جهة ثانية . فنحن عارفون وقادرون ولا ينقصنا الا ان نتفق امام المصلحة الواحدة التي لا يمكن لاي كان التهرب من مواجهتها . فهل كانت رسالة الرئيس سركيس غير الدعوة الى هذه المواجهة .

داود الصايغ

هكذا من الأصل

هكذا من الأصل

بعد ساعات على اذاعة رسالة ٢٣ ايلول

■ الرئيس سركيس يستقبل قائد الجيش العماد خوري وضباط الاركان (تصوير دالاتي ونهرا)

سركيس يعقد إجتماعاً أمنياً لوقف القصف ويستقبل قائد الجيش وضباط الأركان

بسبب تفجر الوضع الامني بصورة مفاجئة ، تركز اهتمام المسؤولين على معالجة الحالة وعلى وقف التدهور ، والحيلولة دون اتساع رقعة الاشتباكات والمعارك .

وقد انصرف الرئيس سركيس الذي كان يستقبل المهنئين بالذكرى الثانية لتسلمه سلطاته الدستورية الى بحث الوضع المتدهور مع زواره ومعالجة الاوضاع الامنية ، والعمل على وقف الاشتباكات .

واستقبل الرئيس سركيس في الصباح العقيد سامي الخطيب قائد قوات الردع العربية ، الذي بحث معه ضرورة وقف التدهور الامني ووضع حد سريع لعمليات القصف التي تتعرض لها العاصمة .

قائد الجيش

بعد ذلك استقبل الرئيس الياس سركيس قائد الجيش العماد فكتور خوري ، ورئيس الاركان العامة العميد الركن منير طربيه ، وكبار ضباط القيادة والاركان الذين جاؤوا للتهنئة ، ونظرا للاوضاع تركزت الابحاث حول الوضع الامني .

كما استقبل الرئيس سركيس بعد ذلك مدير عام الامن العام الامير فاروق ابي اللمع ووزير الصناعة والنفط ميشال ضومط .

وكان من المقرر ان يزور قصر بعبدا عند الظهر رئيس الحكومة الا انه بسبب الظروف الامنية ارجأ الزيارة . وقد زار القصر كبار الموظفين لتسجيل اسمائهم في سجل المهنئين .

وكان الوضع قد انفجر بعد ساعات قليلة من رسالة الرئيس سركيس الى اللبنانيين لمناسبة ذكرى ٢٣ ايلول فتعرضت المنطقة الشرقية من بيروت لقصف عنيف استمر من الساعة التاسعة من مساء امس الاول وحتى ظهر امس . وشمل مناطق الاشرفية والعدلية وبدارو وعين الرمانة . اما مصادر النيران فكانت تسجل من حرش ثابت في سن الفيل والشيفروليه على طريق فرن الشباك — المكلس ومن ناحية غاليري سمعان باتجاه عين الرمانة ، وادى القصف الى قطع الممرات الموصلة بين المنطقتين الشرقية والغربية .

وقد تدخل القصر الجمهوري مباشرة لايقاف القصف .

وعلى الاثر صدر عن قيادة قوات الردع العربية البلاغ التالي :

في الساعة التاسعة والربع مساء من تاريخ ٢٢ — ٩ — ١٩٧٨ وبعد هدوء شبه كامل ، سجل في الساعات الاخيرة من النهار انهمرت القذائف على مواقع قوات الردع العربية وبشكل خاص في الطيونة والشيفروليه ، كما فتحت نيران الاسلحة الرشاشة من عين الرمانة وتحويطة فرن الشباك والحدث باتجاه مواقع قوات الردع المقابلة لها . وكان من نتيجة هذا القصف ان اصيب ثكنتا الصالح والطرابلسي بجرح فيها كل من الرقيب اول سمير خوري والعريف اسعد صالح والجندي ميشال سمعان جميعهم من الجيش اللبناني ، والعريف جمعة محمد مصطفى والجندي احمد منصور الرماح من قوات الردع السورية المتمركزة في ثكنة الطرابلسي . الامر الذي اضطر قوات الردع العربية الى اسكات مصادر النيران هذه بوضع طلقات قليلة من اسلحتها العضوية ذات الرمي المباشر . وذلك بعد ان كانت قد التزمت طيلة النهار بعدم الرد على القنص .

وبتاريخ ٢٢ — ٩ — ١٩٧٨ عند الساعة التاسعة والنصف صباحا فتح مسلحو الاشرفية وبصورة مفاجئة نار رشاشاتهم واسلحتهم من عدة اتجاهات على مواقع قوات الردع العربية في برج رزق والابنية المجاورة له ، بعد ان كانت الاشرفية قد عرفت هدوءا ملموسا طيلة الاسبوعين الماضيين ودون ان يكون لهذا التفجير المفاجيء اي سبب مباشر على الارض .

تقوم قوات الردع العربية بمعالجة مصادر النيران بما يقتضي من اسلحة .

بيان القوات اللبنانية

وعند الساعة الثانية من بعد ظهر امس صدر عن قيادة القوات اللبنانية — الشعبة المختصة — البيان الاتي :

« بدأت القوات النظامية السورية عند الساعة التاسعة والدقيقة الاربعين من صباح امس بفتح نيران الرشاشات الثقيلة على الابنية السكنية الممتدة من ملعب السلام حتى شارع عبد الوهاب الانكليزي ، ومن ثم قامت بقصف مدفعي وصاروخي شمل الاشرفية . وقد توقف القصف عند الساعة الثانية عشرة ، وتستمر حتى الان عمليات القنص المركز .

تصريح شمعون

وعلق الرئيس كميل شمعون مساء امس على بيانات قوات الردع التي صدرت اول من امس وامس فقال : ان البلاغ سواء عن حوادث امس او اليوم غير صحيح من ناحية من اعتدى . المعتدون امس واليوم هم القوات السورية ولم يصدر عن القوات اللبنانية اي شيء يمكن ان يعتبر تحديا او عملا عدوانيا . خصوصا اليوم اطلقت نيران الهواوين والمدافع على بعض الاحياء من الاشرفية ، قبل ان يصدر اية ردة فعل من القوات اللبنانية . وكان مصدر اطلاق النار من السوريين ، والدليل على ذلك ان بيوت المسكن المجاورة لمنزلي اصيبت جميعها ودمر قسم من البيوت التي اصيبت دون ان يصدر منه او من البيوت المجاورة اي طلق ناري لا من سلاح فردي ولا من سلاح ثقيل قطعا بل كان العمل يعتبر محض اعتداء . فاذا كانت هذه هي بادرة الخطة الامنية فمن المسؤول عنها وماذا ستكون النهاية ، هذا السؤال يطرحه الجميع . وناهيك ان هذا العمل العدواني على الاشرفية تسبب تهجيرا واسع النطاق ، بدليل ان الطريق التي تؤدي الى شمال العاصمة قد غصت بالسيارات التي نقلت العائلات الى مناطق اخرى فازداد بغتة عدد المهجرين بصورة تفوق المعقول .

واني انتظر الجواب من المسؤولين اللبنانيين بالدرجة الاولى عن الخطة الامنية وماذا ستكون النهاية .

المسؤولون يقيّمون الرسالة
الأسعد: تمثّل النهج السياسي المستقبلي
الحصّ: إنها صرخة ألم صادقة

لاقت رسالة رئيس الجمهورية الاستاذ الياس سركيس الى اللبنانيين في الذكرى الثانية لتوليه الرئاسة الارتياح والترحيب في الاوساط السياسية في هذا الاطار علق رئيس مجلس النواب الاستاذ كامل الاسعد على الرسالة بقوله : ان الرسالة التي وجهها الرئيس سركيس بمناسبة الثالث والعشرين من ايلول تشكل الخطوط العريضة والمرتكزات الرئيسية للنهج السياسي المستقبلي . هذا فضلا عما تضمنته من صدق العاطفة ونبل الاسلوب البسيط والصريح الذي لا بد وان يهز مشاعر مختلف اللبنانيين الذين يعانون جميعا فصول المأساة .

واننا اذ نامل ان يتجاوب كل لبناني مخلص مع نداء الرئيس للالتفاف حول الشرعية نامل ايضا ان تستطيع الشرعية كمؤسسة في غمرة الاحداث والتناقضات ، اتخاذ المواقف من مختلف المواضيع المطروحة عابرة كانت أم دائمة ، هذه المواقف المنبثقة عن المرتكزات والخطوط العريضة اياها الواردة في رسالة الرئيس والتي من شانها ايضا ان تنير الطريق امام الشعب وتوجهه وتحفزه الى ان معا للالتفاف حول الشرعية .

ولا سيما في التاكيد على وحدة لبنان ارضا وشعبا وعلى انتمائه العربي ، وعلى ضرورة اعتماد الحل السياسي للقضية اللبنانية مدخلا لتحقيق الاستقرار السياسي ومن ثم الاستقرار الامني ، وعلى رفض اي تسوية لازمة الشرق الاوسط على حساب القضية اللبنانية والقضية الفلسطينية معا من باب التوطين ، وعلى الحاجة الى معالجة اوضاع المعذبين على ارض لبنان ، ولا سيما اولئك الذين شردتهم الاحداث من مساكنهم وعطلت مصادر رزقهم ، وعلى الحرص على منع تجدد الاحداث والصدامات ، وعلى وجوب رص الصفوف من اجل اعلاء شان الدولة والقضاء على الدويلات ، والتصدي لكل المظاهر التي يتنافى وجودها مع وجود الشرعية وعلى استمرار الحاجة في الوقت الحاضر الى قوات الردع العربية الى ان نحقق القدر المطلوب من الاكتفاء الامني .

وقال الرئيس الحص : لا شك ان المبادىء التي طرحتها الكلمة سيكون من شانها اذا ما ترجمت الى اجراءات وقرارات عملية حسم الكثير من المشاكل التي كان لبنان وما يزال يعاني منها .

تعليق رئيس الحكومة

وعلق رئيس الحكومة الدكتور سليم الحص على الرسالة فقال :

كانت صرخة الم صادقة تعبر عن مشاعر اللبنانيين جميعا ، ودعوة مخلصة الى جميع المواطنين للمشاركة في انقاذ الوطن كل في حدود استطاعته ، مما يتخبط فيه من اوضاع شاقة . هذا فضلا عما تضمنته الكلمة من حسم لعدد من المواقف الوطنية ،

تعليق الوزير شعيتو

وعلق وزير الصحة العامة والموارد المائية والكهربائية الدكتور ابراهيم شعيتو على الرسالة بقوله : لا شك ان حالة الرئيس كانت في حزنها صرخة الاب المتالم امام بعض ابنائه الضالين ، ولكنها في نفس الوقت لغة الاب الذي يعاتب ويؤنب ، ولكنه يتسامح ويدل على الطريق الصحيح الذي فيه خلاص لبنان .

تعذّر على الحصّ الوصول إلى القصر فعقد إجتماعاً وزارياً في السراي

عكست الاحداث الامنية امس على اتصالات رئيس الحكومة الدكتور سليم الحص فاجرى فور وصوله الى مكتبه في وزارة الاعلام صباح امس ، عدة اتصالات شملت وزير الداخلية الدكتور صلاح سلمان وقيادة قوات الردع العربية والاجهزة الامنية الاخرى للاطلاع على حالة الامن وسبب هذا الانفجار المفاجيء .

اجتماع ثلاثي

وكان الرئيس الحص ينوي التوجه قبل الظهر الى القصر الجمهوري برفقة وزير الداخلية الدكتور صلاح سلمان ووزير السياحة والاشغال العامة المهندس امين البزري ، الا ان التصعيد الامني على مختلف المحاور في العاصمة والضواحي منع الجميع من التوجه الى القصر فاستعيض عن ذلك باجتماع عقد في مكتب رئيس الحكومة في وزارة الاعلام برئاسة الرئيس الحص وحضور الوزيرين سلمان والبزري ، وقد استمر هذا الاجتماع من الساعة الحادية عشرة والنصف حتى الساعة الاولى الا ربعا عرضت فيه مختلف المواضيع العامة وخصوصا الاوضاع الامنية .

مراقبة دقيقة

وقد اجرى الرئيس الحص والوزير سلمان الاتصالات بالاجهزة الامنية للاطلاع على اخر المعلومات عن الاشتباكات واعطيا التوجيهات اللازمة للحؤول دون اتساعها .

وفي حوالي الساعة الثانية عشرة والنصف افاد المجتمعون ان الاشتباكات قد تراجعت بشكل ملحوظ في مختلف المحاور ما عدا بعض الطلقات واصوات الانفجارات القليلة جدا على المحاور .

وتطرق المجتمعون الى رسالة رئيس الجمهورية الاستاذ الياس سركيس فقيموها ووقفوا عند النقاط الهامة والاساسية .

تصريح مقتضب

وبعد انتهاء الاجتماع لم يصرح احد بشيء لكن الرئيس الحص اكتفى بالقول عندما سئل عن الاوضاع الامنية : وصلتنا معلومات بان الاشتباكات توقفت عند الظهر .

وقد داوم الرئيس الحص صباح امس في مكتبه في وزارة الاعلام كعادته كل يوم سبت بصفته وزيرا للاعلام وعرف بعض الامور الادارية العائدة للوزارة مع المسؤولين فيها .

واجرى بعض الاتصالات مع الاجهزة المعنية التي تلاحق قضية الامام الصدر واطلع على المعلومات التي لديها وتلقى اتصالا هاتفيا من الدكتور عمر مسيكة رئيس البعثة الرسمية التي توجهت الى ايطاليا وليبيا للاستقصاء حيث اطلعه على بعض المعلومات المتعلقة بقضية الامام الصدر .

برقية من الجبهة اللبنانية الى فالتر شيل

ابرقت الجبهة اللبنانية الى السيد فالتر شيل رئيس جمهورية المانيا الاتحادية بما يلي :

يشكر اعضاء الجبهة اللبنانية فخامتكم والحكومة والشعب الالماني للدعم الذي قدمتموه الى مسيحيي لبنان في نضالهم من اجل البقاء والحرية والديمقراطية ، وذلك بمناسبة زيارة رئيس الدولة السورية لالمانيا الاتحادية . ان مسيحيي لبنان ورثة تاريخ مجيد من الاضطهاد في سبيل دينهم وحضارتهم ، مستعدون للصمود حتى النهاية ضد الظلم من حيث اتى . اننا ندافع عن حرياتنا الديمقراطية وكرامة الانسان وديمومة لبنان قائم على القيم الروحية والاخلاقية في اسمى معانيها . وقد شرفتنا التفاتتكم والدعم الذي تفضلتم به لنصرتنا .

دير عوكر في ١٩ ايلول ١٩٧٨

كميل شمعون
رئيس الجبهة اللبنانية

تقي الدين الصلح : المراهنة على اسرائيل خيانة للعرب وللبنان

قال الرئيس تقي الدين الصلح : ان مسالة التوطين وحدها تكفي لتؤكد لاخر مضلل في لبنان كم ان مصلحته مرتبطة بالعرب . كما تؤكد لكل لبناني نوايا اسرائيل في لبنان .

فاسرائيل هي السبب الاول والاخير في التلويح بالتوطين فهي لا تسمح للفلسطينيين بالعودة بعد ان طردتهم من بلادهم . وقد اكد العرب والفلسطينيون بانهم جميعا ضد مبدأ التوطين فاين يجب ان يقف اللبنانيون من كل هذا ؟ هذا سؤال مطروح على جميع الضالين والمضللين .

الا يكفي هذا القول لنقول ان المراهنة على اسرائيل ليست خيانة للعرب فحسب ، بل هي خيانة للبنان مباشرة وطعنة له في الصميم .

مستنكراً عودة القصف
الجميّل : يجب أن تكون الشرعية ضمانة حقيقية لأمن اللبنانيين

استغرب الشيخ بيار الجميل ان يتم توقيت القصف للاحياء السكنية في اعقاب رسالة الرئيس سركيس للبنانيين .

وقال في تصريحه امس : لقد تحمل اللبنانيون افظع المآسي وابشعها في الشمال والبقاع والجبل والعاصمة والجنوب ، وهم يعللون النفس بان تكون الفترة الثانية لتسلم السلطات الدستورية محطة لبعض ابواب الفرج ، اما ان تكون محطة لمزيد من الخراب والتدمير والتهجير ، فهذا بات يفوق طاقة صبرهم واحتمالهم وتجلدهم .

الخطوات الجذرية

وطالب الشيخ بيار الجميل رئيس الجمهورية بان تنتقل الدولة من مرحلة الاقوال الى مرحلة الافعال وخصوصا بالنسبة الى اتخاذ خطى جذرية على الصعيد الامني ، واسناد مهمة الامن للقوات النظامية اللبنانية في المناطق المعرضة للقصف . اضف الى ذلك ما جاء في الخطاب الرئاسي لجهة رفض التوطين وبناء الدولة وفق صيغة مستقبلية جديدة .

وقال : اذا كان رئيس الجمهورية هو الضمانة لانسحاب القوات العربية من لبنان ساعة تقرر الشرعية الاستغناء عن خدماتها ، كما جاء في الخطاب ، فان الشرعية يجب ان تكون قبل كل شيء ضمانة الامن للبنانيين اثناء وجود هذه القوات ، اذا كان بقاؤها لا يزال من الضرورات التي تفرضها سلامة الوطن وامن الدولة كما جاء في الرسالة ايضا .

مفهوم الحكم

وقال : ان رئيس الجمهورية هو قائد قبل ان يكون حكما ، وهو ان صح ان يكون حكما بالنسبة الى اللبنانيين وفي ما بينهم الا انه لا يستطيع ان يكون حكما بين اللبناني وغير اللبناني ، وبين السلطة اللبنانية والسلطة الغريبة ، وبين حق الشعب في الحياة وحق غيره في الحياة على حساب ارضه ومصيره وامنه وكرامته .

وطالب الشيخ بيار الجميل اخيرا : بان يبدأ الرئيس سركيس بترجمة رسالته الى تدابير تتخذ وبشكل مباشر وسريع حتى اذا ما ظلت الحالة على هذا المنوال وفوق طاقة الحكم والشعب وخلافا لارادتهما يصبح لنا اذ ذاك مع الحكم والشعب حديث آخر .

التجمع الوطني النيابي يلتقي الثلاثاء

اعلن النائب محمود عمار ان « التجمع الوطني النيابي » سيعرض في اجتماعه يوم الثلاثاء المقبل آخر التطورات المتعلقة بقضية انقطاع الاتصال بسماحة الامام السيد موسى الصدر ورفيقيه في ضوء الاتصالات التي اجراها الرئيس كامل الاسعد مع الجهات المعنية في هذا الصدد .

كما سيتطرق البحث الى الاتصالات الجارية لانشاء التجمع النيابي الموسع .

ابو فاضل يدعو الى اعادة انتخاب الاسعد بالتزكية

اعرب النائب منير ابو فاضل عن امله بان يتم انتخاب الرئيس كامل الاسعد رئيسا لمجلس النواب بالتزكية وبالاجماع .

وقال النائب ابو فاضل : انني سارشح نفسي لنيابة رئاسة المجلس وقد اتصل بي عدد من الزملاء وابدوا الرغبة في ان اترشح لهذا المنصب .

واضاف : وقد تمت باتصالات شخصية مع بعض الزملاء النواب لهذه الغاية فلقيت تجاوبا وترحيبا بذلك ، بل واصر بعضهم على ان اعلن ذلك منذ الان .

مشروع الدفاع

من جهة ثانية ، قال النائب ابو فاضل انه رغم تعثر دراسة مشروع قانون الدفاع الا ان هذا المشروع لا بد من ان « يمشي » لان المجلس سيد نفسه ولاننا نريد بناء جيش لكل لبنان ، لان الجيش يجب ان يكون لكل اللبنانيين .

وقال : ان المجلس النيابي وضع يده على هذا المشروع وهو سيد نفسه بالنسبة لتقرير مصيره . وما يمكن ان تقوم به الحكومة بهذا الصدد فهو اما ينسحب المشروع وعندها سيبادر النواب لوضع مشروع جديد ، او ان يسترد رئيس الجمهورية المشروع بعد ان يكون المجلس النيابي قد صدقه ، او ان ينشر مجلس الوزراء هذا المشروع بمرسوم على اعتباره يحمل صفة المعجل وعندها على الحكومة بكامل اعضائها مواجهة ردات الفعل .

ووصف ابو فاضل مشروع قانون الدفاع المقدم من الحكومة بانه مبتور ولا يمكن على اساسه بناء الجيش الوطني السليم القادر على القيام بالمهام الموكولة اليه على صعيد الدفاع عن الوطن من الداخل والخارج ، او كما قال رئيس الجمهورية في كلمته الاخيرة « اننا نريد جيشا لكل لبنان وكل اللبنانيين » .

واكد اخيرا ان اللجنة ستجتمع يوم الثلاثاء المقبل كما هو مقرر لمتابعة مناقشة ودرس المشروع .

الاثنين : اجتماع تجمع النواب الموارنة

يعقد تجمع النواب الموارنة المستقلين اجتماعا ظهر غد الاثنين في منزل النائب الياس الخازن في عجلتون وعلى جدول اعماله ثلاثة مواضيع :

— كلمة الرئيس الياس سركيس الاخيرة الى اللبنانيين .
— نتائج مؤتمر كامب ديفيد .
— موضوع انشاء التجمع النيابي الموسع .

خطاب سياسي يلقيه كرامي اليوم

يلقي الرئيس رشيد كرامي مساء اليوم خطابا سياسيا يتناول فيه التطورات المستجدة على الساحتين اللبنانية والعربية ، وذلك في مهرجان دعا اليه نادي النهضة الرياضي في ابو سمرا بطرابلس .

سلام يعود الاسبوع المقبل

ينتظر ان يعود الرئيس صائب سلام الى بيروت في اواسط الاسبوع المقبل بعد غياب امتد حوالي الشهر في اوروبا .

كما ينتظر ايضا ان يعود الرئيس الدكتور امين الحافظ في مطلع الاسبوع المقبل بعد ان ترأس وفد لبنان الى مؤتمر البرلمانيين الدوليين الذي عقد في المانيا الغربية ، في اوائل الشهر الحالي .

سلمان لم يكلف بأية مهمة رسمية في لندن

نفت مصادر حكومية ان تكون الزيارة التي قام بها وزير الداخلية الدكتور صلاح سلمان الى بريطانيا اخيرا تتعلق بمهمة رسمية كلف بها الوزير سلمان في الخارج .

ووصفت المصادر زيارة الوزير سلمان للعاصمة البريطانية بانها خاصة .

الانفجار الأمني يلغي مقابلات الخارجية
بطرس وسفير السودان يبحثان موضوع التجديد لقوات الردع



■ الوزير بطرس يستقبل السفير السوداني (تصوير دالاتي ونهرا)

الوضع الامني المتدهور في منطقة الاشرفية اضطر وزارة الخارجية الى الغاء المقابلات المقررة بين الوزير بطرس وبعض السفراء .

وكان من المقرر ان ينقل السفير الاميركي في بيروت ريتشارد باركر الى وزير الخارجية عرضا لنتائج مؤتمر كامب ديفيد .

السفير السوداني

وقد تمكنت الخارجية من الاتصال بجميع السفراء الذين كانوا على موعد مع الوزير الا انها لم تتمكن من الاتصال بالسفير السوداني الذي وصل عند الساعة العاشرة فاستقبله بطرس لمدة ثلث ساعة قال على اثرها السفير جلال حسن العتباني : كانت زيارة لبحث العلاقات الثنائية بين بلدينا والوضع العربي العام في ضوء التطورات المستجدة .

وسئل : ما هو مصير الكتيبة السودانية في قوات الردع العربية بعد ان قرر الرئيس النميري سحبها من لبنان ؟

فاجاب : لم يحن موعد التجديد بعد وهو بعد شهر .

● هل للسودان موقف جديد بالنسبة للتجديد للردع ؟

□ لم اتلق بعد اي تعليمات من حكومتي في هذا الصدد .

وبعد ذلك استقبل الوزير بطرس سفير لبنان في واشنطن الدكتور خليل عيتاني وبحث معه مواضيع سيتضمنها الملف اللبناني الى اجتماعات الجمعية العامة للامم المتحدة .

وفي هذا الوقت كان السفير السوداني ما زال ينتظر فرصة امنية تسمح له بالتوجه الى سفارته بعد اشتداد القصف على منطقة الاشرفية .

وعند الحادية عشرة والنصف ، وبعد اتصالات مكثفة اجرتها وزارة الخارجية ، انطلق موكب السفير السوداني تتقدمه سيارة رانج روفر تابعة للجيش اللبناني ، باتجاه وزارة الدفاع ، ومن هناك الى عاليه فعرمون . وقد سار وراء موكب السفير رتل من سيارات موظفي وزارة الخارجية الذين توقفوا عن العمل بعد ان اشتعلت جبهة الاشرفية بفعل القصف الذي شمل مختلف الاحياء .

وفي الحادية عشرة والدقيقة الخامسة والثلاثين غادر الوزير بطرس مكتبه متوجها الى منزله دون ان يدلي باي تصريح .

قضية الصدر

من جهة ثانية بحث امين عام وزارة الخارجية والمغتربين قبل الظهر مع القائم باعمال سفارة لبنان في ليبيا السيد نزار فرحات في امور السفارة في طرابلس الغرب ، والتطورات المتعلقة باختفاء الامام الصدر .

كما استقبل الامين العام بعد ذلك سفير لبنان في واشنطن السيد خليل عيتاني .

ترحيب بالحزم ضد التوطين وبالصراحة في كشف الحقائق

نوه الرئيس الدكتور عبدالله اليافي برسالة رئيس الجمهورية ووصفها بانها تضمنت دعوات ونداءات مخلصة على اللبنانيين ان يستوعبوها من اجل ان يعود لبنان كما كان بلد الحضارة والمعرفة والتعايش الفريد ، وقال :

ان كلمة عاجلة لا تفي رسالة الرئيس سركيس حقها ، لان كل فكرة فيها وكل بند يستاهل وقفة مطولة حتى يمكن بعد ذلك ايفاؤها حقها من العرض والتحليل والتقسيم والرد حيث يقتضي الرد ، ومن الامثلة على ذلك ما قاله بالنسبة لرفض التوطين بشكل قاطع وحازم ، وهنا لا بد من التذكير بان الفلسطينيين هم انفسهم وقبل اي كان يرفضون التوطين لانهم ان قبلوا به فمعناه انهم تخلوا عن قضيتهم ، وهذا لا يمكن ، بل مستحيل ان يحصل .

وعلى اي حال فان رسالة رئيس الجمهورية بمجملها هي دعوة صريحة الى اللبنانيين ان كفى ، كفى ، والى ان يضعوا اكتافهم الى جانب كتف الرئيس للنهوض بالدولة . فعسى ان يلبي اللبنانيون هذه الدعوة ، وهذا في رايي ما يجب ان يكون اليوم قبل الغد .

● **تقي الدين الصلح**

ووجه الرئيس تقي الدين الصلح نداء الى كل اللبنانيين باسم الوطن داعيا كل مواطن الى تلبية واجبه من موقع قدرته ، وقال :

في خطاب الرئيس ايجابيات كثيرة اقف عند واحدة منها ، وهي ان الشرعية تقوى بقدر ما نعطيها ، ومن اعطى الشرعية فقد اعطى لبنان ، وبالتالي اعطى نفسه ، لان الشرعية هي الجسر الذي يعبر عليه لبنان لحل مشاكله وقضاياه ، واني آمل ان يلقى نداء الرئيس تجاوبا من كل المواطنين فيطلع علينا فجر جديد ينير طريقنا لبناء الدولة والوطن .

● **النواب السابقون**

ووجهت رابطة النواب السابقين الى الرئيس سركيس البرقية الآتي نصها :

الالم الذي يحز في نفسك انطلق خطابا مؤثرا صارحت فيه اللبنانيين بصدق ومحبة واخلاص ، وطالبتهم بالالتفاف حولك وحول الشرعية ، ايمانا منك بوحدة لبنان ارضا وشعبا .

وخوفا على الفلسطينيين من ان يحرموا وطنهم الذي يمارسون فيه حقوقهم كاملة فاريد لهم استبداله بارض ليست لهم فلا هم راضون بها ولا اللبنانيون اصحاب هذه الارض يوافقون ، لانهم يرون في ذلك تمييعا للقضية الفلسطينية وهدرا لحقوق اللبنانيين وطعنة للعرب .

وكنت القائد الحكيم بدعوة الزعماء والقادة للالتفاف من حولك وحول الشرعية لتوطيد لبنان الواحد ، اذ كفى ما اصاب اللبنانيين من الالم والتمزق . فدعوتك مباركة من الله ومن الشعب .

ولم يبق الا الاعلان لان تسيروا قدما في التحكم والقيادة . وثقوا بان هذا الشعب سيلبي النداء وسيمضي وراءكم في صفوف مرصوصة في مرحلة تقرير المصير .

وفقكم الله لتكون بادرتكم في بداية ولايتكم الثالثة مطلع خير وبركة .

● **هنري صفير**

قال : من خطاب الرئيس سركيس ، يشعر المواطن كم هي مريرة عزلة الحاكم ، عزلة عن اخوانه العرب الذين حالت الظروف الدولية دون ان ينفذوا خطة مؤتمري الرياض والقاهرة ، عزلة عن المواطنين الذين يلتقيهم يوميا فيرى نفسه عشية لقاءات كثيرة ، ويده فارغة حتى من حرارة الكف الذي صافحته منذ لحظة ، لكن في خطابه حدد الرئيس سركيس هوية لبنان مجددا ، واكد على وحدة شعبه وارضه . ومن خلال ايمانه بهذه الوحدة حدد استراتيجية جديدة تتلخص بتقوية الجيش ، وباللامركزية ورفض التوطين ، فارى ان من الحيف الا يصارحه اولا اللبنانيون ، فاما ان يوافقوا على المبادىء المعلنة ، فيتعاونوا والرئيس في صراحة كاملة ، ويتوقف البعض منهم عن تنصيب انفسهم اولياء على الضمائر والارواح والممتلكات ، فلن يترك الرئيس ريبا في ذلك ، وليس بحاجة الى شهادة مواطنية من احد ، ولم يترك الحق لاي فئة ان تصنف غيرها من المواطنين ، واما ان يعارضوا هذه المبادىء وتلك الخطة المرسومة ، فيتوقفوا عن الادلاء بتصاريح المساندة علنا ، بينما يعملون على دك صرح الوطن والرئاسة معا .

اما بناء الجيش فهو هدف كل مواطن مخلص ، لكن بناء الجيش يبدأ باخلاص قادته وافراده ، فيكون لنا جيش شرفه في حسابه لا في انتسابه .

توضيح من عاصي الرحباني

جاءنا من الفنان عاصي الرحباني البيان الآتي حول ما نشرته الشقيقة « الشبكة » عن طلاقه من فيروز :

« في العدد ١١٧٧ من « الشبكة » نشر مقال من دون توقيع يتناول خبر طلاق عاصي الرحباني وفيروز مع ردود على اسئلة ، منسوبة الى عاصي الرحباني . ان كل ما ورد في هذا المقال على لسان عاصي الرحباني هو محرف . وسينشر الاستاذ رحباني ريبورتاجا واقعيا صحيحا ، ويرجو عدم نشر اي كلام منسوب اليه الا اذا كان خطيا ومقرونا بتوقيعه .

لمناسبة اليوم الوطني في السعودية

الشاعر: نحن مع لبنان من بداية الطريق إلى نهايته دعماً صادقاً في القريب والبعيد

اكد السفير السعودي في لبنان الفريق اول علي الشاعر مساء امس دعم السعودية للبنان من بداية الطريق وحتى نهايته دعما صادقا على كل صعيد .

وكان يتكلم السفير الشاعر على التلفزيون اللبناني لمناسبة اليوم الوطني للمملكة العربية السعودية ، وقد خص لبنان بكلمة مؤثرة دعا فيها اللبنانيين للعودة الى اصالتهم ، والالتفاف حول رئيسهم ومما قاله في هذا الصدد : افيقوا الى لبنان بعد غفلة طالت عنه ، وانهضوا بلبنان بعد كبوة عصفت به .

وللبنانيين قال : التفوا يا كل لبنان حول الرئيس النبيل الذي خاطبكم بقلبه الكبير ، بحبه الوفير ، بكل اشجانه وآلامه وآماله .

وقد اتصفت كلمته ببالغ التاييد والمحبة للبنان .

نص الكلمة

وفي ما يلي نص الكلمة :

« في مثل هذا اليوم الاغر من ست واربعين سنة تجلت ارادة الله جل شانه لتبارك جهاد زعيم قام يدعو الى جمع الكلمة وضم الصفوف والتئام الشمل ، تحت راية التوحيد في عزم وتصميم ، والتقت دعوة المجاهد المؤمن بارادة الشعب الابي العريق فتسابق اليها عن وعي وفهم وادراك بكل ما حملته من خير ونصر وعزة . والتف شعب الجزيرة حول قائده ورائده في حب مكين واحترام متبادل .

ورفع عبد العزيز بن عبد الرحمن آل سعود ، طيب الله ثراه ، علم الوحدة والتوحيد على قمم الارض الطيبة معلنا بذلك ولادة الدولة الفتية باسم الله ثم باسم المملكة العربية السعودية ، واشرقت يومذاك شمس السلام والمحبة والامان على بطاح مكة ورحاب طيبة وروابي نجد وجبال عسير وما زالت تشرق .

وانتظم عقد الاسرة الكبيرة تحت قيادة ملك عظيم وقائد حكيم ، وهب نفسه لله فوهبه الله ما اراد . وجاهد في سبيل اعلاء كلمة الله فنصره الله وحقق له الآمال ، ثم اقر عينه بما افاض عليه وعلى شعبه وامته ، من خيرات اسبغها عميمة ، وكنوز فجرها كثيرة ، ونعم وفيرة ظاهرة وباطنة ، وهل جزاء الاحسان الا الاحسان .

وفي ظل الحب الكبير بين القائد وجنده ، ومن خلال الفهم العميق بين المليك وشعبه ، انطلقت مسيرة الخير عبر السنين ، تتدرج من مجد الى مجد على طريق الرشاد ومعارج الكمال ، وانتقلت الراية الخالدة من عظيم الى عظيم ، حتى اطل عهد الملك خالد بن عبد العزيز الذي سار وولي عهده الامين على خطى المؤسس الراحل عبد العزيز ، وعلى نهج الباقي العظيم فيصل بن عبد العزيز ، رحمهما الله ، فعم الازدهار وشمل الرخاء والخير والنماء كل ارجاء المملكة وما حولها .

وقامت المملكة بعد ذلك تسهم بدورها في المجالين : العربي والدولي بكل ما يحقق العدالة والسلام والتضامن وكرامة الانسان والتآخي بين الشعوب .

واما عن لبنان ابان محنته فكان للمملكة مواقفها المعروفة ، بكل معاني النبل والشهامة ، مما تستوجبه روابط الاخوة ومشاعر المودة والحرص على بقاء لبنان الشقيق عزيزا موحدا ينعم بالامن والاستقرار .

في ذكرى هذا اليوم المجيد من تاريخ المملكة العربية السعودية الذي يصادف يمنا ذكرى تولي الرئيس الياس سركيس مسؤولية الحكم في لبنان .

ارفعها تحية صادقة اليه وتحية خالصة الى كل فرد من شعب لبنان الحبيب ، ومع هذه التحية احملها دعوة خير من بلادي الى كل قلب لبناني يزخر بالخير :

ان افيقوا الى لبنان بعد غفلة طالت عنه . وانهضوا بلبنان بعد كبوة عصفت به . والتفوا يا كل لبنان حول الرئيس النبيل الذي خاطبكم ليلة امس بقلبه الكبير ، بحبه الوفير ، بكل اشجانه وآلامه وآماله .

ساعدوه على تخطي الصعاب وانتم في مواطن القدرة ، وخذوا بيده الى دروب النجاح المأمول وانفاذ الحلول .

عودوا الى الله ثم عودوا بلبنان حيث كان جمالا ، وبهجة ، ووحدة ، وامنا ، وسلاما . بيدكم مفاتيح الخير ، وبين جنباتكم يكمن كل خير ، فابحثوا عنه في اعماق النفوس .

نحن في المملكة العربية السعودية معكم من بداية الطريق الى نهايته دعما صادقا على كل صعيد ، وعونا دائما مستمرا في القريب وفي البعيد .

نشاطركم الآلام ، ونبادلكم الآمال ، ونقف الى جانبكم وقفة الاخ لاخيه بكل معاني الصدق والوفاء . لا غاية لنا الا ان يعيش لبنان عزيزا ، كريما ، موحدا .

تباشير الامل تلوح اليوم في الآفاق فافسحوا لها الطريق في القلوب وفي الصدور .

عاشت المملكة العربية السعودية خيرا لاشقائها ، عشتم وعاش لبنان .

■ السفير الشاعر ■

حنين: التقينا على أمور كثيرة وبقينا مبتعدين في امور عديدة

قال النائب انور حنين امين عام الجبهة اللبنانية ان رسالة الرئيس الياس سركيس تقدم نقاطا « نتفق معه عليها ونبتعد في امور عنها » .

واضاف : ان اللبنانيين نضلوا لو شاركهم رئيس الجمهورية تطلعاتهم لينقذهم من الاحتراق .

وتساءل حنين : لماذا التجديد لقوات الردع العربية بعد كل الذي حصل .

وقال : هل التدابير التي اعطاها الرئيس وافية وواقية ، وهل له ان ينصح اخاه بالعودة الى الحياة وبيته وعمله . وجاء في تعليق النائب حنين على رسالة الرئيس سركيس ما يلي :

١ ـ كان الشعب اللبناني يسائل نفسه ويسأل بعضه بعضه الاخر : هل في السرايات من يعرف حالنا ، من يشعر معنا ، ومن هو قادر على التجاوب مع شعبنا في معركة المصير ؟ وظل هذان التساؤل والسؤال لا رد عليهما الى ان جاء الرد اليوم بعد سكوت طويل من الرئيس سركيس في قوله و « يا شعب لبنان ، اني واحد من ابنائك ولدت من عيلة متواضعة في قرية وادعة . من صفوفك انطلقت والى مصيري معك امضي لان بيننا اكثر من عهد حكم ، انه عهد حياة » .

وفي قوله : « ان محنة لبنان كلها على صدري فكلما سقطت ضحية او شردت عيلة ، وكلما تهدم منزل وتبدد جنى عمر ، فان الما يعتصرني ، وقرفا يتملكني ، فلجنني اصرخ .. »

وقال حنين ـ ما من لبناني واحد من الذين يعرفون الرئيس سركيس يضن عليه بهذه الشهادة التي شهدها اليوم لنفسه . غير ان حق الذين لا يعرفونه لم يحترم هذا الحق قبل اليوم احد حتى جاء هو فوفاهم هذا الحق .

الملاحظة الثانية ـ واضاف امين عام الجبهة اللبنانية : كنا دائما على خلاف مع جماعة الرئيس سركيس حول صنعة الآراء ومسألة التعبير ، فكنا نقول لهم : لا يعبر عن الذهب بلغة التراب ، عن الروح بلغة الموات ، وبلغة الدواوين عن شؤون الحياة . وكانوا يردون علينا بما لم يكن ردا حتى قدمت هذه الرسالة تقول : « المستقبل امل يكبر اليأس » ، اننا امام خيار بين الحياة من اجل قضية والموت بلا قضية » ، بامكاننا ان ننطلق من الوحدة في الالم الى الفرح في الوحدة » .

وتقول خاصة :

« يا ايها اللبنانيون :

ان كان طيب العيش ، ذات يوم قد فرقنا واستعصى علينا ان نفرح معا فها هو الالم قد وحدنا واصبحت بيننا شركة عذاب » .

لا فض فوه القائل : وسلمت البراعة في يده ؟

مشاركة التطلعات

وتابع حنين قائلا : اعرف لبنانيين صحاحا اقوياء ، بكوا عندما سمعوا الرئيس سركيس يلقي خطابه ، وقد رايت شيئا من ذلك حوالي ، ولكن سريعا ما عقبت دموع الالم ، دموع الاغتباط .

لقد شاركوه عاطفته كما كان هو يشاركهم عاطفتهم ، غير انهم ودوا على انفسهم يؤثرون ان يشاركهم تطلعاتهم ، فينقذهم من اتون النار الذي فيه يحترقون .

الاتصالات الدولية

واستطرد : قلت ان الدامعين ودوا على ان القول مهما حلا ، لا يقوم مقام العمل ، فلذا هم ، بعد مسح الدموع ، يسألون بعضهم ، بعضهم الاخر : ولكن اين اللقاءات ؟ اين المقررات ؟ اين مراجعات المؤسسات الدولية والدول الدولية ، اين مؤتمرات العمل ؟

ويسألون : لماذا وقد نجح الرئيس سركيس في لقاء البابا يوحنا بولس الاول في الفاتيكان ، لم يتابع طريقه الى واشنطن ، لندن ، باريس ، بون ، موسكو ، ومجلس الامن في نيويورك .

ولماذا ، يسأل اللبنانيون ، ما دام الرئيس سركيس قد جعل الصداقات الدولية واحدة من الاسس الثلاثة التي تقوم عليها قوة لبنان ـ وانه لعلى حق ـ لماذا لا نعمل على انماء هذه الصداقات بان نقصد اليها شارحين ، موضحين ، وطالبين منها ما يساعد لبنان على امره ؟

فعندما لا يكون بد من نداء تبين الخير ان يكون مركزا ، عاطفيا ، بليغا .

ديغول وبقية الرؤساء

وقال : على اننا نعرف ان الحكم ليس مباراة في الفصاحة لاننا نعرف ان الحكم عمل يفصح ، وليس هو كلام فصيح . ولكن عندما يريد الحاكم ان يفصح ، وجب ان يكون فصيحا . هذا هو الفرق وقد يكون كل الفرق ، بين تشرشل وديغول من جهة وبين الاخرين من حكام الارض من جهة ثانية .

وتنطلق هذه الملاحظة من ايماننا بان اعمال الحكم تنبع من مجمل كياننا الذي هو عقل وحس ، وروح ، وخيال ، ولا تنبع من العقل وحده . والا كانت اعمال الحكم هذه اعمالا حسابية يستطيع ان يقوم بها ، على احسن وجه ، الكمبيوتر ، ولا تكون اعمالا وجدانية لا يستطيعها غير الانسان ، وهي تكمل كلما كملت انسانية انسان الحاكم .

خطاب الرئيس ، اليوم ، ينتقل بنا الى مشارف هذا العالم الذي بدونه لا امل في حكم صحيح .

التقينا وابتعدنا

ـ في هذه الرسالة التقينا على امور كثيرة وبقينا مبتعدين في امور كثيرة .

اما الامور التي التقينا عليها فهي من الجوهر . والتي ما زلنا مختلفين عليها فمن العرض . غير انها من الاهمية ،

ـ البقية على الصفحة ٩ ـ

تأييد ودعوة لتلبية ندائه بالالتفاف حول الشرعية مع مطالبته بالحزم السياسي

علق عدد كبير من النواب على رسالة الرئيس الياس سركيس ، فايدوا ما جاء فيها ، واعتبروها منهاج عمل وطني ، فيها من الايجابيات التي يجب ان يفيد منها جميع اللبنانيين ، واكدوا انها وضعت اطارا للخروج من المشاكل والازمات .

ودعا النواب جميع اللبنانيين للالتفاف حول رئيس الجمهورية ، وتمنوا عليه ان يكون حازما في فصله السياسي كما كان حازما في رفض التوطين والتقسيم .

● **محمود عمار**

قال : انه سبق له ان اكد على وجوب الالتفاف حول الشرعية وتاييدها ودعمها ، ومن ثم دعم رئيس الجمهورية الذي يمثل الاكثرية الساحقة من اللبنانيين لان ذلك وحده كفيل بانقاذ لبنان ، اما الحلول الاخرى المطروحة فلا قيمة لها ولا جدوى منها .

واضاف : مرة اخرى نشدد على وجوب دعم الشرعية والالتفاف حول رئيس البلاد ، وبذلك نؤمن للدولة السبل الكفيلة بجعلها تبسط سيادتها فوق جميع الاراضي اللبنانية وتطبيق القوانين على الجميع دون استثناء ، واعادة البلاد الى الحياة الطبيعية في ظل الامن والاستقرار والازدهار .

● **اميل روحانا صقر**

قال : لا شك ان رسالة الرئيس كانت واقعية في ما تضمنته بالنسبة للبنان وعلاقاته بالدول العربية الشقيقة والدول الاجنبية الصديقة ، كما جاءت الرسالة معبرة عن واقع الحال في لبنان حيث تضمنت ما يتمناه كل لبناني مخلص لوطنه من الحفاظ على وحدة الوطن شعبا وارضا ومؤسسات برفضه كل تقسيم او توطين .

وانني اشير الى ان الرئيس قد حمل الشعب اللبناني المسؤولية معه ، وهذا ما يجب اعتماده في النظام الديمقراطي السليم .

واخيرا لا بد لي من ان اناشد الجميع لمؤازرة الرئيس سركيس والحكومة للسير في اعادة بناء الوطن على اسس وطنية سليمة .

● **مخايل الضاهر**

قال : ان اهم ما في الرسالة هو هذا التوجه المركز من الرئيس الى المواطن مباشرة باللغتين معا : لغة العقل والمنطق ولغة القلب والعاطفة ، ودعوته اياه الى الوقوف بجانبه وبجانب الشرعية ، وكانه قد يئس من حواره مع بعض القيادات التي بات جميع اللبنانيين يعرفون انها تعمل كل منها لدويلاتها على حساب الشرعية والحكم .

وقد كان لتكرار فعل ايمان الرئيس وبالتالي اللبنانيين بوحدة لبنان شعبا وارضا ومؤسسات وبنظامه الديمقراطي البرلماني وتوقه الى التطور وفق مقتضيات العصر وانتمائه الى المجموعة العربية انتماء قوميا ورائدا ، ثمة اهمية خاصة في هذا الظرف الذي كثرت فيه موجات التشكيك والتضليل حتى بالنسبة لهذه الحقائق الاساسية .

اما ما اثير في بعض صحف اليوم من تعليقات حول ما ورد في الرسالة من اللامركزية الانمائية ، وعن زيادة مسؤوليات الجيش اللبناني وقوى الامن الداخلي في بعض المناطق ، والمخوف من ان تكون هذه التدابير نوعا من انواع التقسيم ، فاعتقادي الجازم بان الرئيس سركيس مؤمن ايمانا وجدانيا عميقا بوحدة لبنان واللبنانيين ، وان اي خطوة يخطوها لن تكون الا من خلال هذا الايمان وفي سبيل تحقيق المزيد من الوحدة والتلاحم ، وان ما يؤول الى العكس فمردود شكلا واساسا في قناعاته وممارساته .

يبقى ان يستجيب المواطن كل مواطن كل لبناني ، الى نداء الرئيس ويلتف حول الشرعية ويساعد بقوة على وضع حد لكل الدويلات الهامشية ولكل القوى الطفيلية التي تعرقل مسيرة الحكم والدولة في افظع عملية اغتصاب سيدفع المواطن بنهايتها حريته وكرامته وحقوقه نتيجة الارهاب الفكري والجسدي الذي يعيشه في ظل هذه الدويلات اللامسؤولة .

● **جوزف سكاف**

قال : رسالة الرئيس الى اللبنانيين طرحت المشاكل التي يعاني منها لبنان ووضعت اطارا للحلول الذي نعتقد انه الاطار الصحيح للخروج من المشاكل والازمات المستعصية . واننا ننتظر كما ينتظر الشعب اللبناني من الرئيس الاقدام على تنفيذ الحلول التي طرحها بالسرعة الممكنة قبل فوات الاوان .

ان الظروف المصيرية التي تمر في لبنان وفي منطقة الشرق الاوسط تحتم علينا جميعا الالتفاف حول رئيس الجمهورية ، كما تحتم على الرئيس تخطي العقبات الى الحلول التي طرحها وبرايي ان اول هذه الحلول هو وقف الاقتتال بين جميع الفرقاء واجراء المصالحة بين الاطراف المتصارعة ، وذلك على اسس لبنان الجديد ، وبذلك نحفظ لبنان وحدة ارض ووحدة شعب .

● **زكي مزبودي**

قال : لا شك انها رسالة قد تركت اثرا عميقا في نفوس الجماهير لاعتمادها الصدق والجدية وانطلاقها من مبدأ وحدة الشعب والارض وانطوائها على ايمان بالتعاون مع الاشقاء العرب ولا سيما الشقيقة سوريا ، والانفتاح على العالم وعلى الاخص الدول الصديقة .

وانني اذ اشاطر الرئيس فيما ذهب اليه وفي اقتناعه بضرورة التمديد لقوات الردع العربية فانني ادعو الجميع الى الالتفاف حول الشرعية ، على ان تكون الشرعية في هذه المرة حكما قادرا وقويا لا حكما وسيطا بين الفرقاء ، علنا نستطيع ان ننزع السلاح من جميع الفرقاء طبقا لمقررات مؤتمري الرياض والقاهرة ، لاننا دون ذلك سوف تبقى البلاد في متاهات الذعر والرعب والارهاب الفكري ولن نتوصل الى اي وفاق ، وانني اناشد الرئيس بالذات ان يعجل في اعادة بناء الجيش الذي يريد ونريد على اسس سليمة ومتوازنة تجعل كل مواطن ايا كانت فئته ومنطقته واتجاهه ان يثق بجيشه ويؤمن بانه جيش كل لبنان .

● **اوغست باخوس**

قال : الكلمة التي وجهها الرئيس عشية ذكرى تسلمه مقاليد الحكم تفيض بالحكمة والمحبة والرؤية الصحيحة المسؤولة ، والنبرة الانسانية التي رافقت تلك الكلمة تنم عن صدر كبير جياش بالروح اللبنانية الاصيلة التي يتحلى بها المخلصون المتواضعون من ابناء بلادنا .

ولكن ليسمح لي بان اتوقف قليلا امام نداء المحبة الذي وجهه الى الشعب اللبناني ويطلب فيه الالتفاف حول الحكم ومؤازرته ، وهو يعلم علم اليقين ان الاكثرية الصامتة من هذا الشعب ، ومعدلها ٩٠ بالمئة ، التفت وتلتف حوله دون اي نداء .

اما الذين باعوا انفسهم للشيطان فمثل هذه النداءات تذهب معهم هباء منثورا .

ان هذه القلة لا تفهم الا بلغة السوط يلسع لعبته في ظهورها ، بل ان هذه القلة تستضعف السلطة ان هي اسمعتها مثل هذه النغمة المحببة ، كنت آمل من فخامته ان اسمع منه مع النغمة الحلوة الرقراقة نغمة اخرى يختصرها بكلمات قليلة وهي : « اما المتمردون على القانون فنحن لهم بالمرصاد .. فالعصا لمن عصى منهم . وسنشهر العدالة بوجههم مهما كلف الامر من تضحيات ومشقات » ...

عندها وعندها فقط تستقوى الاكثرية الصامتة بالحاكم البطل ، ويستقوى هو بها وينتعش ميزان الديمقراطية الصحيحة البعيدة عن الغوغائية ويسلم الحكم كما يسلم لبنان وشعبه .

● **طلال المرعبي**

قال : لقد جاءت رسالة الرئيس سركيس بمناسبة توليه سلطاته الدستورية معبرة عن الواقع الذي نعيشه ، وهي تعطي صورة واضحة عن كل الظروف الاليمة التي مر بها الوطن .

وقد عبر الرئيس عن راي الاكثرية اللبنانية باظهار الحقائق وبوضع جميع القياديين والسياسيين امام مسؤولياتهم الوطنية والقومية ، كما كانت دعوة صريحة لكل اللبنانيين بالمشاركة في وضع حد للظروف الصعبة التي يمر بها لبنان لان لبنان للجميع وعلى الجميع ان يعملوا لانقاذه .

والواقع ان الرئيس سركيس لم يأل جهدا في معالجة الامور بحكمة وروية ورأب الصدع الذي ينتشر هنا وهناك ، ولم يشأ الا ان يكون ممثلا صحيحا للشرعية ، وراعيا للامور ، بحيث يمنع تفاقم الاحداث ويحول دون وصولنا الى الكارثة الكبيرة .

ان تشديده على وحدة لبنان ارضا وشعبا ، ورفضه الصريح لكل مظاهر التقسيم والتوطين ، وتصديه بكل جراة واخلاص لكل المؤامرات التي تحاك ضد لبنان ، يجب ان تكون القدوة التي يحذوها الجميع .

وفي هذا المجال لا يسعني الا ان ادعو جميع اللبنانيين على مختلف مستوياتهم الى الالتفاف حول الرئيس سركيس الذي يمثل الشرعية ، والى مؤازرته في اكمال مهماته وخطواته التي تهدف الى اعادة سلطة الدولة وبسط نفوذها لانهاء كل ما من شانه ان يعيق مسيرة السلام في لبنان ، حتى يتسنى لنا ان نسير في الطريق القويم لاعادة بناء لبنان على اسس صحيحة وبناء جيش وطني قوي يرضى عنه الجميع ويستطيع ان يقوم بمهماته الداخلية والخارجية .

كما اننا نتمنى للرئيس سركيس ان يستمر في نهجه الصادق والسليم وان يحقق ويجسد اماني الشعب اللبناني بكامله منطلقا من مبادىء وحدة الصف والمصير المشترك الذي يربطنا .

واننا الى جانب الرئيس سركيس والشرعية ندعو الجميع بالتصدي لكل من يعرقل او يحاول عرقلة مسيرة السلام .

● **ميشال معلولي**

قال : كانت رسالة الرئيس سركيس مؤثرة واضحة وشاملة ، والرئيس يعلم بان الشعب اللبناني باكثريته الساحقة كان وما زال وسيبقى الى جانبه لانه الامل الوحيد لانقاذ لبنان .

ونحن نستطيع ان نقول للرئيس سركيس ان الشعب اللبناني بعد هذه الرسالة التاريخية ينتظر تحقيق ما جاء فيها من حلول .

واعتقد مخلصا انها الفرصة الوحيدة لاستمرار الحكم وربما بقاء لبنان وطنا وشعبا .

● **حسين منصور**

قال : ان الايجابيات التي لمسناها في رسالة الرئيس تدفعنا لدعوة كل المخلصين الذين تهمهم مصلحة لبنان الى مساندة الشرعية حفاظا على وحدة لبنان ارضا وشعبا ، ولبسط سيادة لبنان على كل شبر من ارضه .

● **شفيق بدر**

قال : الرسالة مغزاها كشف اوراق جميع الاطراف في لبنان ، وهي ترمي الى وضع الجميع امام مسؤولياتهم التاريخية في هذا الظرف العصيب الذي يمر بلبنان .

لقد اوضح الرئيس سركيس انه لكل لبناني مخلص لوطنه يختار لبنان الواحد لجميع ابنائه ، رافضا ان يسمع ببيروت الشرقية والغربية بل بالعاصمة الواحدة للجميع .

ان كلمة الرئيس نابعة من قلب مخلص لبلاده وحزين لما عانى شعب لبنان من نكبات وتشرد وخراب ، وهو يستصرخ ضمائر المخلصين من شعب لبنان لمساعدته في تقوية الحكم والشرعية التي يجسد بكل واقعية ، وقد حمل الشعب مسؤولياته ، وهذا امر طبيعي في ظل نظامنا الديمقراطي البرلماني حيث يحكم الحاكم بقوة الشعب .

ان علينا اذن ان نساعد الدولة في بناء مؤسساتها ونفسها كدولة قادرة لتثبيت الامن والاستقرار في بلد مزقته التيارات المختلفة ، لذلك يجب ان نتجاوب جميعا مع نداء الرئيس قبل فوات الاوان ، والالتفاف حول الشرعية التي وحدها تنقذ لبنان ، يجب ان لا ننجر في تيارات تزيد البلاد تدميرا وفي ممارسات تفقد الامن ، وتضع الحكم في مأزق ، وتبعد الوفاق الوطني الذي هو الحل الوحيد لازمة لبنان . يجب علينا مساعدة الرئيس لبناء وطن على اسس متينة ، وباتفاقنا جميع اللبنانيين يمكننا ان نقف ضد كل محاولة لتغيير ما في خريطة لبنان ربما فكر فيها بعض الجهات التي تعمل على حل قضية الشرق الاوسط ، انه لمن واجبنا المقدس ان نستجيب جميعا لرسالة الرئيس التي دقت ناقوس الخطر ، ونتعاون بكل صراحة واخلاص لان الشعب لم يعد يتحمل اكثر مما تحمله خلال سنوات ثلاث ، ولن يقبل بعد بانصاف الحلول بل يطلب ويصر على معرفة مصيره ومستقبل اولاده .

بعد هذه الرسالة المخلصة الحزينة من رئيس البلاد يجب على جميع القادة ان يكشفوا اوراقهم صراحة امام الشعب ، ويتحمل كل منهم مسؤولياته ليتمكن الحكم من التحرك بصورة فعالة تاركا سياسة الترقيع التي اوصلتنا الى ما نحن عليه الان .

● **رفيق شاهين**

قال : رسالة الرئيس مع رسالته خلال جلسة القسم تعتبران دستورا جديدا وتحددان معالم لبنان الجديد التي رسمها الرئيس لعهده بعد الاحداث الدامية التي مر ويمر بها هذا الوطن ، لقد كان الرئيس صريحا وواضحا كل الوضوح عندما يحمل معه كل الفئات مسؤولياتها التاريخية للحفاظ على لبنان الواحد ارضا وشعبا ويؤكد بدوره حرصه وتمسكه بالديمقراطية وبالنظام الاقتصادي الحر ، ولذلك بات علينا جميعا ان نلتف حول الشرعية وافساح المجال لها لكي يتسنى للرئيس القيام بكل واجباته وتعهداته وتحقيق للوفاق السياسي الذي هو المدخل الرئيسي لانقاذ لبنان ، وخصوصا جنوبه ، نظرا لما يلتف حولنا من مخاطر تهدد كياننا وارضنا وشعبنا ، لقد آن ان يكون لهذا الليل من آخر .

● **انور الصباح**

قال : ان الرسالة بقدر ما هي برنامج عمل للمرحلة المقبلة ، بقدر ما هي صرخة او نداء صادر عن الاعماق يدل على مدى ما يتحمله رئيس الجمهورية من مشاق ، وما يواجهه من صعاب ، وهو يحاول العبور بلبنان الى الشاطىء الامين .

وفي تصوري انه ربما كانت هذه آخر صرخة يطلقها المسؤول اللبناني الاول في آذان اللبنانيين لعلهم ينهضون مما يتردون فيه ، ويقفون وقفة واحدة وراء الشرعية ، لمؤازرة هذا الرجل الذي تحمل ما لم يتحمله لبناني من مصاعب ومشقات في هذا الظرف العصيب .

ويا ليت جميع اللبنانيين يعيدون قراءة رسالة الرئيس اكثر من مرة ، قراءة متمعنة وفاحصة ليعرفوا كم فيها من الالم الممزوج بالمرارة ، لانهم لم يتفهموا ، او لم يريدوا ان يتفهموا ويتبينوا الطريق الصحيح للخلاص من المأساة .

اننا نبتهل الى الله تعالى ان يلهم جميع الفرقاء ، وخصوصا المسلحين منهم ، ان يعطوا الفرصة الاخيرة للرئيس سركيس لينقذ هذا البلد قبل فوات الاوان .

● **ألبير مخيبر**

قال : لقد كان الخطاب رائعا سواء من جهة تحديد العلل التي تشكو منها الدولة اللبنانية والشعب اللبناني بوجه صريح ، او من جهة وصف الدواء لتلك العلل ، وقد استجاب رئيس الجمهورية لرغبات المطالبين بتحديد موقف الدولة من جميع الفئات .

وفي رايي ايضا ، ان الخطاب كان تعدادا لكل ما يجول في خواطر الناس ، فهو حدد معنى الشرعية بمفهوم لا يقبل الجدل . وانا بدوري وجدت فيه تنديدا صريحا بالذين يقفون في وجه الشرعية ، الامر الذي يعطي الناس الامل بمستقبل سعيد يبعد عنهم الآلام التي تحل بهم يوميا .

كذلك رايت في الخطاب ، دعوة من نوع « طرح الصوت » على اللبنانيين ليقفوا صفا واحدا مع الشرعية ، واني آمل بان يشعر جميع الذين يقفون في وجه اعادة بناء الوطن ، وخصوصا مؤسساتها الامنية ، بان خطاب الرئيس قد فتح المجال امام الناس ليقدروا مسؤولية هذا العمل .

وقد لمست ، بعد الاستماع الى رسالة الرئيس ، ان هناك اطمئنانا عند الناس وثقة بمستقبلهم ، واني اتوقع ان يلتف الجميع حول رئيس الجمهورية لانه يمثل الشرعية التي هي الجسر الوحيد لانقاذهم .

● **علي العبدالله**

قال : ان رسالة الرئيس الى اللبنانيين ، جمعت وكانت عنوان الصراحة والمصارحة التي بها وحدها يمكن وضع الاصبع على الجرح لوصف الدواء .

ويمكن القول ان رسالة الرئيس هذه قد هزت مشاعر اللبنانيين المخلصين عند كل وقفة او نقلة وجدانية ، من تلك التي صورت منها الشيء الكثير حتى ان الواحد منا ليحتار عند اي نداء من نداءات الرئيس سركيس يتوقف ليسمع ما هو مخاطبة للعقل والوجدان والضمير والعاطفة في آن واحد .

ولعل من اروع ما قاله الرئيس ، هو قوله : ايها الشعب الابي ، انا صامد معك ، فاصمد انت معي ، خلاصك رهن مشيئتك ولا يهمنك ما يبيته لك الغير .

بقي علينا جميعا ، على كل اللبنانيين ان يلبوا نداء الرئيس ويلتفوا من حوله ومن حول الدولة فلا يتخلون عنها او يتجنون عليها ، والا فانهم كما قال الرئيس انما « يقتلون لبنان وينتحرون » .

● **علي الخليل**

قال : ان رسالة الرئيس عبرت من صعوبة الاوضاع التي نعيشها وتعقيد المشاكل التي نواجهها ولامست الواقع بصراحة وركزت على الخطوط العريضة الكفيلة باخراجنا من الازمة الراهنة واعادة بناء لبنان الوطن الموحد شعبا وارضا ومؤسسات .

واني مع موافقتي على مضمونها ارى ضرورة تفصيل ذلك المضمون بوضع خطة عمل تعدد الخطوات التي يجب ان يعتمدها الحكم للخروج من المحنة ولانقاذ الوطن ، واعتماد تلك الخطة كاساس للعلاقة بين الحكم والاطراف السياسية بحيث يتعاون الحكم مع مؤيدي رؤياه ومنهجه ، ويترك حرية المعارضة المشروعة للرافضين لهذا النهج علما باننا نتمنى ان يلتف الجميع حول رئيس الجمهورية للتعاون من اجل المصلحة العامة ومصلحة جميع الاطراف .

ان هذا النداء الذي وجهه الرئيس سركيس للبنانيين قواعد وقيادات للتعاون معه يعطي الفرصة الاخيرة خلال الايام المقبلة لكشف واظهار حقيقة النيات المخلصة الطيبة منها ، والسيئة الهدامة ليس تجاه الرئيس سركيس والتعاون مع الشرعية بل تجاه الوطن والمواطن وتجاه النفس والمجتمع .

● **سليم الداوود**

اعرب عن ارتياحه لمضمون رسالة الرئيس الياس سركيس [illegible] اللبنانيين الى [illegible] واشاد بالتضحيات التي [illegible] قوات الردع العربية للبنان [illegible] الامن والاستقرار الى [illegible] ان ما جاء في رسالة [illegible] في النفوس الطمأنينة [illegible] تحية التجديد لقوات الردع العربية التي جاءت الى لبنان بناء لدعوة السلطة الشرعية ، هذه القوات قدمت وما تزال تقدم التضحيات في سبيل الامن واستتبابه في الربوع اللبنانية .

واضاف : انني ادعو جميع اللبنانيين الى الالتفاف حول رئيس الجمهورية لتحقيق ما يصبو اليه ، كما يصبو اليه جميع المخلصين من ازدهار وعمران لهذا البلد .

● **عبداللطيف الزين**

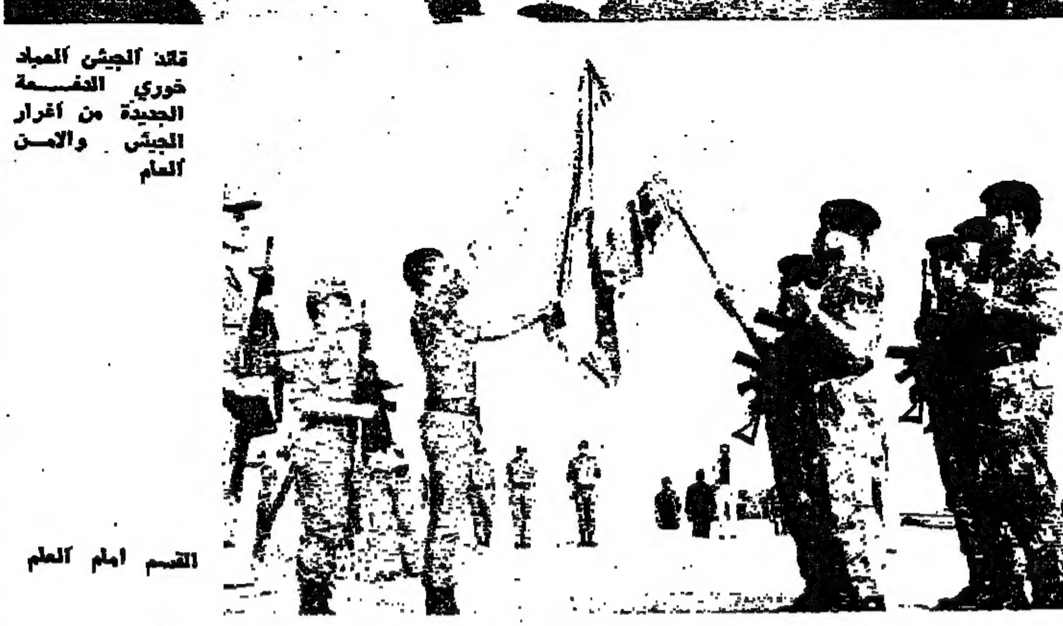
قال : كلام مسؤول ومؤثر في الالقاء وفي الفحوى ، ونداء للبنان فيه من الوطنية ومن القومية ما يذكرنا بالدور الذي كان لبنان يقوم به بين الدول العربية عبر سنوات طوال ومن خلال النهضة العربية الى وقت بعيد .

وكم كنا نتمنى ان نرى الرئيس سركيس حازما في فصله السياسي كما كان حازما في القائه الرسالة ، خصوصا عندما تكلم رافضا التوطين والتقسيم ، ومتمنيا ان ترتفع راية لبنان فوق الجنوب اسوة بكامل لبنان ، مع التاكيد ان الهاجس الذي يراوده حول عودة الحياة الطبيعية اليومية الى مجراها هو هاجس اللبنانيين جميعا ، ولكن عليه ان يخطو الخطوة الاولى لمواجهة الدويلات المسلحة لان السواد الاعظم من اللبنانيين هم من رايه على هذا الصعيد ، ولكنهم من المغلوب على امرهم وهذا طبيعي للمواطن الطبيعي انما من غير الطبيعي للدولة وللشرعية .

وان كان الرئيس سركيس يمثل الشرعية الحقيقية فان اللبنانيين وهم المسؤولون عن تلك الشرعية يحاولون تقديم كل الدعم لها ، اللهم اذا ما ازيلت العقبات العديدة من امامهم ، وما تلك العقبات الا الفرق المسلحة التي تحاول ان تصعد على حساب الشرعية لتستمر تصعيدا امنيا يشل تحرك الدولة وبالتالي الشرعية ، ويضع في المجال امام دويلات ضاق منها اللبنانيون ذرعا ، وهم في هذه المرحلة يفتشون عن القائد لمسيرتهم نحو السلام والاستقرار ، وليس بالغريب ان يكون هذا القائد بالذات هو الياس سركيس الذي احتل سدة الرئاسة بارادتنا جميعا ، والذي وحده يمكنه ان يوصلنا الى الشاطىء الامين باتخاذه المواقف التي يؤمن بها اللبنانيون مواقف الحزم ومواقف القوة المواجهة لبناء لبنان الغد رغم كل الدويلات التي نعاني منها ، ورغم كل المخططات التي تنفذ على ارضنا اللبنانية لمآرب وغايات بعيدة عن الواقع اللبناني .

والمؤسف بانها عربية في غالب الاحيان ، وما قضية الامام موسى الصدر الا احداها ، وكغيرها من القضايا تصيب اللبنانيين ووحدتهم في الصميم وفي كل الاحوال لا يمكننا الا ان نقول اين الامام يا عرب واين لبنان الشقيق الاصغر ايها العرب .

هكذا منذ الأصل



قائد الجيش العماد خوري الدفعة الجديدة من اغرار الجيش والامن العام

القسم امام العلم

في احتفال تخريج دفعة من اغرار الجيش

العماد خوري: أنتم اخترتم قدركم وارادتكم نصف الطريق الى انتصار لبنان

احتفل صباح امس السبت في وزارة الدفاع الوطني — قيادة الجيش بتخريج دفعة جديدة من اغرار الجيش والامن العام بحضور العماد خوري قائد الجيش والعميد الركن طربيه رئيس الاركان العامة وكبار ضباط الاركان وقادة المناطق ورؤساء الشعب.

بدأ الاحتفال عند الساعة التاسعة الا ربعا بوصول علم الجيش . وفي التاسعة وصل الى باحة الاحتفال العماد خوري يرافقه رئيس الاركان العامة حيث عرض وحدات الاغرار الخريجين .

وبعد ان اقسم الخريجون يمين الولاء للبنان القى قائد معسكر التدريب بالوكالة الملازم اول هشام سرحال كلمة عبر فيها عن تطلعات الجنود الاغرار جاء فيها قوله : انهم يعملون بصمت وبضمير حي ضمن اطار المسيرة للوصول الى ما تصبو اليه رسالة الجندية لقد عاهدوا انفسهم ان يثابروا على العطاء الخير وان يكونوا قدوة لرفاق لهم . انهم عاشوا معا فعرفوا ان لا حياة للبنان الا بوحدتهم وقوتهم ، وان لا حياة لهم الا بالطاعة والانضباط والولاء لكم سيدي القائد ولقيادتكم الحكيمة الواعية .

ثم القى العماد خوري قائد الجيش الكلمة الاتي نصها :

أيها العسكريون ،

اقف اليوم بينكم لاشهد ولادة حفنة اخرى من الرجال تنضم الينا وتقفون انتم على عتبة حياة لا أشرف ولا انبل حياة محفوفة بالاخطار والصعوبات ولكنه قدركم اخترتموه واني هذه الحياة اكبر من قلوبكم وامتن من سواعدكم فصدوركم العامرة وجباهكم الناصعة مدماك اخر يرتفع فوق المداميك المتراصة في مسيرة بناء جيش لبنان ، كل لبنان ، واعلموا ان ما تزودتم به خلال فترة تنشئتكم هذه من تعليم وتدريب ما هو الا نذر يسير وبداية للمعرفة والتدريب لانه بقدر ما منهما تنهلون تصبحون على قدر مسؤولية العطاء .

ايها الرجال

ولئن كانت المخاطر التي تعصف بوطننا اليوم لا اعتى ولا اشد تقوا بان الارادة نصف الطريق وانه بايمانكم ووحدتكم وعزمكم على التضحية حتى الشهادة تتكسر المخاطر وينتصر لبنان.

ولا يغربن عن بالكم ان الجندية رسالة سياجها الانضباط وليست وسيلة تعيش وان الانضواء تحت لواء قيادتكم والولاء المطلق الذي لا ينازعه ولاء اخر للبنان هما اسمى معاني هذه الرسالة فبالانضباط تمسكوا وفي ولائكم كونوا اقوياء واقولها هنا مدوية ان من رأى او يرى في الجندية غير ذلك لا مكان له بيننا .

ايها العسكريون ،

عندما اقسمتم يمين الولاء للوطن انما اقسمتم على طاعة اوامر قيادتكم التي تعمل بوحي من ضمير وتوجيه من السلطة السياسية واعلموا ايضا كما ان الانضباط هو سياج الجندية فالجندية هي سياج الوطن فكونوا العين الساهرة شدوا بعضكم بعضا بتماسك السياج ويقوي البنيان ، قدسوا رفقة السلاح فيستحيل معها اختراق السياج ولا تدعوا لحملات التشكيك والتجني أيا كان مصدرها وهدفها مكانا في عقولكم ولا هوى في نفوسكم فقيادتكم ساهرة ترعاكم لتبروا بعهدكم وتفوا بالقسم .

ما اقسمتم اليوم من اجله ما اطيب الشهادة في سبيله من اجل لبنان ، في سبيل لبنان .

عاش الجيش

عاش لبنان

وقامت على الاثر وحدات الخريجين بعرض شيق شهده القائد ومرافقوه ، غمرت فصائل الجنود الاغرار بصفوف متراصة وخطى ثابتة اثارت اعجاب المشاهدين بانضباطهم ومدى استيعابهم للتدريبات والتمرينات .

ترحيب اقتصادي وعمالي برسالة سركيس ودعوة المتصارعين الى تبني مضمونها

رحبت امس الهيئات الاقتصادية والنقابات العمالية بخطاب الرئيس الياس سركيس الذي وجهه امس الاول الى الشعب اللبناني عبر شاشة التلفزيون والاذاعات .

ورأت هذه الهيئات وتلك النقابات بالخطاب صراحة بالغة ودعوة مسؤولة الى كافة الاطراف المعنية بالازمة اللبنانية الى تحمل مسؤولياتها على صعيد انقاذ الوطن وانهاء محنته ، متمنية من الاطراف المعنية التجاوب مع نداء الرئيس والعمل سريعا لوقف النزف الحاصل واعادة الامن والاستقرار الى كافة الاراضي اللبنانية باسرع وقت ممكن .

قصير : خطوة الى الامام

رئيس جمعية تجار بيروت قال في معرض تعليقه على خطاب الرئيس سركيس . ان جمعية تجار بيروت تؤيد ما ورد في هذا الخطاب وتامل في ان يقترن القول بالعمل خصوصا لجهة البرنامج المنوي تنفيذه على صعيد الامن وعلى صعيد ترسيخ الوحدة الوطنية وانماء المناطق وتطبيق اللامركزية .

وقال قصير : ان مصلحة لبنان وديمومته تقضيان بانهاء المشاكل باسرع ما يمكن وان ما ورد في الخطاب يعتبر خطوة كبيرة الى الامام في طريق معالجة الاوضاع الصعبة التي تعاني منها البلاد .

صقر : دعوة للتعاون مع سركيس

واذاع السيد جورج صقر رئيس الاتحاد العمالي العام بيانا بالمناسبة جاء فيه :

لقد فاقت صراحة الرئيس الياس سركيس البارحة صراحته المعتادة في خطابه الموجه الى اللبنانيين بالنسبة لالام الحكم خلال العامين الماضيين اذ اشارت الى مسؤولية جميع المواطنين في المأساة الراهنة وناشدتهم المشاركة لدعم الشرعية انقاذا للوطن من المحنة الضخمة التي المت به . ان تعداده للمآسي التي تنتظر الوطن وتألمه من مواقف بعض الدول الشقيقة والصديقة تجاه محنة لبنان وايمانه بصمود المواطنين وولائهم الوطني للتغلب على هذه المحنة ذكرني بخطاب ونستون تشرشل للبريطانيين بعد هزيمة انكلترا في اوائل الحرب الكونية الثانية حين وعدهم بمزيد من المآسي وطلب منهم مضاعفة التضحيات للذود عن الوطن توصلا الى النصر النهائي .

لقد ركز الرئيس في خطابه البارحة على تصميمه ببقاء لبنان موحدا ارضا وشعبا ومؤسسات واكد رفضه لاي نوع من التقسيم والتوطين واوضح ان القضاء على المحنة نهائيا يتطلب حلا سياسيا وطالب بضرورة التوصل الى وفاق وطني لتحقيق الحل السياسي المنشود . وبما ان الاسس التي ارتكز اليها فخامة الرئيس لانهاء الازمة في لبنان تلتقي كليا مع القناعات التي دفعت الاتحاد العمالي العام الى الدعوة لمؤتمره الوطني وتتماشى مع تحركه لتحقيق لقاءات بين كافة الاطراف اللبنانية للتوصل الى وفاق وطني ، فاننا نشيد بخطاب فخامة الرئيس ونعلن عن دعمنا للمبادىء التي تضمنها للحرص على الوطن باستعادة مقوماته الامنية والاقتصادية والاجتماعية ، كما اننا نناشد الزعماء السياسيين على اختلاف انتماءاتهم التجاوب مع دعوة فخامة الرئيس لانقاذ الوطن من الهوة السحيقة التي انزلق اليها .

بدارو : وقف النزف

وقال نائب رئيس غرفة التجارة والصناعة في بيروت السيد غبريال بدارو : ان خطاب الرئيس كان صريحا للغاية ووضع الجميع امام مسؤولياتهم واعطانا انطباعا للمستقبل الذي ينتظره لبنان .

واضاف بدارو قائلا : نحن كهيئات اقتصادية ما يهمنا وقف النزف الحاصل واعادة الامن والاستقرار الى البلاد عن طريق حل الخلافات السياسية عن طريق الحوار والتفاهم ونرجو ان يتفهم ذلك كافة السياسيين المعنيين بالامر وان يتجاوبوا مع دعوة رئيس البلاد الصريحة والمخلصة لانقاذ هذا الوطن من المأساة المحنة التي يعانيها والخروج من الحرب الاليمة التي عصفت بكل شيء وخاصة بالاقتصاد الوطني .

النصولي : الاقتصاد ..

وقال السيد وفيق النصولي نائب رئيس جمعية تجار بيروت : اننا نرحب برسالة الرئيس سركيس ونحث كافة الفرقاء المعنيين بالازمة الى التجاوب مع مضمون هذه الرسالة لوضع حد لاعمال الاقتتال ولاعادة الامن والاستقرار الى لبنان تمكينا لقطاعاته الاقتصادية من استئناف عجلة الدوران ، كون الاقتصاد مرتبطا تمام الارتباط بالامن ،حيث لا امن بلا اقتصاد والعكس هو الصحيح ايضا كما ان الاقتصاد هو العمود الفقري لبنية الوطن واساسه .

برقيات اصحاب المؤسسات في المنطقة التجارية

تعلن ادارة البرق والهاتف الى اصحاب المؤسسات في المنطقة التجارية المقفولة محلاتهم انه بامكانهم استلام برقياتهم من مكتب التوزيع الكائن في ادارة البرق والهاتف في شارع رياض الصلح .

الاتحاد العمالي يقابل الثلاثاء اركان التجمع الاسلامي

تقرر ان يعقد اجتماع عمل بين قادة الاتحاد العمالي العام واركان التجمع الاسلامي وذلك قبل ظهر الثلاثاء المقبل في مكتب الدكتور نسيب البربير .

وقد اجرى امس البربير اتصالا برئيس الاتحاد العمالي العام السيد جورج صقر ابلغه فيه بتحديد لقاء الاتحاد العمالي باركان التجمع الاسلامي بناء لرغبة الاول يوم الثلاثاء المقبل .

وتيضع وفد الاتحاد في الاجتماع اركان التجمع الاسلامي في اجواء الدعوة الى المؤتمر الوطني التي وجهها الاتحاد العمالي في وقت سابق .

الشركة العربية لاعادة التأمين تبقى مركزها في لبنان

قررت الشركة العربية لاعادة التامين تثبيت مركزها الاساسي في لبنان بعد ان كانت قد اتخذت قرارا مبدئيا بنقل هذا المركز الى عمان نتيجة الظروف الامنية السائدة .

وجاء هذا القرار خلال اجتماع الجمعية العمومية غير العادية الاخير الذي عقده مجلس ادارة الشركة في عمان ، وهي اكبر شركة عربية لاعادة التامين وتساهم فيها كبريات شركات التامين في البلاد العربية اضافة الى مساهمات الحكومات العربية .

ويعني تثبيت مركز الشركة الرئيسي في لبنان تجديد ثقة المساهمين في الشركة بلبنان ومميزاته ، التي لم يفتقدها برغم كل الذي جرى ويجري .

ويأتي قرار تثبيت مركز الشركة في لبنان في اعقاب سلسلة اتصالات ديبلوماسية قام بها رئيس الحكومة الدكتور سليم الحص مع سفراء الدول العربية المساهمة في الشركة ، وكذلك في اعقاب الاتصالات التي قام بها رئيس غرفة التجارة والصناعة في بيروت السيد عدنان القصار مع رؤساء غرف التجارة والصناعة في الدول العربية المعنية للغاية ذاتها .

وكان عدد من المساهمين من ممثلي الدول العربية قد اقترحوا تغيير المركز الرئيسي للشركة ، بتسبب الاحداث الاخيرة التي بدأت في مطلع تموز الماضي وخوفا من صعوبة تمكن المسؤولين في الشركة من الحضور او الاتصال بالمركز الرئيسي .

وعلم ان ارجاء نقل هذا المركز سيبقى مرتبطا بالاوضاع الامنية التي سيشهدها لبنان خلال فترة الاشهر الثلاثة المقبلة اي حتى نهاية العام الجاري .

غبريل يبحث القضايا العمالية في الشمال

بحث محافظ الشمال السيد اسكندر غبريل في اجتماع عقده امس مع اتحاد نقابات العمال الامور المتعلقة بالشؤون العمالية بصفة عامة ، خصوصا لجهة القضايا والمطالب الصحية العائدة للعمال ، من جهة اخرى تم تأمين المتابعة باستئناف العمل في ترميم مستشفى طرابلس الحكومي بعد المراجعة التي قام بها المحافظ غبريل مع الجهات الامنية المسؤولة لتأمين الحراسة والحماية للتجهيزات والمواد العائدة لورشة العمل .

ندوة التنمية البترولية

تشارك دولة قطر في ندوة التنمية من خلال التعاون بين منظمة الاقطار العربية المصدرة للبترول اوبيك والدول الاسكندنافية والتي ستنعقد في مدينة اوسلو بالنروج يوم الاربعاء المقبل وتستغرق ثلاثة ايام .

وسيتم خلال هذه الندوة مناقشة عدة موضوعات في مقدمتها البترول والتنمية الاقتصادية وتنمية الصناعات اللاحقة للانتاج وتكنولوجيا النفط .

وتستهدف الندوة تحديد تجارب كل من النروج والاقطار العربية في انحاء المنظمة في المجال البترولي وابراز العوامل والعناصر المميزة لكل منهما لما فيه منفعة الطرفين .

اجتماعات صندوق النقد الدولي

غادر السيد حمدان راشد المكتوم وزير المالية والصناعة بدولة الامارات العربية المتحدة دبي امس متوجها الى واشنطن ليرأس وفد بلاده الى اجتماعات صندوق النقد الدولي وبنك الانشاء والتعمير الدولي التي ستبدأ غدا الاثنين .

ويجري خلال هذه الاجتماعات استعراض التقرير السنوي المقدم من رئيس صندوق النقد الدولي وكذلك التقرير المقدم من رئيس البنك حول نشاطات المؤسستين ، وعن الاوضاع الاقتصادية المالية ومشاكلها .

دبي قنا

اسعار



الخضار والفاكهة

في ما يلي لائحة اسعار الخضار والفواكه كما صدرت عن مصلحة حماية المستهلك .

عنب عينوني اسود	١٧٠
عنب بيتموني ابيض	٢١٥
ليمون ابو صرة	٢١٠
عنب حلواني ابيض	١٨٥
تفاح غولدن ستاركن	٢١٠
موز صومالي	٢١٠
خيار بلدي	٢٠٠
بندورة بلدية	٨٥
كوسا بلدي	١٧٠
لوبية بادرية بقاعية	٢٢٥
لوبية حمراء	٢٠٠
باذنجان مدعبل	١٠٠
فاصوليا عريضة	٥٥٠
بامية خضراء مقطوعة	٥٧٥
قرع بلدي	١٧٠
ملفوف	٥٠
ارنبيط	١٥٠
بصل ابيض	١٤٠
فروج مبرد	٥٢٠
توم برودي	٤٥٠
فجل	٤٥
بقدونس	١٥
خس	١٢٥
كزبرة	٢٠
رمان برادي حلو	١٥٠
بازيلا خضراء	٢٢٥
بطيخ احمر عدلوني	٦٥
حامض	٢١٠
بطاطا سبانتا	١٤٥
فليفلة حلوة	١١٠
جزر	٦٠
نعنع	٢٠
بقلة	٢٠
بن مطحون طازج ٢٠٠ غ	٤٠٠
سبانخ	٢٠٠
بصل احمر	٨٠
فروج طازج	٥٥٥
كرتونة بيض ابيض	٤٦٠

لم تعقد امس جلسة المقاصة للاسبوع الجاري ، التي كانت مقررة في مصرف لبنان ، بسبب عدم اكتمال النصاب وتغيب مندوبي عشرة مصارف .

وعلم ان اسباب هذا التغيب تعود الى الانفجار الامني الذي وقع في بعض انحاء العاصمة قبل ظهر امس وصعوبة انتقال مندوبي المصارف من مناطقهم الى مبنى البنك المركزي .

وهذه هي الجلسة الثانية التي تلغى هذا الاسبوع ، (الخميس والسبت) حيث اقتصر العمل على جلسة الثلاثاء .

وكان نائب حاكم مصرف لبنان الدكتور فريد الصلح قد اعلن منذ يومين عن استعداد ادارة البنك المركزي الى عقد جلسات مقاصة يوميا كما كان عليه الوضع سابقا قبل النكسة الامنية الاخيرة .

والمعلوم ان نظام الجلسات ستدرك في الظروف الاستثنائية الحالية الى جمعية مصارف لبنان التي ارتأت مؤخرا نظام الثلاث جلسات اسبوعيا.

وينتظر في حال استمرار الاوضاع الامنية على حالها العودة لنظام المقاصة الى جلستين اسبوعيا .

مركز مؤقت لوزارة العمل في الاعلام لتسهيل المعاملات

عاد امس الى بيروت قادما من جنيف مدير عام وزارة العمل والشؤون الاجتماعية ، بعدما اجرى عدة اتصالات بكبار المسؤولين في مكتب العمل الدولي تناولت تقييم المشاريع المشتركة بين الوزارة والمكتب ، في ضوء التطورات التي حدثت في سوق العمالة اللبنانية نتيجة تأثرها بهجرة اليد العاملة .

وقال السيد حميد خوري انه اجتمع فور وصوله بكبار موظفي الوزارة لتأمين سير العمل وتسيير معاملات المواطنين في مجالي العمل والعمال .

واضاف قائلا : انه بعد استعراض الوضع الامني المحيط بالوزارة تقرر فتح مركز استعلامات في وزارة الاعلام بالاضافة الى مركز المناوبة الموجود في وزارة العمل بهدف استلام المعاملات الواردة الى الوزارة وافادة اصحابها عنها في قضايا العمل والعمال .

وكانت دوائر وزارة العمل والشؤون الاجتماعية الكائنة في الشياح قد اقفلت ولفترات متقطعة خلال الاشهر الثلاثة الاخيرة ، بسبب الاحداث الامنية مما ادى الى ورود شكاوي عدة من رؤساء النقابات واصحاب المعاملات الى المسؤولين بسبب غياب موظفي الوزارة .

والمعلوم ان الهجرة العمالية قد تزايدت خلال الصيف الجاري ، بسبب الاحداث الامنية الاخيرة ، وما تبعها من حسم في الاجور ، واغلاق مؤسسات وتسريحات عمالية من مؤسسات اخرى او الانقطاع عن العمل بسبب صعوبة الانتقال .

والجدير بالذكر ان الارقام التقديرية للهجرة العمالية تشير الى ان مجموع المهاجرين قد بلغ حتى مطلع الشهر الجاري حوالى ٢٠٠ الف عامل منذ مطلع الاحداث التي بدأت عام ١٩٧٥ .

اكتمال سفر الوفد اللبناني الى اجتماع البنك الدولي للتعمير

اكتمل امس سفر الوفد الرسمي الى اجتماعات المؤتمر السنوي لصندوق النقد الدولي والبنك الدولي للانشاء والتعمير. وكان آخر المسافرين امس نائب رئيس مجلس الانماء والاعمار بصفته نائبا للمحافظ لدى البنك الدولي .

ويذكر ان الوفد الرسمي يضم السادة : حاكم مصرف لبنان ميشال الخوري ، النائب الثاني للحاكم الدكتور فريد الصلح ، ومفوض الحكومة لدى مصرف لبنان رجا حمادة (صندوق النقد) ، مدير عام المال الدكتور خطار شبلي ونائب رئيس مجلس الانماء والاعمار الدكتور صباح الحاج .

اما وفد القطاع المصرفي فيضم السادة : اسعد صوايا ، نعمان الازهري ، فيليكس ابو جودة ، وجو كيروز .

قضية حقوق السحب في صندوق النقد الدولي

علم في الدوائر المحيطة بالاجتماعات النقدية المنعقدة في واشنطن ان جاك دي لاروزيير المدير العام لصندوق النقد الدولي سيقترح اليوم انشاء قسط جديد من حقوق السحب الخاصة بنسبة تتراوح بين اربعة وستة مليارات من حقوق السحب الخاصة سنويا لمدة ثلاث سنوات .

وسيعرض هذا الاقتراح خلال اجتماع اللجنة المؤقتة لصندوق النقد الدولي التي تضم عشرين وزيرا للمالية يمثلون الدول النامية والدول الصناعية على السواء .

ويزيد الرقم الذي اقترحه دي لاروزيير عن ذلك الذي تريده بعض الدول الصناعية مثل المانيا الاتحادية التي تشعر بالقلق حيال الوفرة الكبيرة للسيولة النقدية .

ومع ذلك فليس من المؤكد ان يتسنى التوصل الى اتفاق في هذا الشأن خاصة وان الخلافات المتعلقة بانشاء قسط جديد من حقوق السحب الخاصة لا تنصب على حجم هذه الحصة فحسب ، بل تشمل ايضا الجوانب الفنية لهذه الاداة النقدية الجديدة مثل بند اعادة التكوين الذي يرغم الدول التي تتخذ حقوق السحب الخاصة على ان تدفع جزءا منها بعد ذلك .

ولقي اقتراح لاروزيير تأييدا من جانب الدول النامية ونشرت لجنة الاربعة والعشرين التي تمثل هذه الدول التي اجتمعت صباح امس في واشنطن بيانا يؤكد ان الوزراء يؤيدون اقتراح مديرعام صندوق النقد الدولي بتقديم اعانة جديدة قيمتها اربعة او ستة مليارات من حقوق السحب الخاصة سنويا خلال ثلاث سنوات .

سجل الدولار الاميركي في السوق المحلية ارتفاعا جديدا امس ، ووصل سعره الى ٢٩٥ — ٢٩٦ قرشا للحوالات والى ٢٩٦ — ٢٩٧ قرشا للبنكنوط ، عند الاقفال في عطلة نهاية الاسبوع .

وسجلت العملات الاوروبية والعربية ارتفاعا نسبيا في مستوى سعرها .

اما الذهب فقد ارتفع الى ٢١٦ دولارا للاونصة والى ٢٠٦٥٠ ليرة للكيلوغرام .

وفي ما يلي اسعار شراء وبيع اهم العملات المتداولة محليا :

العملات	شراء ق.ل	بيع ق.ل
الدولار الاميركي حواله	٢٩٥	٢٩٦
الدولار الاميركي بنكنوط	٢٩٦	٢٩٧
الجنيه الاسترليني	٥٨٣ر٠٠	٥٨٨ر٠٠
الفرنك الفرنسي	٦٧ر٥٠	٦٨
الفرنك السويسري	١٩٠	١٩٤
المارك الالماني	١٥٠ر٥٠	١٥١ر٥٠
الالف لير ايطالي	٣٥٥ر٠٠	٣٦٢ر٠٠
الالف فرنك افريقي	١٣٣٥ر٠٠	١٣٤٥ر٠٠
الدينار الاردني	٩٨٠ر٠٠	٩٨٥ر٠٠
الليرة السورية	٧٢ر٩٠	٧٣ر٢٠
الدينار العراقي	٨٧٧ر٠٠	٨٨٢ر٠٠
الدينار الكويتي	١٠٧٦ر٠٠	١٠٨١ر٠٠
الريال السعودي	٨٨ر٣٥	٨٨ر٦٠
درهم الامارات	٧٦ر٢٠	٧٦ر٥٠
ريال قطر	٧٦ر٢٠	٧٦ر٥٠
دينار البحرين	٧٦٢	٧٦٥
الجنيه المصري	٤١٠ر٠٠	٤١٥ر٠٠
الليرة التركية	١١	١١ر١٥
اسعار الذهب		
الاونصة	٢١٦ دولارا	
الكيلوغرام	٢٠٤٥٠ ليرة	٢٠٦٥٠ ليرة

هكذا من الأصل

ساعة الرعب في قلب العاصمة
الشائعات تسبق سقوط القذائف ورصاص القنص



■ لحظة الرعب السيارات تسد الشوارع والمواطنون يتراكضون ■ (تصوير صالح الرفاعي)

■ تكسي .. بدل السرفيس ■

■ السيارات باقصى سرعة على جسر فؤاد شهاب ■

■ .. هروب ■

■ الحركة القاتلة قبل القصف ■

■ قبل بدء القصف ■

رسالة الرئيس سركيس في الثالث والعشرين من ايلول ، كانت طوال يوم امس « مدار » بحث بين اللبنانيين على مختلف المستويات ، وموضوع مناقشة بين السائق وبائع الخضار كما بين المهندس والطبيب ، وبين السياسي والتاجر ..

وكالعادة وبعد كل حدث تكبر الاشاعات وتتضخم ، فجين اذاعة رسالة الرئيس تصاعدت الاشاعات بين عركة مرتقبة وحامية ، وبين هدوء شامل وامن واستقرار .. وانطلقت الاذاعات نقلا عن مصادر موثوقة ان الاسلحة نزلت الى الشوارع وان ساعة المعركة باتت قريبة .

وتناقضت الاشاعات بين هدوء وحذر وجاءت الترجمة واضحة في الشوارع :

« الانوار » قامت بجولة عبر شوارع العاصمة وبدأ بساحتي رياض الصلح والدباس ..

التاسعة صباحا كانت الحركة تضج في رياض الصلح ، السرفيس ناشط في توصيل الناس الى بيوتهم واعمالهم .

مقاهي الارصفة والاراكيل كانت تغص بروادها وبلاعبي الطاولة والورق ..

المصارف كانت تستقبل زبائنها بين ساحب ومودع . الاسواق على الارصفة كانت ناشطة في عرض بضاعتها على المشترين .. حتى باعة الخضار كانوا يعرضون ويساومون ..

سينما التياترو الكبير كانت تستقبل الرواد من الساعة التاسعة وتعرض الافلام الخلاعية او الصور العارية اذا صح القول .

ساعة الغضب

العاشرة تماما ، كانت ساعة الغضب الرصاص لعلع في العاصمة او تسمع في العاصمة ، تلته اصوات قذائف ترجمت على وجوه الناس الذين تحولوا الى « جراد » ..

الزمامير سمعت بقوة ، وايدي السائقين ضغطت كما ارجلهم على الزمور والبنزين ..

هروب هروب هروب .. وما هي الا لحظات حتى تغير المنظر كليا ... الشوارع فارغة ، والعجقة انتهت وابتدأ صفير الهواء واصوات الرصاص .

الوجوه اسودت ، ونشط الركض ، وكثرت الملاجىء خلف الجدران وتحت السقوف ووراء الاشجار ..

مواقف السرفيس فرغت ، والسائق اصبح يأخذ الركاب الى مناطق مختلفة .

المهم عند الراكب ان يهرب .. كل شيء تحول وتغير .. وابتدأ القنص ..

وخلال عشر دقائق كانت ساحة رياض الصلح فارغة من كل شيء الا من الحذر والخوف .

بشارة الخوري هروب بالجملة

وفي شارع بشارة الخوري المدخل الثاني بين العاصمتين عبر الناصرة ، كان الهروب بالجملة سيارات وافراد وشاحنات .. الزمامير باعلى اصواتها تدب القلق في النفوس . والشارات السير اصبحت غير محترمة من قبل المشاة والسائقين ..

وفرغت الشوارع .

المتحف كالعادة شهد القصة الكبرى في الهروب .. السيارات ترجع من عند البربير ومواقف السرفيس تبدلت واختفت خلف الشوارع الضيقة ..

باختصار عطلة الاسبوع بدأت بالحذر .. وكان الله في عون اللبنانيين .

ن . ش .



■ كلهم في مونت كارلو ■ (تصوير فادي كيكي)

الوجه الآخر للتهجير
الجامعيات : لجأنا الى المصايف لكن حياة الالفة ماتت في القرية



■ يقتلون الوقت في المقاهي ■





■ رولا ضاهر ■



■ ارليت دبس ■



■ سونيا فرح ■



■ ريتا ضاهر ■



■ انطوانيت صليبا ■

كتب نعيم شقير :

« .. راحت السكرة .. وجاءت الفكرة ! »

مثل شعبي قديم ، عاد الى الظهور وينطبق على حالة المهجرين « رغما عنهم » في لبنان ..

فمع اول قطرة مطر ستنفجر القضية في وجه كل الضمائر ، صارخة « امنوا لنا السقف ، احمونا من البرد والشتاء .. »

وفصل الصيف الذي شارف على الانتهاء بدأ يلوح بالبشائر الخريفية ، وبدأ ينذر بالغضب الساطع ..

وشواطىء المعاملتين التي آوت المصطافين « رغما عنهم » ، لن تلبث رمالها ان تتحول الى صفيحة ساخنة تحرق الجيد ..

فالاحداث الاخيرة تسببت في تشريد اكثر من ٢٠ الف عائلة . وتسببت في تشريد عائلات اخرى اصطافت في قراها رغما عنها ، وعطلت وقلقت الكثير ، ودقت ناقوس الخطر على مصير الاقلية ..

فالعائلات التي لم تتعود الذهاب الى قراها في الصيف ولا في الربيع الا في الجنازات والاعراس ، صارت اليوم مضطرة لتمضية صيفية طويلة ربما ستستمر تسعة اشهر .

حتى ان افضل المصايف باتت في نظر ساكنيها صحراء جرداء ..

كلهم يريدون العودة الى بيروت ولو الى اطلالها ..

كلهم يريدون العودة قبل موسم الشتاء الى العاصمة ..

كلهم يريدون عودة الاولاد الى المدارس ..

كلهم يتبرمون ويشكون اليأس الذي بدأ يجثم على صدورهم .

القليعات تضيق بالمهجرين والمصطافين

القليعات ، احدى المصايف التي كانت مقصد الجميع من بيروت ، والشمال والجنوب ، اصبحت اليوم تعج بالمهجرين ، والمصطافين وعادت التقاليد القديمة الى الظهور ، فحياة الصيف تختلف عن حياة المدينة ، ومناخ القرية غيره في المدينة ، والاخبار تبشر بتجديد الاقامة للمهجرين اينما كانوا ..

حتى ان اصحاب المتاجر والمحلات يقولون ان موسم السنة الحالية هو افضل المواسم ، لان حركة البيع والشراء زادت بمعدل خمسة اضعاف . والمصيبة تقع دائما على كاهل المواطن ، فكيف اذا كانت على كاهل المهجر !

هجرة من البيت ومن الوظيفة

انطوانيت صليبا ، (موظفة في مصرف) قالت : الهجرة لم تقتصر على المنازل بل تعدتها الى الوظيفة ، فتهجرنا مرتين .. واضافت ، نحن من سكان السيوفي ، وانت ادرى بمنطقة السيوفي .

وعن البقاء قالت : كل يوم نسمع مناداة بالعودة الى منازلنا ، لكن كيف يمكننا العودة وسط هذه الاجواء ، وفي ظل تلك الظروف .

وعن المشاكل التي تعترضهم قالت : في الصيف لا مشاكل ، ذلك ان الطقس يساعد ، انما جربنا السنة الفائتة الشتوية وكانت فعلا مريرة ، فالقليعات على ارتفاع ١١٠٠ متر عن سطح البحر وانت تعلم كيف تنزل الثلوج على هكذا علو ..

واضافت تقول : لقد فقدت القرية حياتها القديمة وتقاليدها النابعة من تراثنا ، واصبحت تضاهي المدينة .. واللون القروي زال تدريجيا بحيث تشعر بالتزيف الحاصل ..

واذا كان السفر يحل المشكلة ، قالت صليبا : الحمد لله ان الاحساس بالانتماء للارض والوطن ما زال كما هو بل وانه زاد لدرجة انني رفضت عدة عروض تمثلت بالسفر .

ارليت دبس (جامعية من القليعات) قالت : اننا نصطاف رغما عنا ، والظاهر ان صيفيتنا ستكون طويلة وستضطر الى النزول الى بيروت ، لانه لا غنى عن بيروت ، بيروت الواحدة التي تعودنا الحياة فيها ، وتأقلمنا مع تقاليدها .

وعما اذا كانت القرية قد فقدت سذاجتها وبساطتها ، قالت ارليت دبس لقد تغيرت كثيرا حياة القرى بشكل لا يمكننا الحياة فيها ، واضافت : هذه حالنا نحن فماذا يقول المهجرون تحت الخيم وفي الاديرة والكنائس .. فالدولة وعدت بحل المشكلة قبل نهاية الصيف ، وها نحن اليوم على ابواب الشتاء ، واول الغيث قطرة ، وهذه القطرة لا بد وانها ستنفجر الاما وحقدا و ...

وعن موعد العودة الى بيروت قالت دبس : بعد اسبوع ولو كانت حدة القذائف اقوى من اية مرة ..

ومن القليعات الى برمانا ، انت على موعد مع محطات تقليدية تعيدك الى اجواء الطمأنينة ، وتنتشر عبر القرى الجميلة ، فانت على موعد مع بكفيا ، وبكفيا اشهر من ان تعرفها ، سواء بشوارعها النظيفة ام باضوائها الجذابة او بنظامها الصارم ، فالسير مؤمن ، لا عرقلة ولا تزمير ، والهواء يلفحك فلا تشعر بالحرب ابدا ..

هدوء ، هدوء ، هدوء ، ما اجمل هذه العبارة وما اقربها الى القلب ، لقد اصبحت غاية الجميع ومبتغى الكل ..

نقطع بكفيا وتصل الى برمانا حيث انت على موعد مع باريس .. من دون مبالغة ، برمانا تشبه باريس الى حد كبير ، فمقاهي الارصفة تذكرك بشارع « الياسي » والمحلات الفخمة تعيد الى الاذهان محلات بيروت العامرة سنة ١٩٧٥ ..

برمانا هادئة وكذلك السكان

وهواء برمانا لا يحتاج الى وصف وكذلك هدوئها ، فسكانها تعودوا حياة الهدوء ويعرفون كيف يحافظون عليها .

المقاهي تغص بالزوار خصوصا في وقت الغروب حيث السماء ملونة كقوس قزح ، وحيث تجد صعوبة فائقة في اختيار طاولة فارغة .

سونيا فرح ، جامعية في كلية الاداب ، سنة ثالثة قالت : لا شك في ان برمانا جميلة وحياتها هادئة وكل ما فيها لا يذكر بالحرب والقذائف ، لكن عندما يفرض عليك البقاء ولو في الجنة فلن تكون سعيدا ، فكل معروض مرفوض وكل ممنوع مرغوب .. فحالة بيروت فرضت علينا البقاء وهذا ما يحز في نفوسنا الالم . فلا غنى عن بيروت ولو كانت مهدمة .. فبيروت ام المدن ، فيها الجامعات وفيها ...

وعما اذا كانت الحياة تشجع على البقاء في برمانا قالت : ليس من المفروض ان نترك بيروت تحترق وناتي الى برمانا لنسهر ونرقص ونسمع الموسيقى ، فاما ان نشارك جميعا في اختيار مصير واحد ، واما ان نهجر من لبنان . اذ ليس من المعقول ان نعيش حياة هادئة بينما بيروت تحتضر مع سكانها ..

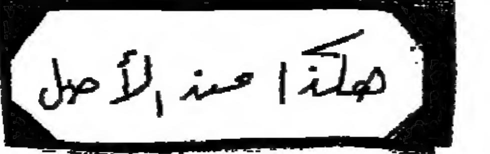
القرية فقدت طابعها الاصلي

رولا ضاهر من بعبدات قالت : تركنا بيتنا في مرن الشباك ، جئنا الى بعبدات ، صحيح ان الحياة مختلفة تماما هنا ، انما ليس من المفروض ان « نتأقلم » في حياة الهدوء الا اذا عمت كل لبنان .

ولو لم نقض خمسة ايام في الملاجىء ، لما فكرنا في اللجوء الى بعبدات ، اقول لجوء وليس مجيء لان حالتنا تشبه الى حد بعيد ، لا بل تتساوى مع حالة المهجرين ..

فاما حل شامل لقضية المهجرين ، واما ان نبقى تحت الخيم وفي المصايف .

ريتا ضاهر قالت : ماتت الالفة في القرية وستموت في قلوبنا وهذه اخطر المراحل .. واذا لم تفتش الدولة عن حل قريب فانا متأكدة من ان الحرب ستقوم مرة ثانية بصورة اقوى واعنف ... واظن ان لبنان لن يتحمل ولا يتحمل صوت رصاصة ، واطلاق قذيفة .


هكذا عند الأصل

الثقافة

فنون

حركة الفن الحديث وعصر النهضة مفاهيم وقيم واتجاهات

اضافة لحديثنا السابق عن جورج ماثيو ومسالة التجريد في الفن ، انطلاقا من الخط كعنصر اساسي في رسم اللوحة . لا بد من الوقوف ايضا عند الاتجاه التجريدي وبشكل عام ايضا .

ذلك ان هذا الاتجاه ، سواء في الرسم او النحت ، يشكل ظاهرة ملفتة للانتباه وجديرة بالدرس ، وقد تكون عتبة يمكن انطلاقا منها ، الاقتراب واقترابا افضل لفهم الدوافع البعيدة والخفية التي تقف وراء حركة الفن الحديث كما عرفناها في السنوات الثلاثين او الاربعين الماضية .

فالتجريدية كاتجاه فني قد تكون الاتجاه الفني الذي لاقى قبولا او اصغاء من قبل الفنان الحديث لم تلقه الاتجاهات الفنية العديدة الاخرى كالتكعيبية مثلا والسريالية وحتى الانطباعية اذا اردنا الدقة في تناول حركة الفنون عندنا انطلاقا من الاتجاهات الفنية التي اطلقتها حركة الفن الحديث في اوروبا منذ مطلع هذا القرن .

في المقابل ، فان هذا الاتجاه لاقى رفضا عنيفا ، مصحوبا احيانا بالاستهزاء من قبل الجمهور الواسع ، مما يزيد في اهمية هذه الظاهرة .

فاذا اعتبرنا ان الحداثة في الرسم والنحت تبدأ عندنا في خمسينات هذا القرن ، مع موجة الفنانين الشبان في اول معارضهم وتجمعاتهم الفنية بعد عودتهم من المعاهد الاوروبية . فان التجريدية كاتجاه ، وقفت كعلامة مميزة بين الحديث والقديم . اي كانت التجريدية بمعنى من المعاني مصطلحا مرادفا لمصطلح الحداثة ، مع انها ليست الاتجاه الفني الذي تعرف عليه الفنان اللبناني او الفنان العربي عن قرب . فمعظم الفنانين الذين كانوا في اوروبا وفي معاهدها الفنية حتى اولئك الذين كانوا في السنوات العشر الاولى من هذا القرن قد تعرفوا وعن قرب على معظم المدارس والاتجاهات . مع ذلك



■ حفر لحليم جرداق ■

فان الاتجاه الذي شدهم اليه اكثر من غيره كان الاتجاه التجريدي .

وقد يبدو الانتقال من المدرسة الايطالية وهي المدرسة التي تاثر بها معظم الرسامين وحتى النحاتين منذ اواخر القرن التاسع عشر حتى اربعينات هذا القرن . الى المدرسة التجريدية انتقالا غير واضح وغير مفهوم لدى التامل الاول .

الا اننا اذا تعمقنا قليلا في التجريدية كاتجاه فني وقرانا فلسفته وطموحاته قد نجد اسبابا مقنعة الى حد ما . تكشف بدورها الكثير من الافكار والاراء التي كانت تتفاعل لدى الفنان الحديث .

واذا اخذنا مواقف عصر النهضة العربية كقاعدة لفهم الاهتمام بالحداثة وبهذه الاتجاهات

■ ناديا صيقلي : اتجاهات الحركة الحديثة ■

والمدارس قد نجد اسبابا اكثر اقناعا تكشف بدورها عن الكثير من مفاهيم وقيم الحداثة نفسها كما فهمها ومارسها الفنان الحديث .

مواقف النهضة

نبدأ اولا بمواقف عصر النهضة التي رات في الغرب حضارة وتقدما وشجعت على الانتباه الى هذه الحضارة . في الوقت الذي وقفت فيه حذرة من الانفتاح الكلي بدون محاسبة او موازنة ، او بدون اقامة مسافة على هذه الحضارة . اذ ان مواقف عصر النهضة كانت مقابل اشارتها الى الغرب كانت تشير في الوقت نفسه الى الماضي ، والماضي الذي رسمته او نوهت عنه انه ماض حضاري عظيم كان واحدا من العناصر الجوهرية التي اوصلت الغرب نفسه الى هذه الحضارة .

في المقابل كانت مواقف عصر النهضة ، تميز بين المجتمعات وبين الحضارات وتضع صفات لهذه ولتلك . لكنها في الوقت الذي اشارت فيه الى الغرب والى انه حضارة يجب اللحاق بها والتاثر بها للوصول الى التقدم المنشود ، كانت تقول وتدعو الجميع الى العودة الى الماضي وفهمه والتاثر به واحيائه من جديد . اي انها وضعت الفنان في ارض محايدة بين الماضي وبين الغرب . بحيث تحولت هذه المواقف نفسها الى نوع من الوادع ومن المعاناة . سواء تقدم الفنان خطوة اكثر نحو هذا الاتجاه او خطوة ابعد في ذلك الاتجاه .

وباختصار كان موقف عصر النهضة في جوهره يدعو الى نوع من المساواة بين الذهاب الى الوراء والذهاب الى الامام . ولعل هذه التوازنية هي التي وقفت وراء الكثير من اختيارات الفنان والمثقف والمفكر ، في الخمسين سنة الماضية .

توازن الماضي

من هنا يمكننا ان نفهم لماذا لاقت التجريدية اصغاء من قبل الفنان الحديث . فالتجريدية كاتجاه فني يمثل بدوره هذا التوازن بين الماضي وبين الحاضر . فهي لم تكن بدعة او اسلوبا جديدا منة بالمئة بل ان الكثير من فنون الماضي وماضي الكثير من الحضارات يتضمنها ، وهي ليست من جهة ثانية قفزة في الهواء ، بل وصل اليها الفنان الاوروبي تدريجيا بعد مناقشات نظرية عديدة ، وبعد اتجاهات مهدت لها . فهي تلتقي مع المدرسة الطبيعية ذلك انها تتناول الطبيعة بشكل من الاشكال وكثير من المناظر الطبيعية مناظر تجريدية . وهي تلتقي مع المدرسة الانطباعية ذلك انها تعتمد اول ما تعتمد على اللون كعنصر جوهري في كتابة العمل الفني ، وتلتقي مع المدارس الاخرى كالتكعيبية والسريالية وما الى ذلك من مدارس اعطت الحرية للفنان في الغوص الى اعماقه والاصغاء الى مشاعره الخاصة كانها مشاعر انسانية عامة ومطلقة . وتلتقي ايضا مع طموح الفنان الحديث في الذهاب بعيدا نحو الحرية ونحو الاستقلال عن القواعد التي ارستها المدارس الفنية الكلاسيكية .

هذا من جهة الحداثة او من جهة الغرب ، في حين ان التجريدية بالنسبة الى الماضي والى الماضي الشرقي بالذات هي اتجاه ليس بغريب فحسب ، بل هي الاتجاه الوحيد البارز خاصة في الفنون الاسلامية او الفنون العربية .

حتى الان لا يبدو ان ثمة مشكلة . بل بالعكس وكنتيجة لهذا التحليل ، فان من المفروض ان تكون التجريدية هي الحل المناسب ، او الاكثر صحة في مسار حركة الفنون . ما دام الجميع على مختلف مواقفهم وارائهم لا يختلفون في مثل هذا التوازن بين الغرب وبين الماضي .

الا ان الذي حدث معاكس تماما . فالتجريدية كاتجاه فني ، لم يلق القبول من قبل الجمهور الواسع فحسب بل هوجم برفض عنيف ، واحيانا كثيرة رافق هذا الرفض استهزاء مرير ، وشعور بالخيبة او باللامبالاة .

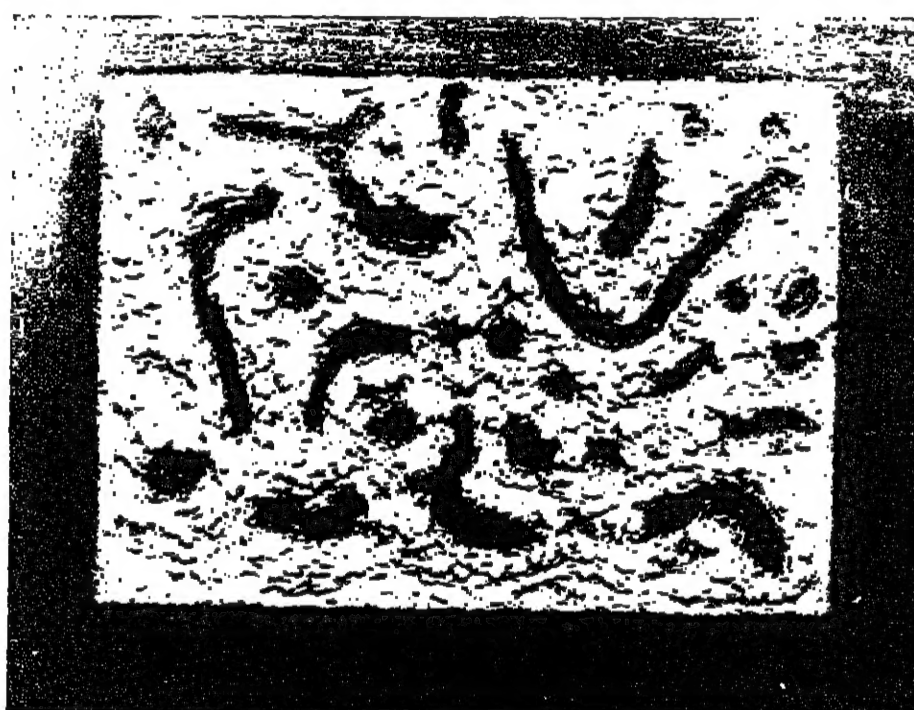
لماذا ؟ الجواب الذي يمكن ان يستخلصه المرء تجاه هذا الرفض . هو ان الجمهور الواسع على عكس المثقفين ، وعلى عكس مواقف اهل النهضة بالنسبة الى القيم الفنية خاصة. فالجمهور الواسع ، ونعني به القطاع الواسع من الناس . وقف عند الفن الواقعي او شبه الواقعي اي اللوحة التي تنقل المنظر الطبيعي من اشجار جميلة او شواطيء جميلة او طبيعة صامتة من زهور وثمار وخضار . وهو بالرغم من انه كان يعيش مع ما تبقى من اثار الفنون الماضية خاصة. الفنون التجريدية الزخرفية كالسجاد والنحاس والتيفب وما الى ذلك من فنون فانه كان يفقد يوما بعد يوم علاقته بها ويميل يوما بعد يوم الى نقيضها نتيجة لتلك الافكار التي سادت وهيمنت طويلا في فترة الظلام والتي ساهمت في فصله عن ماضيه والسيطرة على واقعه .

يدل ذلك ان العلاقة مع الماضي مفقودة بل خاطئة وربما مرضية اذا صح التعبير . ولو ان هذه العلاقة كانت صحيحة وسليمة لما وجد هذا الرفض للتجريدية مع انها ، وان كانت ولدت من جديد في الغرب ، تنبع من جوهر الماضي . وهي واحدة من اهم وابرز خصائص فن هذا الماضي . ولو انها كانت سليمة لما كان الفنان على مثل هذه المعاناة التي واجهته عندما اندفع الى هذا الاتجاه بل بالعكس لكان طوره ووجد فيه غايته المنشودة .

الخطأ يقود الى الخطأ تلك قاعدة ذهبية يعرفها الجميع ، وهي تنطبق هنا على حركة الفن . فاذا كانت علاقة الجمهور الواسع بالماضي ، خاطئة وغير صحيحة فان فهم الفنان لفن الماضي ايضا فهم ناقص ، ومريض اذا صح التعبير .

لذلك انغلقت التجريدية التي وقفت يوما كعلامة من علامات الحداثة او كعتبة وكحلقة واصلة بين الماضي والحاضر لتفقد صفتها سريعا وتنضم الى الاتجاهات الاخرى غير الواضحة وغير القادرة على الحياة .

سمير الصايغ



■ كتابة لسعيد أ. عقل ■

كتب

ناظم حكمت مكتوبا بالعربية الحقيقة وُلدت في السجن !

عصري لا يخيفني ، ولست هاربا .
انا لم اندم لكوني اتيت هذا العالم باكرا .
انني من القرن العشرين .
وانا فخور بذلك ،
حسبي ان اكون من القرن العشرين
ومع الرجال الذين انا معهم ،
وان اقاتل في سبيل عالم جديد .

وكتاب ناظم حكمت « السجن ، المراة ، الحياة » لحنا مينه الذي صدر عن دار الاداب في بيروت في ٣٠٠ صفحة من القطع الكبير . يرسم حياة الشاعر التركي ويكشف اسرارها ، ويلقي عليها ظلالا ملونة من الوعي والعاطفة الانسانية .

انها ذكرى وفاء ، كما يقول بندر عبد الحميد ، من كاتب يعيش عصره الذي يخيفه ايضا لشاعر لم يكن يخاف عصره ، وانما كان يفخر به .

يقول الروائي السوري في مقدمة الكتاب ، ان شاعر سمرقند — كرماني — وقف امام الفاشستي القديم تيمورلنك ليقول له بان ثمنه لا يساوي اكثر من خمسة وعشرين دينارا ، وهي ثمن حزامه .

ويؤكد حنا مينه ايضا على الموقف عند الشاعر، الموقف لا ياتي من التعصب ، وانما من الوعي والحس بالحياة قد تكون حياة ناظم حكمت محكومة بالبؤس في السجن ، ولكنه كان في سجنه يعرف ويتذكر ما يحدث وما حدث في حياة الشعب ، يكتب الى اصدقائه ويسجل اراءه ، ويفخر بانه ابن القرن العشرين .

ومن رسائل ناظم حكمت ، التي اورد الكتاب اهمها ، يمكن ان نتعرف على الوضع البشري والحياة اليومية لناظم حكمت ، بكل شموخها وطموحاتها وبساطتها معا .

في هذه الرسائل اصرار على الشعور بالحياة والتعلم ، واعتراف بالضعف والشوق احيانا ، وحنين الى الحرية دونما تنازل ، ان النصائح الجديدة التي وجهها ناظم حكمت في رسائله الى كمال طاهر هي القواعد الذهبية الجديدة في ممارسة الكتابة ، وفيها ايضا تقويم فكري لاحداث الحياة .

وناظم حكمت الذي يهتم كثيرا بما يحدث في اخر العالم ، هو ايضا الذي يهتم بتسجيل الحياة الشخصية الصغيرة كتب الى كمال طاهر رسالة صغيرة دون تاريخ على النحو التالي :

كمال !

« انا قلق على صحتك ، ليس لدي ما يكفي رسال لارسال برقية ، لكنني قريبا سافعل ، فقد بعنا بعض القطنيات ولم نقبض ثمنها بعد » .

الكتابة الابداعية

وما كتبه رشيد-كمالي (اورخان كمال فيما بعد) عن ناظم حكمت ، كان مثالا للكتابة الابداعية ، فلا يكفي ان يكون الكاتب المؤرخ مطلعا على الوثائق حتى يستطيع ان يجيد الكتابة عن شخصية هامة في مرحلة هامة في حياة شعب ، حتى يستطيع ان يقدم لنا عملا مهما ، لابد من الاقتراب من الشخصية التي يكتب عنها الكاتب ، والالتحام بمشاعرها ، وهذا ما كان لاورخان كمال كتابته عن ناظم حكمت ، وما كان لحنا مينه في كتابه الذي اعتمد فيه على مصادر متنوعة في لغاتها وموضوعاتها ، ولكنها تجتمع لتقدم لنا شخصية نادرة وغنية في اطار وثائقي وفني معا .

يحكي حنا مينه عن ناظم حكمت كما لو عاش معه الطفولة والسجن والعلاقات اليومية ، والمنفى والحب .

يكتب ناظم عن شعبه ، وعن الابطال المجهولين الذين يموتون وثم يدافعون عن الحياة في وطنهم ، على الارض الواسعة ، عن الاحياء والاموات ، كتب عن ساكو وفانزيتي وكتب عن برابيه التي تزوره وتغيب عنه ، وعن منور ، وعن ابنه محمد . كما يكتب عن الناس الذين عاشوا معه في السجن ، بكل ما لديهم من قدرة على تبني الجهل ويرسم الشخصيات التي كانت تتحول مع تحول الحياة خارج السجن ، كشخصية — الجمل — الذي كان يحب الالمان ويندفع معهم ويتراجع مع انكسارهم في الحرب الكونية الثانية .

الرسائل التي يكشف عنها حنا مينه في كتابه ، كان رياض تاغوري قد قراها في الفرنسية وكتب عن ناظم حكمت « الحقيقة ولدت في السجن » . وكانت الصفحة الثقافية قد نشرتها في حينه . واليوم تعيد تسجيلها ، لانها تسلط ضوءا على ناظم حكمت ورسائل السجن :

سجل تاريخي

لم تعرفه فرنسا الشاعر الا في ١٩٥١ ، برغم تعريف لويس اراغون به في ١٩٤٨ . وناظم حكمت ، الشاعر التركي الذي ترجمت بعض قصائده الى اللغة الفرنسية في ١٩٣١ لم يتالق نجمه فرنسيا ، الا بعد صدور مجموعة شعرية مترجمة له في ١٩٥١ ومنذ هذا التاريخ عرف ناظم حكمت ، ليس فقط كاكبر شاعر تركي ، بل كاحد اكبر شعراء هذا العصر قاطبة .

ولد ناظم حكمت في ١٩٠٢ في اسطنبول . باكرا جدا اصبح شاعرا وشيوعيا في آن . في العشرين لوحق من الانكليز ، غزاة تركيا . حتى ١٩٣٨ دخل في اكثر من مرة سجون بلاده . لكن اثناء ايام حريته درس السوسيولوجي في الاتحاد السوفياتي . كما نوع نشاطاته فكتب القصائد ، المسرحيات ، المقالات ودبلجة الافلام .

في ٥ كانون الاول ١٩٤٠ دخل سجن بروس ليخرج منه في تموز ١٩٥٠ بعد اضراب عن الطعام سبقه احتجاج عالمي . ومنذ ١٩٥١ عاش في المنفى (الاتحاد السوفياتي ، فرنسا) ليموت في ١٩٦٣ . لكن حقبة العشر سنوات التي عاشها الشاعر في الامل كانت بمثابة حقبة خلق لديه ، اذ بدات تنمو مواهبه وتاثيره كشاعر واقعي . وهكذا شعر بمسؤوليته تجاه شعبه ، بخاصة تجاه الكتاب الاتراك المسجونين في بروس ، فسعى الى نشر الوعي في صفوفهم وحثهم على التمرد .

هذا الاحساس بدأ يخامر ناظم حكمت لدى مصادقته كمال طاهر الذي ستنشأ بينهما فيما بعد رسائل خاصة .

يكتب ناظم حكمت في رسالة الى كمال طاهر في ١٩٤١ يقول : اذا كانت جميع العلاقات ، النفسانية ، العقلانية ، المثقفة ، وكذلك الاراء متوافقة بين مخلوقين ، فان الجو الذي ندعوه صداقة يصبح قوة خارقة . اقول ان العلاقات بيننا ، من اسفل الى اعلى ، على جميع الاصعدة ، هي واضحة ، شفافة مثل الوان الاشعة ولها الايقاع ذاته ...

■ ناظم حكمت : الحقيقة ■

وناظم حكمت في « رسائل السجن » (صدرت ترجمة لها بالفرنسية حديثا — منشورات فرنسوا ماسبيرو) يبدو مشغولا بابسط الاشياء ، حتى الصغيرة منها ، وخصوصا الناس الذين عرفهم واحبهم .

و « رسائل السجن » التي تظهر وجه الشاعر الانساني ، وبالتالي ، تعيد النظر في حياته وعلاقاته مع الاخرين ، هي ، في حد ذاتها ، سجل تاريخي حافل بالشواهد والاخبار الصغيرة التي هي كاشف غطاء ناظم حكمت الشاعر . منها اهتمامه برفيقه الكاتب كمال الطاهر ، سجين بروس ، وسعيه الى طباعة اثاره ، برغم اقتناعه بانها سابقة لاوانها وهو ضد طباعتها بهذه السرعة .

لكن نجدته لرفيقه السجين المريض جعلته يضحي بالمستوى الفني لاسعاد الاخر وفرحه . وزيادة على ذلك كان يحث مساجين بروس على بيع المطوز لاعالة وتطبيب رفيقه العليل .

هنا نشات علاقة صداقة ومحبة بينه وبين جميع المساجين واصبح للسجن عدة اشكال متناقضة لديه : مساجين متمردون على العمل ، وسجين واحد او اكثر ، بامكانه الاستماع الى الراديو ، بينما هو ينقصه شيء واحد : القراء ليكتب لهم شعره الثوري .

وهنا نشات كذلك هذه الفكرة التي كتب يقول عنها في ١٩٤١ : يبدو لي ان عملي هو انتفع بكتبي عندما اكتب قصائد ، تقرا عاجلا او اجلا ، بعد ان تتغير المقاييس ، قصائد تصف الحاضر ، لكن تقدم كلمات الى المستقبل ...

جئت الى العالم كطلقة رشاش

وقاريء شعر ناظم حكمت اليوم ، يرى ان ما راه ممكنا في الحاضر تحقق في المستقبل ، لذلك يكتب في رسالة لاحقة فيقول : هناك لحظات اكون فيها ساخطا لانني جئت العالم كطلقة رشاش، لكن هذا الحلم الكبير الذي خلقته ان اكون طلقة هو اجدى لي من ان اكون شاعرا ... اي ان ناظم حكمت كان يسعى الى الحقيقة عن طريق الشعر : « ان تكون شاعرا في السجن يعني انك تؤثر على الحقيقة » .

هكذا كانت لدى ناظم الجراة الكافية لان يقول : عرفت لاول مرة ، انني في السجن حقيقة .

وكان لهذه العبارة التي اطلقها الشاعر قبل اربع سنوات تاثير على الواقع والسجن الذي امن بوجوده : يمكن ان يكون هنا عمل عقم ، لكنه افضل من ان لا تعمل شيئا .

وعاش ناظم فترة سجنه في بروس بين رغبة التاثير المباشر بواسطة الشعر ، على البشر ، وبين ان يبني عمارة شعرية تبقى وتعالج اعقد المسائل البشرية . هنا دفعه السجن ، في الدرجة الاولى ، الى ان يؤلف الياقة حرب الاستقلال ، وان يبني ، كذلك ، « المناظر البشرية » ، كما يكتب ، فيما بعد ، قصائد قصيرة ، قصائد الى امراته او الى الثوار .

ومن ضمن انهماكاته وانشغالاته الفنية في سجن بروس ولدت بينه وبين صديقه كمال الطاهر مناقشات حول اثار هذا الاخير ، لكننا لا نعرف ما كانت ردة فعل المحاور ، انما نرى ، ان عقل ناظم حكمت لم يكن دائما مرتاحا ، حتى في فترات « كسله » . فهو كان يردد دائما : تكون شاعرا او لا تكون .

بينما كان يعرف في اعماقه انه شاعر كبير .

اوراق الشاعر الرابحة

ما هي اذن اوراق الشاعر الرابحة ، والروائي كذلك ؟ على كل حال ليست الحكاية الصغيرة التي بدت له ان الزمن تجاوزها ، بل الرواية التي يصفها : علينا ان نبني الرواية ، الحكاية ، مع الوانها ، شخصياتها ، تاريخها او لعنوتها ، وندرسها ديالكتيكيا من خلال انعكاس — يشدد على الطريقة الفنية — الحياة التي نعيش ننهمك فيها بنشاط .

ومع هذا لم يؤلف ناظم حكمت نظرياته الواضحة الا في حدود ١٩٤٤ ، عندما بدأ في كتابة قصائده الطويلة وشخصياته الكثيرة التي لها علاقة بواقع وتاريخ بلاده . ومنذ العام ١٩٤١ ، وبالطريقة ذاتها ، عرف ناظم حكمت ما كان يصف من قبل فكتب يقول : كما في «برندجي الكما في بدر الدين » هناك ثنائية ، شعر ونثر ، عمل ومجال تنظيف الشعر ، عمل ومجال تنظيف النثر . هنا لم تعد هذه الثنائية . انها ، على اي حال ، ليست قصيدة تشبه « الجوكندا » .

ان ناظم حكمت الذي يبدو اليوم في « رسائل السجن » ذلك الشاعر المجرب الخارج على القيم والمقاييس الفنية السائدة في زمنه كان يدرك في اعماقه ان الماضي لا يعنيه ، بل المستقبل . لذلك كان دائما في رسائل سجن بروس يشدد على اشكال المستقبل ويسعى باستمرار الى محاولة تجسيدها . وهذا السعي تجلى في قصائده الاخيرة التي عرفت الايقاع فقط ، بخاصة في مجموعته « المناظر البشرية » .

رواية الحرب في لبنان من باريس

اصدر الروائي المعروف رينه شاموسي كتابا باللغة الفرنسية حول ما يحدث في لبنان منذ اربع سنوات ، صدر عن دار نوكليه في باريس ، تحت عنوان « الوجوه المتعددة لحرب لبنان الاهلية » .

وقد حاول المؤلف في صفحاته الـ ٢٨٤ التقرب من المتيحيين والابتعاد عنهم في آن معا مما وفر له التحدث ، بموضوعية وتجرد، عن ولادة الحرب اللبنانية وتطوراتها والاسباب والدوافع والابعاد العقائدية والايديولوجية والبيئية التي كانت في اساسها .

يقول المؤلف ، ان لبنان الغد رهن بالتخلص من الثغنيات الراهنة ، الموروثة . والعودة الى لبنان الصغير الذي « يشكل فيه المسيحيون الاكثرية العددية » .

ومما قاله : « ان الخلاف ليس سياسيا فقط او دينيا . انه وليد هذا التباين الاساسي من التردد اللبناني حول تحديد ذاته وعدم قدرة الدولة على اعطاء هوية واضحة للبلاد . »

ورغم هذه المغالطة الكبرى في تحديد مستقبل لبنان من خلال تحجيمه ، يحاول الكاتب بكثير من الروية والحذر السير بين خطوط القوى المتصارعة على الارض اللبنانية، فيعرض بامانة علمية مطلقة لعبة القوى والتشابك والتداخل بين الدين والسياسة ومواقف الاحزاب اليسارية والمقاومة الفلسطينية وصراع المصالح العربية على الساحة اللبنانية ، ثم الخيارات المطروحة ومراكز القوة لقوى اليمين .

ونظرة عجلى الى مضمون الكتاب نجد ان المؤلف يحاول التحدث باسهاب عن كل موضوع او تسبب للحرب اللبنانية الراهنة (الطائفية الاحزاب ، الصراع الاجتماعي ، الحجم الفلسطيني المسلح ...) هذه الاسباب التي طرحها وشرحها كتاب « حرب او سلام » لمؤلفيه البير بورجي وبيار وايس ، فجاءت مستوفاة لجميع شروطها وبخاصة وضع القوى الفلسطينية المسلحة على الارض اللبنانية والتي كانت — كما يقول الكتاب — في اساس الحرب هذه ، برغم النظام الديموقراطي البرلماني الذي يعيش لبنان في ظله .

ز . د

سينما

من حياة البشر الداخلية آلة تصوير سري لانكا تضع عدستها على العواطف

● السينما في سري لانكا ، وليدة شابة ، لكن رغم حداثة عهدها ، فانها بدات تستلفت الانظار ، بافلامها التي تعرض لواقع البيئة والحياة في تلك الجزيرة التي تقع في جنوب الهند ووسط المحيط الهندي : سيلان ... والسينما في هذه الجزيرة ، نهضت بفضل مجهودات المخرج ليستر جيمس بيريس ، وكان الفيلم السيلاني (ريكافا) الذي عرض في مهرجان كان موضع اهتمام النقاد واعضاء لجنة التحكيم ، الذي وصفته بالحداثة والاصالة والبساطة والعمق ، لما فيه من حيوية وجدة في العمل السينمائي ...

وليستر جيمس بيريس ، يعتبر من اشهر مخرجي سري لانكا ، وقد اكتسب شهرة واسعة ، سواء داخل البلاد او خارجها ، وقد بدأ بيريس حياته كاتبا صحفيا وناقدا سينمائيا ، ثم جذبته السينما ، فقدم العديد من الافلام الناجحة التي لاقت اهتماما كبيرا في المهرجانات الدولية ..

ويعتبر النقاد بيريس ، ساتياجيت راي سيلان ، او اكيرا كيراساوا السيلاني ، اذ انه المثل الحي للسينما السيلانية في تطورها الحديث .

فبيريس ، يرى : « ان السينما هي الشكل الحق الذي يكشف عن الحياة الداخلية للبشر ، وتطرح مشاكل الواقع . فبواسطة آلة التصوير ، يمكننا ان نضع ايدينا على خلجات العواطف والاحاسيس والانفعالات الانسانية » .

ويؤكد بيريس :

وان السينما في سري لانكا ، لا تفعل هذا فحسب ، بل انها ، ايضا ، تكشف عن الخصائص المميزة والطابع البيئي لانسان سيلان الحديث الذي يقلوم رواسب وتراكمات مختلفة غير متجانسة ويواجه واقعا يود لو حقق من خلاله مطامحه ورؤياه المستقبلية ... »

وبتركز الاضواء على السينما في سري لانكا ، اصدر برلمان كولمبو ، في الجزيرة ، قرارا ، بانشاء هيئة السينما ، لتقوم بتطوير صناعة الفيلم في البلاد . وكان الهدف من انشاء الهيئة ، هو تنمية الصناعة الوليدة . وبسرعة تطورت السينما في سري لانكا ، حتى وصل عدد دور العرض الى ٤٥٠ دارا ، ويصل عدد الافلام المنتجة من الروائية والفيتشر الى ٣٥ فيلما ، هذا الى جانب ٧٠ فيلما تسجيليا ووثائقيا .

وفي تقرير اليونسكو ، جاء ، ان السينما في سري لانكا قد نمت بشكل سريع ، وفي اقل من تسع سنوات تطورت بسرعة هائلة ، نوعا وكما ، حتى وصل عدد المخرجين والمنتجين الى ما يزيد عن ١٥٠ .

وجاء في تقرير اليونسكو ، ايضا :

« ان السينما في سري لانكا ، تعتبر مدخلا حقيقيا ، ووجها طيبا ، للسينما في البلدان النامية ، وبالذات ، بين دول العالم الثالث ، وهي تطرح مشاكل وقضايا الواقع السيلاني ، الى جانب انها تبرز الطابع التراث والسلفي والانساني لسيلان ، هذه الجزيرة التي ترقد فوق تاريخ حضاري عميق ، والتي عانى فيها الانسان كثيرا من المعوقات وناضل ضد كافة ظروف القهر الاجتماعي والمادي »

الافلام الحديثة

وفي تعليق للمخرج الكبير رينيه كلير ، على الافلام الحديثة التي شاهدها من سري لانكا ، يقول :

« ان السينما الوافدة من هذه البلاد ، تحمل لنا مع رائحة المانغو وجوز الهند والاناناس والبهار ، رائحة عرق الانسان السيلاني ، الطامح الى حياة جديدة تخلو من المشاكل والمعوقات ، حياة يملأها الحب ويرفرف عليها الامان .

ومن هنا تبدو قيمة هذه الافلام الوافدة من هذه الجزيرة » .

ان ليستر جيمس بيريس ، يقول :

« ان السينما في سري لانكا ، ستنمو اكثر واكثر في السنوات القادمة ، فهي لا تكتفي بان تشعل الضوء في خارطة السينما الاسيوية ، وايضا ، تهتم ، بان تؤكد وجودها كسينما شابة ، تعبر عن امال الناس البسطاء وتشارك بدورها بصياغة الفكر الانساني عن طريق ثقافة الصورة ... ونحن نحاول ان نؤكد طابعنا السينمائي المميز من خلال موضوعاتنا واشكالنا المستمدة من واقعنا ، لكن تجربتنا هذه ، لا تنمو ولا تتطور بمعزل عن السينما العالمية ، فنحن نتمثل التجربة العالمية في تطورها ونستفيد منها الى حد بعيد » .

عبد المنعم صبحي

■ من افلام سري لانكا : حياة حب وعواطف ■

« انا وهي ومراتي »

« انا وهي ومراتي » ، المسرحية التي يقدمها المسرح العائم في القاهرة ، والتي يشترك في بطولتها : زبيدة ثروت ، ونبيل بدر، وهيام ، وليلى فهمي ، وليلى فارس ، تتحول الى مسرحية تلفزيونية ملونة ، تشهدها العواصم العربية خلال هذا الموسم ، وينتجها عادل الرملي .

المسرحية حققت نجاحا واضحا على المسرح ، فنيا وجماهيريا ، وهي من تاليف سامي غنيم ، واخراج مجدي مجاهد ، وهي تفجر ازمة تعدد النسل كاحد الوجوه البارزة لازمة الانفجار السكاني في الدول النامية وفي الشرق الاوسط.

والنص المسرحي نجح في تجسيد المشكلة بشكل خلاق ، يتسم بالمعالجة الدرامية الناضجة ، كما نجح المخرج في تجسيد الازمة على خشبة المسرح بمزجه الحس الدرامي بالمواقف الكوميدية ، فتتم مسرحية من اللون التراجو — كوميك ، في ذكاء ووعي ونضج .

وبهذه المسرحية ، تتفجر طاقة نبيل بدر الكوميدية الخلاقة غير المحدودة . كما تعيد بها زبيدة بعد غياب الى خشبة المسرح ، كما تتالق مواهب هيام كممثلة وراقصة ، وتبرز طاقات ومواهب ليلى فهمي ، وليلى فارس .

الصورة : زبيدة ثروت ، نبيل بدر وليلى فهمي

القوات الدولية تمنع حمل السلاح وتتخذ احتياطات أمنية مشددة

القوات النروجية تستكمل ابدال وحداتها خلال ٥ أيام



■ التدقيق شمل حتى محرك السيارة



■ دورية متحركة على طريق تبنين

تبنين — من نزيه نقوزي :

بدأت القوات الدولية في الجنوب امس ، تطبيق الاوامر الجديدة التي تلقتها من القيادة بالناقورة ، والتي تقضي بعدم السماح لاي كان بالتنقل بالسلاح في المناطق التي تسيطر عليها .

وقد بدأت القوات الفرنسية امس اجراءات تفتيشية وطنية جديدة في المناطق التي تسيطر عليها على امتداد خط صديقين — كفرا — حاريص ، حيث اقامت حواجز طيارة عند تقاطع الطرق الفرعية ، وخصوصا طرق زبقين — صديقين — ياطر .

وشوهد افراد هذه الحواجز وهم يتخذون احتياطات امنية مشددة ، في حين اخضعت السيارات الى عمليات تفتيش دقيقة .

من جهة ثانية قام الكولونيل مارشيه قائد الكتيبة الفرنسية امس بجولة تفقدية على مواقع القوات في منطقة حاريص — صديقين والتقى مع كبار الضباط ، واطلع منهم على سير التدابير الامنية الجديدة .

دوريات ايرانية

اما القوات الايرانية فقد سيرت امس دوريات آلية على امتداد المناطق بين الطيبة والغندورية — برج قلوية . وقد شوهد احد ضباط الوحدة الايرانية وهو يقوم بكتابة شعار « خدار — شاه — ميهات » وهي عبارة تحية للشاه عند مدخل معسكر القوات الايرانية في برج قلوية .

وقامت قوى الامن الداخلي امس بمساعدة القوات الايرلندية في الحواجز الجديدة التي اقامتها عند الطرق الفرعية التي تصل قرى منطقة حداثا — بيت ياحون بالقرى الواقعة في القطاع الغربي على الشريط الحدودي .

ابدال القوات النروجية ..

هذا ومن جهة ثانية قالت مصادر القوات الدولية في الناقورة انه قد تم تغيير القسم الاكبر من القوات النروجية العاملة في الجنوب بوحدات جديدة . واضافت هذه المصادر ان عملية التبديل ستنتهي مساء يوم الجمعة المقبل .

وردا على سؤال حول النقاط على الشريط الحدودي قال ضابط فرنسي ان المفاوضات لا تزال مستمرة من اجل الوصول الى حل ونامل ان يتم ذلك خلال الاسبوع المقبل .



■ حاجز على طريق صديقين



■ شعار حيت به القوات الايرانية شاه ايران

قائمقام جبيل في حديث شامل :

إتخذنا اجراءات حاسمة لوضع حد لكل التجاوزات

جبيل — من نخله مرعب :

قال قائمقام جبيل السيد باستيد منعم : « انطلاقا من المثل القائل : الامن قبل الرغيف » . نسعى بكل ما لدينا من وسائل واجهزة امنية تجنيب منطقة جبيل الاحداث .

وتحدث السيد باستيد منعم عن الاجراءات الامنية الاخيرة ، وعن المهجرين وقرب حلول الشتاء ، وكيفية معالجة امورهم وقال : « الامن هو الشغل الشاغل في قائمقامية جبيل بغية تامينه للمواطنين الجبيليين وما لحق بهم في الاونة الاخيرة من مهجرين من كافة المناطق اللبنانية على العيش باستقرار وهدوء ، ومن اجل هذه الغاية عقدنا عدة اجتماعات امنية في دار القائمقامية ، وكان التجاوب تاما مع رغبتنا في المحافظة على الامن والاستقرار والسلامة العامة » .

ويتابع القائمقام قائلا : « واتخذت الاجراءات الحاسمة بالاتفاق مع الجميع لوضع حد لكل التجاوزات الممكن حدوثها .

دور قوى الامن

وانطلاقا من هذا الاساس فان قوى الامن الداخلي في جبيل تقوم بمهامها على اكمل وجه ، وعلى هذا الاساس تمكنا حتى هذا التاريخ من السيطرة الامنية ، وكاننا نعيش في حالة عادية ، وبالرغم من الظروف الصعبة التي نعيشها ، وذلك بفضل السهر الكلي والتعاون التام بين الادارة من جهة بكل فروعها ووعي المسؤولين والمواطنين . ادراكا منهم ان لبنان لكل ابنائه وان الامور ستعود الى مجراها في القريب العاجل .

دعم الشرعية

وقد سئل القائمقام عن البيان الذي اصدرته الاحزاب وتشدد فيه على ضرورة دعم الشرعية في منطقة جبيل وهل تم تنفيذ ما ورد بالبيان ام لا ؟

فاجاب : تعلمون جيدا ان منطقة جبيل كانت وما زالت الشاطئ الامن بكل ما لهذه الكلمة من معنى ومدلول ، ولكن بعد موجة التهجير الكبيرة والتي كان لجبيل الحصة الكبرى منها كان لا بد من اخذ الاحتياطات الفعالة والاجراءات اللازمة لاستيعاب هذا العدد الكبير من المهجرين والسهر على سلامتهم والحؤول دون اي تفجير امني ، لذلك عقدت اجتماعات مع المسؤولين ، وطلبت اليهم التعاون التام مع الشرعية التي تمثل لجهة الامن والاعمال الادارية ، ولاتخاذ جميع الاحتياطات الضرورية واللازمة للتعاون معنا ، وكان التجاوب تاما وصدرت بيانات من قبل الاحزاب يدعون فيها الى الانضباط والالتزام الكلي لجهة عدم الاخلال بالامن تحت طائلة المسؤولية الفردية . وبهذا يمكن اعتبار ان قوى الامن قادرة بالامكانات المتوفرة لديها ، بالمحافظة على السلامة العامة . اضف الى ذلك وجود الجيش اللبناني الذي اضفى هالة من الاحترام والاطمئنان النفسي . »

٢٥٠٠ عائلة مهجرة

وانتقل القائمقام للحديث عن اوضاع المهجرين فقال : « يوجد حوالي ٢٥٠٠ عائلة مهجرة موجودة في مراكز تجمعات المهجرين في منطقة جبيل ، واننا بالتعاون مع كل الهيئات التي تعنى بتقديم الخدمات الانسانية كالانعاش وكاريتاس لبنان والهيئات الاخرى تمكنا من تقديم الاحتياجات الضرورية الملحة من ارشادات وحرامات وفرش ومواد غذائية وطبية . واعتقد ان التقديمات كانت كافية . »

ويتابع السيد منعم : « كما عقد اجتماعان مع سعادة محافظ جبل لبنان في جونيه والجديدة ، لبحث شؤون المهجرين ، خصوصا والشتاء على الابواب ، غير ان املنا كبير بعودتهم قبل حلول الايام الباردة حيث يهتم المسؤولون بازالة الاسباب التي سببت تهجيرهم . »

مشكلة الهاتف

اما عن القضايا المتفرقة من تصليحات الهاتف قال : على اثر الاجتماع الذي حصل مع محافظ جبل لبنان بوجود رئيس منطقة جبل لبنان بالهاتف السيد نقولا الهاني الذي وعد بانجاز شبكة الهاتف الداخلية في جبيل ، واعطى وعدا قاطعا بذلك نتيجة المراجعات العديدة والاتصالات المستمرة وبتركيب خط دولي في سنترال جبيل وان ورشة العمل قائمة ونامل ان ينجز هذا العمل خلال شهر تشرين الاول » .

واضاف القائمقام : « اما بالنسبة للطرقات فان مصلحة الصيانة لا تزال تعمل على صيانة الطرقات الرئيسية وغيرها وورش الترفيت تقوم قدر الامكان بدورها . وهنا لا بد من التنويه بجهود عمال ورش الصيانة لتبقى مستمرة في عملها . واننا على اتصال دائم مع المسؤولين في هذه الادارة لتقديم الخدمات الملحة والضرورية » .

وختم القائمقام حديثه قائلا : « انني اوجه نداء الى كل ابناء منطقة جبيل والى كل المهجرين المقيمين فيها ان يتعاونوا معنا باخلاص ويتجاوبوا مع نداءاتنا بالمحافظة على الامن اولا ، وبصورة فعالة حتى نتمكن من السهر على سلامتهم وتقديم الاحتياجات والتفرغ لامن المنطقة ورفاهيتها وازدهارها واملنا كبير ، فكما تجاوبوا مع السلطة خلال الاحداث الماضية ، نطلب التجاوب معها في هذا الظرف الدقيق حتى يمكننا التفرغ لمعالجة اوضاعهم وتامين متطلباتهم . »

اتجاه لاقامة شهر سياحي دولي في جونيه

البستاني : الأوضاع التجارية جيدة ونسعى لحل مشكلة المهجرين قبل الشتاء

■ بناء فرع مصرف لبنان ارتفع في جونيه ■

جونيه — من بطرس كريدي

اعلن رئيس بلدية جونيه السيد هنا البستاني ان الاوضاع التجارية والاجتماعية في المدينة جيدة ، وهي بتحسن مستمر نظرا للاكتظاظ السكني الذي تشهده المدينة وضواحيها ، وللنشاط الذي يسود كافة المرافق الحيوية فيها .

وابدى السيد بستاني ارتياحه لسير الاعمال في بناء فرع لمصرف لبنان في جونيه ، ودعا الى وجوب حل مشكلة المهجرين قبل حلول فصل الشتاء محذرا من مغبة المماطلة التي تجعل المشكلة تتفاقم وتنذر بكوارث اجتماعية لا يحمد عقباها .

وقد جاء ذلك في حديث ادلى به السيد بستاني اثر جولة تفقدية للمرافق العامة في المدينة وللاوضاع المعيشية والسكنية فيها .

الاكتظاظ السكني

وقال ان الاكتظاظ السكني الذي تشهده المدينة عزز الحركة التجارية فيها وجعلها تستقطب الكثيرين من اللبنانيين ، وقد ساعد على تعزيز التجارة الاسعار المعقولة الرائجة في اسواقها اذ لا وجود للغلاء الفاحش كما يدعي البعض وتروج الاشاعات المغرضة .

والاكتظاظ السكني هذا تابع السيد بستاني كاد يعيد المدينة الى اجواء حرب السنتين مما خلق بعض المشاكل الاجتماعية ولا سيما على صعيد حركة السير ، فالسيارات تكاد تغطي الشوارع ، ولا يمكن في الظروف الحالية تطبيق الانظمة والقوانين بحرفيتها لذا نعمل جاهدين بمؤازرة مفرزة السير التابعة لقوى الامن الداخلي على حلحلة الامور قدر الامكان املين ان نتمكن في المستقبل القريب وبعد ان تهدأ الحال من تنظيم السير والقضاء على الفوضى خاصة وان الاشارات الكهربائية اصبحت جاهزة للتركيب .

خطوط الهاتف

وتابع السيد بستاني ان خطوط الهاتف بحاجة الى تقوية لان الاتصالات الداخلية صعبة ومتعذرة احيانا ، هذا وقد زود مركز الهاتف بخط دولي يعمل بصورة جيدة كما تامنت خطوط التلكس وكان لها الاثر الفعال في تنشيط الحركة التجارية ولا بد من توجيه كلمة شكر الى المسؤولين على عملهم هذا . اما اوضاع البريد فهي رهن بالحالة الامنية ورغم سوء هذه الحالة ان اكثر الرسائل تصل الى اصحابها .

واستطرد السيد بستاني : لقد كان لفكرة انشاء فرع لمصرف لبنان في جونيه ووضعها موضع التنفيذ الاثر الطيب في اوساط الفعاليات الاقتصادية في المدينة نظرا لما سيعكسه هذا الفرع من نشاط وحركة في المدينة التي اصبحت مركزا مصرفيا هاما بعد ان ازداد عدد المصارف فيها . وان الاعمال تتابع في بناء الفرع الجديد وهي تسير وفق مخطط العمل الموضوع لها ونامل ان تنجز في القريب العاجل وضمن المدة المحددة لها .

المدينة النموذجية

وقال : تشهد دوائر البلدية حركة درس وتخطيط لمشاريع حيوية هامة تفتقر اليها المدينة ونامل ان نكون جاهزين للتنفيذ عندما تهدأ الحال فنعمل على تطوير المدينة سياحيا وتجاريا لان جونيه لا يمكن ان تستغل صناعيا او زراعيا ، لذلك فان المشاريع السياحية تتصدر اهتماماتنا وندرس الآن فكرة احياء شهر سياحي عالمي ونقوم بالاتصالات الضرورية لتحقيق هذه الفكرة التي تتطلب عدة اشهر لتصبح جاهزة للتنفيذ ، الى جانب ذلك ندرس امكان انشاء مكتب مرشدات اجتماعيات تشارك فيه الوزارة المعنية عن طريق ارسال مرشدات على نفقتها يشرفن على تنفيذ البرنامج الموضوع والهادف الى تسهيل الامور الاجتماعية على المواطنين ، ووضع احصاءات عن المنازل والعائلات في المدينة . كل هذا في سبيل الوصول الى المدينة النموذجية المبنية على تخطيط شامل مسبق .

قضية المهجرين

واضاف : ان الاديرة والمدارس والمنازل قد امتلأت بالعائلات المهجرة ، وسبق للمجلس البلدي ان قام بجولة تفقدية على بعض مراكز تجمعها وقدم بعض المساعدات المالية بواسطة الهيئة العليا للاغاثة ومؤسسة كاريتاس ان مشاكلهم تزداد يوما بعد يوم ، لا سيما ونحن على ابواب الشتاء ولا يمكن تجاهل وضعهم الاجتماعي والسكني الذي يجعلهم عرضة للبرد والامراض خصوصا وان بعض العائلات ما زالت موزعة في الاحراج . فعلى المسؤولين ان يعوا هذه المشكلة ويسارعوا الى حلها باعادتهم الى منازلهم قبل هطول الامطار التي قد تتسبب بكوارث اجتماعية بتنا جميعا بغنى عنها بعد الحروب والمصائب التي قاسيناها .

الفعاليات الصيداوية تطالب باخراج العربات من شارعي الاوقاف والشاكرية

صيدا — من مراسل « الانوار » :

استمرار احتلال عربات الخضار والبسطات لارصفة شارعي الشاكرية والاوقاف ، وامتداد هذا الاحتلال الى وسط الشارعين التجاريين في عاصمة الجنوب ، بات يطرح اكثر من سؤال لدى الفعاليات الاقتصادية في صيدا ، وخصوصا بعد الوعد الاكيد الذي تلقته هذه الفعاليات من المسؤولين في محافظة الجنوب وبلدية صيدا ، والقاضي بالعمل السريع على نقل هذه العربات والبسطات من وسط الشوارع الى السوق التي اعدت لهذا الغرض .

وكان قد تم الانتهاء من اقامة وتوسيع السوق الجديدة التي اعدت لتتسع الى جميع باعة الخضار في الشارعين المذكورين .

وقد كلف المشروع البلدية حتى اليوم اكثر من ٩٠ الف ليرة لبنانية ، ومع ذلك لم يتحرك احد بعد من المسؤولين لنقل العربات والبسطات من الاسواق التجارية ، مما ادى الى تحول التخريب الى انشاءات السوق الجديد للخضار الذي تحول الى منطقة لتجميع القاذورات بعد ان اتلف بعض تجهيزاته ، ومع ذلك فلم يقدم المسؤولون بعد على العمل بجدية لهذا الغرض والذي بات يشكل اكثر من علامة استفهام حول ذلك ولا سيما ان المبالغ التي انفقت لهذا الغرض كان من الممكن انفاقها في مشاريع ذات منفعة عامة اكثر طالما لا يفكر المسؤولون بنقل عربات الخضار والبسطات الى السوق الذي كلف البلدية حتى اليوم اكثر من ٩٠ الف ليرة !!

استنكار اطلاق الرصاص في زحلة ليلة عيد الصليب

زحلة — من مراسل « الانوار » :

استنكرت هيئة التنسيق في حوش الامراء بزحلة ، ما جرى ليلة عيد الصليب وليلة خسوف القمر من اطلاق الرصاص في حوش الامراء وسائر احياء زحلة . وقد عللت هذا الاستنكار بالاسباب التالية :

١ — الاحتفال بالصليب هو رمز المحبة والفداء ، فلا يكون باطلاق الرصاص وهو وسيلة للقتل والتدمير .

٢ — كان من الاجدى لو استقبلنا عيد الصليب بالمشاركة في الام اخوتنا المهجرين ، لا باحراق الاف الليرات في الهواء ، بل بالتبرع بثمن هذا الرصاص لتخفيف الامهم .

٣ — المشاركة في يوم الصلاة الذي اعلنته زحلة لاجل السلام في لبنان ، لا يكون بهذا النوع من الازعاج للناس والله في ليلة الفداء والصلاة .

٤ — اذا كان اطلاق الرصاص عند الشعوب المتخلفة علامة فرح ، فبماذا نحن فرحون اليوم ، واية سخافة هذه ان يطلق الرصاص عند خسوف القمر .

٥ — اذا كان اطلاق الرصاص ردة فعل على ما قام به الغير ، يجب الا ننسى اننا رواد في الحضارة والرقي لا تجرنا امثلة الغير بل نحن نجرهم الى مثاليتنا . اما حان لنا بعد كل هذه الالام التي مزقت وطننا وشعبنا ان نتحرر من عادات وممارسات لا تليق بشعب يدعي الحضارة والرقي وتاريخه فيها منذ ستة الاف سنة .

■ النار في الحرج ■

حريق في احراج ذوق مكايل يهدد المنازل ودير سيدة البشارة



■ الاهالي يشتركون في مكافحة الحريق بعد وصوله الى الطريق العام ■

جونيه — من مراسل « الانوار » :

شب حريق لم تعرف اسبابه في الاحراج الواقعة في خراج بلدة ذوق مكايل ، بالقرب من حي التراب ، وقد اتت النيران على مساحات واسعة من اشجار الصنوبر واللوز والزيتون والعفص والبطم ، ووصلت الحرائق الى بعض المنازل المجاورة للحرج والى دير سيدة البشارة ودير مار ميخائيل ، ولكن اطفائية الجيش اللبناني بالتعاون مع سريات الاطفاء في حزبي الكتائب والاحرار وسرية اطفاء تجمع الصناعيين في ذوق مصبح وبعض الاهالي طوقت النيران واخمدتها قبل ان تتسبب في اضرار في المنازل والاديرة المجاورة .

وبدت سحب الدخان تغطي المنطقة المجاورة مما جعل السكان يتركون بيوتهم ويستغيثون طالبين النجدة وقد قطعت الطريق التي تصل ذوق مكايل بعينطوره ما يقارب الثلاث ساعات .

نقيب صيادي الاسماك يشكو من استمرار الصيد بالديناميت

طرابلس — من مراسل «الانوار» :

شكا نقيب صيادي الاسماك في الشمال السيد محمد نوري الصيداوي من استمرار صيد الاسماك بالديناميت في بعض المناطق من ساحل الشمال .

وقال ان عدم مكافحة ذلك يؤدي الى القضاء على العديد من الاسماك الصغيرة ، واضعاف صيد السمك الذي هو مورد رزق الاف العائلات .

وذكر السيد صيداوي في كتاب وجهه الى محافظ الشمال والى آمر مفرزة المكافحة تمكنت من القبض على العديد من الاشخاص اثناء قيامهم بالصيد بالديناميت ، لكن هناك مناطق اخرى لم تستطع المفرزة الوصول اليها ، بحيث اصبحت مرتعا لصيادي الديناميت .

وقال ان عدم تنظيم الصيادين وضعف تجهيزاتهم ادى الى تعطيل العديد من الصيادين ، وعدم تمكن البعض من تامين معيشتهم اليومية لندرة الاسماك الموجودة في الشمال .

السطو على محتويات مهنية بنت جبيل

تبنين — من مراسل « الانوار » :

قالت تقارير وصلت الى مخفر تبنين ، بان مسلحين قد اقدموا ليلة ٢٠ ايلول الجاري على اقتحام مدرسة بنت جبيل المهنية ، وافرغوها من محتوياتها وتجهيزاتها التقنية ونقلوها بواسطة شاحنات الى داخل الاراضي المحتلة .

واشار التقرير الى ان هذه التجهيزات يستلزم لفكها خبراء فنيون نظرا لما ينوط بها من تعقيدات .

وقد تركت هذه العملية اثرا سيئا لدى ابناء المنطقة خصوصا وانها تحرم النشء من مواصلة تلقي العلوم المهنية في الجنوب ، وبالتالي العمل على تهجير ما امكن من ابنائها وقد قام وفد من ابناء المنطقة بالتوجه الى مخفر تبنين حيث طالبوا ضرورة تحرك المسؤولين السريع لوضع حد لهذه الاعمال التي تؤدي الى شل الحركة التعليمية المهنية في الجنوب .

إفتتاح أسبوع السياحة في سير

طرابلس — من مراسل « الانوار » :

افتتحت لجنة الشهر السياحي في الضنية بلقاء طرابلس ، أسبوع السياحة الذي يستمر من ٢٨ ايلول الجاري ويتضمن حملة نظافة وارشادات ويختتم بحفلة فنية فولكلورية في بلدة سير .

وتشرف على تنظيم الاسبوع لجنة برئاسة السيد علي الطحان وتضم السادة : محمود علم ، حسام عمراوي ، احمد سرحالي ، احمد حمدان وجمعية كشافة الجراح واللجنة الفنية باشراف طارق طرطوسي ، وجمعية بيت الفقير الخيرية وبالتعاون مع بلدية سير .

وحفل يوم الافتتاح بمسيرة ليلية اشترك فيها ٣٠٠ عنصر من كشافة الجراح ، انطلقت من ساحة بلدة سير تتقدمها الفرقة الموسيقية والاعلام اللبنانية والكشفية وحملة المشاعل ، حيث اجتمع الشمل في الساحة العامة للبلدة .

وقد بدأ الاحتفال بالنشيد الوطني اللبناني عزفته موسيقى الجراح ، ثم القى رئيس بلدية سير السيد رشيد علم كلمة نوه فيها بجهود المشرفين على تنظيم أسبوع السياحة .

وقال ان بلدة سير شهدت خلال فصل الصيف اكبر عدد من المصطافين نظرا للهدوء والاستقرار اللذين تميزت بهما ، وتمنى لو تولي الدولة بعض الاهتمام لبلديات القرى والمصايف الشمالية ، بحيث تزيد مخصصاتها لتقوم بالمشاريع المطلوبة منها .

وكان ان رئيس اللجنة السيد علي الطحان نوه بدور كشافة الجراح ومساهمتها في حملات التوعية والنشاطات الاخرى .

كرنفال المحبة في حارة صيدا

يقيم نادي الشباب الرياضي في حارة صيدا مهرجانه السنوي الخامس بعنوان كرنفال المحبة ، وذلك ما بين ٢٣ ايلول ولغاية ٣٠ منه على ملاعب النادي في حارة صيدا . وقد وزع برنامج المهرجان الذي يضم :

— مسيرة رياضية مشتركة على معزوفات تقدمها موسيقى كشاف الجراح .

— العاب كرة قدم ، العاب قوى وكرة طائرة وكرة يد .

كما خصص يوم الجمعة المقبل يوما رياضيا في منطقة حارة صيدا .

ازمة المياه في الساحل الجنوبي

اعلن مدير مصلحة مياه عين الدلبة السيد ناصر نصرالله بان ضعف المياه في منطقة الساحل الجنوبي ، ناتج من انقطاع الكهرباء بسبب عطل طارئ في احد المحولات وتعمل المصلحة جاهدة مع مصلحة كهرباء لبنان على اصلاح هذا العطل باسرع وقت ممكن وفور الانتهاء من اصلاح هذا العطل تعود المياه الى حالتها الطبيعية .

« رالي ديدر » في زحله

يقيم نادي النسور في زحلة عند الساعة السابعة من صباح اليوم الاحد « رالي ديدر » في منطقة قضاء زحلة ، يشترك فيه حوالي ٣٠ مشتركا ، في سباق يضم سرعة الانتباه والمعلومات ويستمر هذا « الرالي » حتى الساعة الثالثة بعد الظهر على ان يتبعه حفلة عند الساعة العاشرة من مساء اليوم بملهى « المهفتن ان » في زحلة حيث توزع الجوائز على الفائزين بحضور عدد كبير من المسؤولين المدنيين والعسكريين في زحلة .

هكذا صدر الأصل

الرياضة



الرانجرز ومنافسه القوي في مباريات كأس أوروبا



■ طوم فورسايت (على الارض الى اليسار) الذي اعجب به بيتيغا ■

فريق رانجرز السكوتلندي سيواجه منافسا قويا ضمن مباريات كاس اوروبا وهذا المنافس هو جو فنتوس الايطالي حيث يلعب روبرتو بيتيغا (٢٧ عاما) واحد نجوم كاس العالم الاخيرة . وفي مقابلة نشرتها معه احدى المجلات الرياضية مؤخرا قال بيتيغا : « لم يفز فريق جو فنتوس قبلا بكاس اوروبا مع اننا بلغنا الدور النهائي وخسرنا نصف النهائي في الموسم الماضي . وهذه المرة ، يعمل اللاعبون على تحقيق حلم جو فنتوس القديم بانتزاع كاس اوروبا » .

☐ ماذا تعرف عن رانجرز ؟

● الاندية البريطانية قوية وذات مستوى عالمي وعلى الاخص رانجرز الذي كثر ظهوره بالبطولات الاوروبية وفاز بكاس حاملي الكؤوس الاوروبية. اما اهم لاعبين لديهم فهم ساندي جاردين وطوم فورسايت .

☐ لنعود قليلا الى الماضي . ما هو رايك بالنتائج التي حققها منتخب سكوتلندا ؟

● هذا المنتخب كان اغرب فريق اشترك في الدورة . فنتائجه كانت شديدة التقلب اذ خسر امام البيرو وتغلب على هولندا . وفي البداية كنت اتوقع لسكوتلندا ان تجتاز بسهولة بالفة الدور الاول من التصفيات .

☐ كيف تبرر هذا التفاوت ؟

● من الصعب ايجاد تفسير منطقي يبرر تصرف السكوتلنديين .

☐ ما هو رايك بكاس العالم الاخيرة ؟

● شاهدنا العديد من المباريات الرائعة ذات المستوى الرفيع ، وكيمبس كان نجم المنتخب الارجنتيني وصانع نصره . اما حارس المرمى فيلول فقد برهن انه افضل حارس مرمى في العالم اليوم .

☐ والمنتخب الايطالي ؟

● اننا كذب ادعاءات الصحافة التي انتقدتنا كثيرا قبل كاس العالم وحصلنا على المركز الرابع . وقد لعبنا بصورة جيدة خاصة في المباريات الاولى .

☐ ما هو وضع المنتخب الايطالي حاليا ؟

● معظم اللاعبين لدينا يفضلون اللعب الهجومي وحتى لاعبي خط الدفاع . واذا لم تمدنا الاندية في المستقبل بلاعبين هجومين سنضطر للعودة الى اللعب الدفاعي . كل شيء اذا متعلق بنوعية اللاعبين الذين ستقدمهم لنا الاندية .

■ روبرتو بيتيغا ■

الأندية الإنكليزية في البطولات الأوروبية

للمرة الخامسة عشرة على التوالي ستشترك فريق ليفربول الانكليزي بمباريات الكؤوس الاوروبية ، وهو يامل الان الفوز بها للمرة الثالثة بحيث يضبح في صف واحد مع عمالقة اوروبا اي ريال مدريد وبايرن ميونيخ واجاكس الهولندي .

وفي حين استحق فريق ليفربول كاس اوروبا في المرتين الماضيتين عن جدارة فان تراجع مستوى كرة القدم في اوروبا بات خطيرا وينذر بعواقب وخيمة . فقد وصلت الى البطولات الاوروبية اندية اقل من ان تكون متوسطة مثل اندرلخت الذي فاز مؤخرا بكاس حاملي الكؤوس الاوروبية.

ولسوء حظ ليفربول ، فانه يتحتم عليه مواجهة نوتينغهام فورست في الادوار الاولى من التصفيات مما يهدد ليفربول بعدم انتزاع الكاس الثالثة .

اما اقوى الاندية التي ستشترك هذا العام بالكؤوس الاوروبية فهي جوفنتوس واينده‍وفن وريال مدريد « وان سي كولونيا » . لذلك فان المنافسة هذا العام لن تكون بالصعوبة التي عهدناها.

ويضم فريق اينده‍وفن نجوم المنتخب الهولندي امثال برانتس وبورتفليت والشقيقان فان ديركرخوف وفان بيفيرن وفان كراي واللاعب نيك ديتي من ويلز .

اما فريق ابيسويتش تاون فانه سيضطر لمواجهة فريق « ٢ . ز ٦٧ » الذي برز مؤخرا على المسرح الكروي في هولندا ، والذي يضم هجومه اللاعبين فان هانيغيم وبيترز وكيست. ويقول المهاجم ميك ميلز (ابيسويتش) : « نحن محظوظون لانه اتيح لنا اللعب مع افضل الاندية الاوروبية . وفوزنا بكاس انكلترا مؤخرا زاد ثقتنا بنفسنا » .

واضاف : « انني الان في الثلاثين وانوي الاعتزال بعد فوز فريقي بكاس اوروبية تتوج الانتصار الاول لهذا العام » .

ومرة ثانية يعود ارسنال للاشتراك بالبطولات الاوروبية بعد غياب طويل. واخر مرة كانت في عام ١٩٦٩ — ١٩٧٠ ومباراتهم الاولى لهذا الموسم ستكون ضد لوكو ليبزيغ الالماني الشرقي مما يعقد الامور . فالمعاملة السيئة التي يلقاها الفريق الضيف في المانيا الشرقية غالبا ما تجعله يخسر . اضف الى ذلك الخبرة الطويلة التي يتمتع بها لاعبو « لوكو ليبزيغ » .

ويقول اللاعب الان ستدرلاند (ارسنال) : « كلما تذكرت المباراة النهائية الفاشلة على كاس انكلترا ، يبرز امامي الضعف الهائل الذي يشكو منه فريق ارسنال . اما انا شخصيا فلدي خبرة في البطولات الاوروبية من خلال وجودي مع وولفز» .

وفريق مانشستر سيتي يحاول الحصول على اللاعب الهولندي ارنولد موهرين . والمباراة الاولى لمانشستر هي ضد توانت الهولندي . ويامل المدير طوني بوك بان يعوض فريقه عن الهزيمة النكراء امام لودز البولوني في الموسم الماضي .

وفريق وست بروموتش سيلعب هذه المرة ضد غالاتساري التركي على ملعب ازمير ، اي على غير ارض غالاتساري ، مما سيحرم الاتراك من افضلية اللعب على ارضهم .

وفريق ايفرتون سوف يلعب مباراته الاولى ضد فريق هلريتس الايرلندي الضعيف نسبيا . لذلك فان انتقال ايفرتون الى الدور الثاني من التصفيات سيكون سهلا وشبه مضمون .

■ بوب لاتشفورد من هجوم ايفرتون ■

بطولة العالم النسائية بالهوكي

تغلبت المانيا الغربية حاملة بطولة العالم النسائية في لعبة الهوكي على اسبانيا ٧ — صفر في المباراة التاهيلية الاخيرة عن المجموعة الف لدور نصف النهائي لبطولة الهوكي النسائية الجارية حاليا في مدريد ، وبالتالي تنتقل المانيا الغربية لمنازلة الارجنتين في دور نصف نهائي ، وجدير بالذكر ان المانيا لم تهزم ، ولا مرة ، في هذه البطولات حتى الان ، وتاهلت هولندا ايضا لدور نصف نهائي بعد ان تغلبت على الارجنتين في المجموعة باء ، اما الدولة التي ستقابلها هولندا في دور نصف نهائي فستكون لاحدى اثنتين اما اسبانيا واما البلجيك ، فكلاهما متساويان بعدد النقاط ، وستلعبان مباراة تؤهل الفائزة منهما لمقابلة هولندا في دور نصف نهائي .

٣ انتصارات وهزيمة واحدة للفرق السوفياتية في الكؤوس الأوروبية

تلك هي حصيلة المباريات التي اشتركت فيها فرق كرة القدم السوفياتية في اطار دورات كؤوس فرق اوروبا في كرة القدم . فعلى ملعب مدينة تبليسي الذي غص بالمتفرجين قابل رياضيو « دينامو » تبليسي لاعبي فريق « نابولي » الايطالي . وتميزت المباراة بتفوق فريق «دينامو» وانعكس ذلك في النتيجة ٢ — صفر لصالح « دينامو » تبليسي . وكانت هذه المباراة في اطار دورة كاس اتحاد كرة القدم الدولي .

وفي اطار الدورة ذاتها لعب فريق « توربيدو » موسكو ضد الفريق النروجي « مولدى » . وظهر الفريق السوفياتي اقوى بكثير من خصمه وسجل انتصارا كبيرا (٤ — صفر) .

اما « دينامو » كييف — بطل الاتحاد السوفياتي . فقد لعب في فنلندا ضد فريق نادي « فالكياكوسكن خاكا » . وقد قررت الاصابة الوحيدة التي سجلها لاعب « دينامو » كييف سيرغي بالتاتش في مرمى الفريق الفنلندي ، قررت مصير المباراة لصالح « دينامو » .

ولم يحالف الحظ فريق « شاختيور » دونتسك الذي بلغ الدور النهائي في مباريات كاس الاتحاد السوفياتي في كرة القدم . ففي اطار مباريات كاس الكؤوس لعب « شاختيور » ضد الفريق الاسباني الشهير « برشلونة » . وقد قدم الاسبان على ملعبهم لعبا ممتازا (٣ — صفر) . وتجدر الاشارة في الوقت ذاته الى انه توفرت للاعبي الفريق السوفياتي عدة امكانات اكيدة مئة بالمئة ليهزوا شباك مرمى « برشلونة » بيد ان انفعالات الرياضيين واحيانا سوء الحظ قد حالت دون ذلك .

ويعتقد مدربو « شاختيور » مع ذلك ان فريقهم سوف يبذل كل طاقته في المباراة الجوابية التي ستجري في ٢٧ ايلول لكي ينتقل الى المرحلة التالية من المباريات .

عودة المنتخب الوطني من كوريا الجنوبية

ينتظر وصول بعثة لبنان الكروية التي اشتركت بدورة كاس رئيس جمهورية كوريا الجنوبية ، الى بيروت خلال الايام الثلاثة القادمة وذلك بعد ان تركت العاصمة سيوول بعد ان لعبت مباراتين فقط في تلك الدورة خسرتهما ٧ — ١ و ٦ — صفر . ويمكن ان تكون قد لعبت ، في طريق عودتها ، في مدينة سنغافورة وتايبيه (عاصمة الصين الوطنية) .

اشتبك الفريقان فألغى الحكم المباراة وهرب!

على ملعب بنفيكا بلشبونه وامام اكثر من ٦٠ الف متفرج اقيمت المباراة الودية بين فريقي بنفيكا البرتغالي وناشيونال من اوروغواي والتي انتهت قبل موعدها نهاية غير سعيدة !

تقدمت بنفيكا بهدفين لا شيء .. في الدقيقة ٧٠ من بداية المباراة وخلال هجمة لفريق بنفيكا على مرمى ناشيونال اعتدى هومبرتو مهاجم بنفيكا على رودريجس حارس مرمى ناشيونال باللكم وحاول منعه من رؤية الكرة قبل دخولها المرمى .

● اشتبك رودريجس مع هومبرتو وتطورت الامور وفلت زمام المباراة وتدخلت الجماهير المحتشدة التي نزلت الى ارض الملعب حتى تمكن البوليس من انهاء الاشتباكات والسيطرة على المباراة واسفر هذا اللقاء العنيف عن اصابة اكثر من اربعين شخصا من بينهم اصابات بالغة الخطورة .

● من الطريف .. ان حكم المباراة بعد رؤيته للاشتباكات بين اللاعبين . انهى المباراة وفر هاربا الى حجرة اللابس واغلق على نفسه حتى عاد اليه البوليس واصطحبه الى خارج الملعب .. بعيدا عن الجمهور !!

بطولة العالم النسائية في الكرة الطائرة

في اليوم الثاني من ايام بطولة العالم للكرة الطائرة الجارية حاليا في ايطاليا تمكنت ايطاليا من سحق الولايات المتحدة بثلاثة اشواط لصفر ، وكانت هذه ثاني هزيمة تكال للولايات المتحدة في المجموعة السادسة التي تقام مبارياتها في مدينة انكونا ، وتتصدر هذه المجموعة كوريا الجنوبية بـ ... نقط ، اما الدولة المضيفة ايطاليا فقط انطلقت الى راس المجموعة الاولى باربع نقط بعد ان هزمت مصر بثلاثة اشواط لصفر ، وتقام مباريات هذه البطولة العالمية في ستة مراكز بايطاليا .

رينسنبرنك يعتزل

رينسنبرنك اللاعب الدولي الهولندي والذي يلعب لنادي اندرلخت البلجيكي اعلن انه سيعتزل عام ١٩٨١ ووقتها سيكون عمره ٣٤ سنة .

ارجنتيني يلعب لفريق فرنسي

نادي نانت الفرنسي تعاقد مع اللاعب الارجنتيني الدولي فيكتور توسير — ١٩ سنة — وهو من احسن هدافي الارجنتين ويلعب لنادي بوكا جنيورس وذلك مقابل ٣٠٠ الف دولار للنادي ويتسلم اللاعب ١٠٠ الف دولار .. العقد لمدة ٣ سنوات

توقيف لاعب دولي يوناني

الاتحاد اليوناني لكرة القدم قرر في اجتماعه الاخير وقف اللاعب الدولي كوانس الذي يلعب لنادي بلول سالونيك وذلك لمدة ٦ شهور من اللعب مع الفريق القومي وغرامة مالية قدرها ٢٠٠٠ جنيه استرليني وذلك لعدم سفره مع المنتخب الى استراليا في الشهر الماضي للعب مع المنتخب الاسترالي دون تقديم اعتذار مقبول .

بيورن بورغ يفوز بجائزة جديدة

فاز بيورن بورغ بطل ويمبلدون الحالي بكرة المضرب بمباراة رهان استعراضية في مدينة ساوباولو البرازيلية بتغلبه على اللاعب الايطالي ادريانو باناتا بثلاث مجموعات لصفر ٧ — ٥ ، ٦ — ٤ ، ٦ — ٢ وكان الرهان على ٥٠ الف دولار .

بطولة شرطة الدول الاشتراكية بالمصارعة

تقام ، خلال الاسابيع الثلاثة القادمة ، في مدينة يريفان عاصمة جمهورية ارمينيا السوفياتية ، بطولة الشرطة في المصارعتين الرومانية والحرة لشرطة الدول الاشتراكية.

صورة وخبر





■ السكوتلندي الان ويلز (الى اليمين) فاز بسباق المئتي متر ضمن بطولة الكومنولث وقد حل الانكليزي ترينفور هويت (رقم ١٥٥) ثانيا وتلاه الكندي كول دوتي (رقم ٨٧) ■

■ الانكليزية شارون دافيز الفائزة بالميدالية الذهبية في سباق السباحة لمسافة ٤٠٠ متر ، في لقطة مع مواطنتها دالي تومبسون الفائز بميدالية ذهبية بالعاب القوى ■



■ الملاكم السكوتلندي جون ملك اليستر يصيب بيسراه وجه منافسه الكيني اكوي اريك ادو خلال مباراتهما ضمن بطولة الكومنولث ■
(صور من ا.ب)

■ دالي تومبسون الفائز بالميدالية الذهبية ، يصافح الاوسترالي بيتر هادنيلد الفائز بالميدالية الفضية، وذلك عقب انتهاء سباق الالف و٥٠٠ متر ■

بطولة اوروبا بالعاب القوى

الاتحاد الاوروبي لالعاب القوى قرر اقامة بطولة اوروبا الثالثة عشرة للرجال والسيدات باثينا في اليونان في اب عام ١٩٨٢ . الاتحاد اتخذ هذا القرار في اجتماعه اثناء اقامة بطولة اوروبا بمدينة براغ بتشيكوسلوفاكيا في الاسبوع الماضي .

يعتزل ليتفرغ لاعماله التجارية

منذ سنتين ، سافر طومي دوشرتي الى الولايات المتحدة وعاد برفقة اللاعب الان غوغون للعب مع مانشستر يونايتد الا ان هذا اللاعب قرر الان الاعتزال للتفرغ لاعماله التجارية وهو لم يزل في الثامنة والعشرين . وقد لعب غوغون مع عدة اندية هي نيوكاسل وكارديف سيتي وميدلسبورو وسندرلاند وسوانسي وهارتلبور .

السينما

البستان (بيت مري) ٩٧٠٤٠٠
الدوقة وبئر المياه السوداء — فيلم ضاحك بمغامرات طريفة .

بريزيدانس (ذوق مكايل) ٩٣٠٧٥٣
انجلا — راجع برنامج بيكاديللي

اتوال — ٢٤٢٦١٦
عملية منصعة — شون كونري وكلوديا اوفي — الفيلم الرابع لجيمس بوند

الحمراء — ٣٤٢٠٤٤
سوينغ — جوني كلور وكاترين بيس — فيلم بطولة ومغامرات .

اورلي — ٣٤٩٤٣٣
شلة الانس — نيللي ونور الشريف وعزت العلايلي — فيلم مصري عن قصة للدكتور مصطفى محمود تدور احداثها في حارة شعبية .

ايبسون — ٣٤٤٣٨٦
العميلة — راكيل ولش وانطوني فرانشيوزا — فيلم مغامرات مسلية .

اتوراتو — ٣٤١٧٢٣
النمور لا تبكي — انطوني كوين — رئيس دولة يستنجد بمرتزقة لمساعدته في انقاذ دولته الافريقية من الانهيار .

بامبون — ٣٥٢٢٢٨
منظمة الالوية الحمراء — لوس ميرندا وميل سيموني — فيلم سياسي حول المنظمة الايطالية .

بيكاديللي — ٣٤٠٠٧٨
انجلا — صوفيا لورين في قصة حب ناعمة —

سارولا — ٣٤٢٨٦٧
غرق غراي ليدي — شارلتون هيستون ودافيد كارادين — فيلم عن محاولة انقاذ ركاب غواصة غارقة .

تيفولي (برمانا) ٩٦١٢٠٢
الارث — دومينيك سندا — فيلم عن امراة تخدع مجموعة من الشبان .

فينيسيا (جونيه) ٩٣١١٥٩
الشوكة كيرك دوك — فيلم بيكتباه — عن راصد من الغرب البعيد بقتله نقدم العصر .

ستراند — ٣٤١٧٢١
الحرب الفضائي — فيلم يحكي عن مغامرات وحرب طاحنة في الفضاء —

فرساي — ٣٤٦٤٥٧
القاضي والجلاد — نجلاء فتحي ورشدي اباظة ومريم فخر الدين — ميلودراما حول فتاة تحاول انقاذ والدتها تنجر نحو عشيق الام .

كوليزيه — ٣٤٣٩٦٢
مجنون الملعب — فيلم عن العنب جماعة الشارلو بعد اسبوعا رابعا —

كونكورد — ٣٤٧١٤٤
المؤسسة — فريد شوقي يمثل شخصية جان فلتجان في فيلم من انتجه واخراج عاطف سالم عن قصة فيكتور هوغو —

كوموذور — ٣٥٠٣٢٣
يوم السبت الدافيء — جون كرافولتا — اعادة للفيلم الراقص التي عرض خلال الموسم .

كليمنصو — ٣٦٦٥٤٠
الازمنة الحديثة — شارلي شابلن وعهد الالة في مشاهد مضحكة لا تنسى —

كازينو لبنان — ٩٣٢٤٦٦
في عمق الارض — بيتر كوشنك وكارولين مونرو — مغامرات في عمق ٤٠ الف قدم تحت الارض .

لاسنجيس الاشرفية ٢٣٦٦٠٤
سوينغ — راجع برنامج الحمراء —

التلفزيون

الاقنية ٧ و٤ و٢
٥٣٠ موسيقى ٦٠٠ رسوم متحركة ٦٣٠ المغامرون الصغار ٧٣٠ سوبيتي (بالالوان) ٨٣٠ الاخبار ٩٠٠ قصص الحب ١٠٠٠ خيط العنكبوت (بالالوان) .

القنال ٩
٥٣٠ موسيقى رسوم متحركة ٦٣٠ المغامرات الصغار (بالالوان) ٧٣٠ الاخبار بالفرنسية ٨٠٠ برنامج فرنسي ٩٠٠ من المسرح الفرنسي.

القنالان ٥ و١١
٥٣٠ صور وموسيقى ٦٠٠ صور متحركة ٦٣٠ المغامرون الصغار ٧٣٠ سويتش ٨٣٠ الاخبار ٩٠٠ قصص حب ١٠٠٠ كوتومبو .

أرقام الطوارئ

الردع : مستديرة المطار ٢٧٠٠١١ ، المطار ٢١٦٣١٦ مقسم ٢٨٩٤ ، كرنتينا ومرفأ ودورة ٣٣٩٤٣٩ ، الناصرة وراس النبع ٣٣٦٦٦٥ ، الحازمية ٤٥٠٥٨٠ ، خلدة ٤٧١٠٢٥ .

الاطفائية : المركز الرئيسي في الملعب البلدي ٨ / ٧ / ٦ / ٢٢٠٤٠٥ ، والرقم ١٧ ، مركز الباشورة ٢٤٢٢٨٩ ، مركز مار مخايل ٣٣٥٠٠٠ و ٣٣٥١٢٥

المستشفيات : البربير ٣٥٢٥٠٠ ، المقاصد ٣١١٧٠٠ ، بيروت ٣١٨٩٨٠ ، الجامعة الاميركية ٣٤١٣١٠ ، الروم ٣٣١٧٠٠ ، رزق ٣٣٨٨٠٠ ، مار يوسف ٣٦٠١٣٢ ، اوتيل ديو ٣٥٣٧٣٠ .

الاسعاف : ٣٥٩٧٧٢ .

مقسم المديرية العامة لقوى الامن الداخلي

١ / ٢٨٦١٤٠ — ٢٨٥٧٢٥ — ٢٨٠٠٢٥ — طوارئ شرطة بيروت ١٦ — طوارئ بعبدا ٢٠١ — طوارئ جونيه ٢٢٤٢١٦/٧ — السرية الاقليمية بيروت ٢٢٤١٧٩ — سرية بعبدا ٤٢٠٦٨٩ — ٤٢٠٥٠٧ — سرية جونيه ٩٣١٩٨٧/٨/٩ — سرية بعلبك ٨٧٠٠٠٠ — ٨٧٠١٠٤ — ٨٧٠٥٤٦ — سرية زحلة ٨٢٢٠٠٠ — ٨٢٢٢٨١ — ٨٢٢٥٢١ — سرية الجنوب ٧٢٠٠٣٠/١/٢/٣ — سرية الشمال — طوارئ الشمال ٦٢٠٩٥٠ .

الصيدليات

الصيدلية	المنطقة	الهاتف	الصيدلية	المنطقة	الهاتف
لايت هاوس	المنارة	٣٤٨٤٦٠	التسمار الجديدة	الطريف	٣٢٣٦٦٦
الانيون	الروشة	٣١٦١٦٦	بارني	الشرفية	٣٣٢٧٤٤
اسطنبول	الوردية	٣٤٣٦٧٩	مار جورج	الاشرفية	٣٢٦٨٨٥
لونيسكو	كورنيش المزرعة	٣٠٠٨٦٨	بليكيان	البارسي	٣٣٤٩٢٩
القي	الطريق الجديدة	٣١٨٠١٣	بيروت	الملعب البلدي	٣١١٢٠٠
			مترن	كورنيش المزرعة	٣١٢٣٦٢

الصيدليات

تنشر « الانوار » دليل الصيدليات خارج مدينة بيروت بالترتيب الابجدي اليوم من الاحد الى السبت :

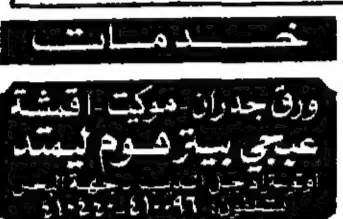
كلمات متقاطعة

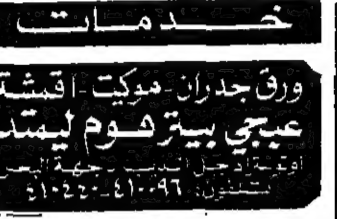
اعداد : فيليب شماس

١ ٢ ٣ ٤ ٥ ٦ ٧ ٨ ٩

الملك حسين — تتمة

١٩٦ .
ثانيا : هل تكفل هذه الاتفاقيات للشعب الفلسطيني حقه في تقرير مصيره .
ثالثا : هل تسهم هذه الاتفاقيات في التوصل الى حل شامل لنزاع الشرق الاوسط .
واضاف الملك حسين يقول انه قبل دعوة من الرئيس كارتر لزيارة الولايات المتحدة ، ولكن الموعد المقترح لها وهو ١٥ تشرين الاول لم يكن ملائما بالنظر الى ارتباطات سابقة. وقال ان اتصالات اخرى ستجرى لتحديد موعد جديد .
ومضى الملك حسين يقول انه يرى محادثات صريحة وودية مع العقيد القذافي والسيد عرفات .
وسئل ان كان الحديث تطرق الى احياء الجبهة الشرقية ضد اسرائيل فقال ان « الاردن هو الجبهة الشرقية » . وكان السائل يشير الى ما يبدو الى الجبهة الشرقية المؤلفة من سوريا ومنظمة التحرير الفلسطينية والعراق والاردن والتي انهارت في عام ١٩٧٠ بعد القتال بين الجيش الاردني والفدائيين الفلسطينيين .
وقال العاهل الاردني ان العلاقات بين الاردن ومنظمة التحرير الفلسطينية جيدة . واضاف قائلا : ان علاقات المستقبل يجب ان ترتكز على اسس متينة تتفادى اخطاء الماضي .
وقال الملك ان موقف الاردن من الشرق الاوسط لا يزال على حاله دون تغيير ، وان الاردن لانه لم يكن فريقا في محادثات كامب ديفيد فهو ليس مرتبطا قانونيا او معنويا بنتائجها .
ومضى يقول انه مع السلام العادل « ونحن نقدر الجهود الشخصية للرئيس كارتر سنحتفظ بحوار مع الولايات المتحدة ، ولكننا لن نتسرع في اتخاذ قرارات » .
عمان — ر ، ا.ف.ب.





السادات — تتمة

غياب كامل
وقد لوحظ غياب السيد محمد ابراهيم كامل وزير الخارجية الذي استقال خلال محادثات كامب ديفيد في عدم موافقة واضحة على خطوات الرئيس السادات الجديدة نحو تسوية شاملة في الشرق الاوسط ومعاهدة سلام مع الدولة اليهودية .
وقدرت السلطات الحشود المرحبة بالرئيس بما يزيد على مليون شخص . وقالت لافتة نموذجية « اهلا بالسادات . من النصر الى السلام مرحبا بالازدهار » .
واظهرت لافتة ترحيب رفعت في مطار القاهرة تقول « اهلا بالازدهار » الامال التي يعقدها المصريون على ما يمكن ان يحمله السلام مع اسرائيل من تحسين في الاحوال الاقتصادية والاجتماعية في بلدهم بسكانه البالغ عددهم ٤٠ مليونا .
وسرت شائعات بين جماهير المستقبلين بان حكومة الرئيس السادات ستعلن خلال الاسابيع القادمة سلسلة اجراءات لتخفيف الضغوط الاقتصادية بما في ذلك تخفيض ضريبة الدفاع وقدرها ١٢ بالمئة المفروضة الان على الاجور والمرتبات .

المشكلة اللبنانية
وقال الرئيس السادات في حديث للتلفزيون الفرنسي « القناة الاولى »: قبل ان اذهب لكامب ديفيد عقدت اجتماعا هاما جدا مع الرئيس ديستان استمر اكثر من ثلاث ساعات ناقشنا خلاله مشكلة الشرق الاوسط من جميع جوانبها ، وكذلك جميع الاحتمالات التي يمكن ان تسفر عنها اجتماعات كامب ديفيد . وفي الوقت نفسه بحثنا ايضا المشكلة اللبنانية وعندما ذهبت لاميركا تحدثت مع كارتر عن كل تفاصيل المناقشات التي اجريتها مع ديستان ، وكنا جميعا متفقين معا بالنسبة للمشاكل التي بحثناها ، وكذلك كانت اراؤنا متفقة بالنسبة لمشكلة لبنان .
واضاف الرئيس السادات : ودعني اقول لك بصراحة ان البيان الذي اصدره ديستان بشان كامب ديفيد مس الحقيقة مباشرة ، ولكن زملائي العرب لم يتوصلوا لسوء الحظ الى النقطة الحقيقية كما توصل ديستان . ذلك ان ما حدث في كامب ديفيد هو اننا استطعنا ان نسقط مرحلة من الاضطراب والانفجار . ونزعنا فتيل قنبلة على وشك الانفجار كما استبعدنا شبح الحرب .
واضاف السادات : ولكن ما زال هناك مرحلة شاقة وهامة من المفاوضات وهذه المرحلة ستكون صعبة ولكن سنواصل العمل في جو جديد جو مختلف تماما عن جو التهديد بالحرب ولقد كان جيسكار متفهما تماما لهذا .
وردا على سؤال عما اذا كان الرئيس السادات قد ذهب الى «كامب ديفيد » وهو متفائل وهل ما زال متفائلا حتى الان .
واكد السادات : نعم كنت متفائلا قبل « كامب ديفيد » . واليوم انا اكثر تفاؤلا بعد « كامب ديفيد » بل اكثر تفاؤلا من اي وقت اخر .
وردا على سؤال بشان تنفيذ الاتفاق خصوصا وان سوريا والاردن ترفضان المشاركة فيه قال السادات : ان لكل ان يقرر لنفسه ولكن اريد ان اقول ان هذا الاتفاق عقد لينفذ . انا لم اقدم اتفاقا منفردا فالوثيقة الاولى تتضمن تسوية شاملة ودعوة لجميع المعنيين وهم سوريا والاردن ليأتوا لمشاركتنا في عملية السلام ونصل خلال ثلاثة اشهر الى اتفاقية سلام مع اسرائيل ومناقشة مسائل الامن معها وهذا كله لا يمثل اتفاقا منفردا .
وردا على سؤال بشان موقف الملك حسين قال الرئيس ان اتفاقيات « كامب ديفيد » وقعت لتنفذ ولن نعود مرة ثانية الى الوراء اذا لم يشارك الملك حسين فهذه مسؤوليته امام التاريخ وامام شعبه وانا لم انسلم حتى الان رأيا رسميا للملك حسين وسمعت ان هناك اجتماعا بينه وبين ياسر عرفات والقذافي في احد المطارات الاردنية وللملك حسين ان يقرر بنفسه ولن افرض شيئا على احد لقد قمت بما يسمى بالعمل الصعب « المهمة الصعبة » واذا لم يأتوا ويشاركوا فهذه مشكلتهم وليست مشكلتي .
واعرب الرئيس السادات مرة اخرى في حديث قصير ادلى به للمبعوث الخاص للاذاعة الاسرائيلية في الرباط عن امله في ان ينتهي الملك حسين « الى الانضمام الى المفاوضات حول مستقبل الضفة الغربية لنهر الاردن » . واضاف : بيد اننا سنمضي قدما حتى بدون الاردن.
وقال الرئيس السادات : لقد اقترحت في « كامب ديفيد » ضم اعضاء من منظمة التحرير الفلسطينية الى الوفد المصري الذي سيتفاوض حول مستقبل الضفة الغربية وغزة ومن المؤسف ان بيغن عارض ذلك .
القاهرة — ا.ش.ا ، ر ، ا.ف.ب

الملك خالد — تتمة

كليفلاند بولاية اوهايو .
وقالت مصادر مصرية في جنيف ان من المتوقع ان يستقبل العاهل السعودي في جنيف السيد حسن تهامي نائب رئيس الوزراء المصري ليطلعه على نتائج محادثات كامب ديفيد .
وكانت قد اجريت للعاهل السعودي البالغ الرابعة والستين من العمر عملية جراحة قلب مفتوح في مستوصف كليفلاند في عام ١٩٧٢ بعد عامين من اصابته بنوبة قلبية .
ووصل امس ، وهو يتكىء على عصا لدى نزوله من الطائرة الخاصة التي اقلته الى مطار جنيف . وتوجه من ثم الى دارة يملكها قرب المدينة .
جنيف — ر

فانس في دمشق — تتمة

وقام فانس امس في جولة سياحية في مركز انتاج النفط في الظهران على بعد مئات الكيلومترات الى الشرق من العاصمة السعودية .
وقالت وكالة « رويتر » ان مهمة فانس بشان كسب التأييد لاتفاقات كامب ديفيد دون نتيجة حاسمة في المملكة العربية السعودية والاردن .
فقد اعربت الدولتان علنا عن تحفظات بشان الاتفاقات المصرية — الاسرائيلية التي تتضمن اطارا لسلام عام في الشرق الاوسط واطارا لمعاهدة سلام منفردة بين مصر واسرائيل .
وابلغت الدولتان فانس انهما لم تتخذا بعد مواقف نهائية بالنسبة الى الاتفاقيتين ، وانهما تريدان اجراء مزيد من المشاورات مع الولايات المتحدة ودول عربية اخرى قبل ذلك .

اثرتون في الكويت
● وفي الكويت ، اعلن مسؤولون امس ان الفرد اثرتون مبعوث الرئيس الاميركي جيمي كارتر الى الشرق الاوسط ينيصل الى الكويت اليوم لحشد التأييد لاتفاقات السلام التي عقدت في كامب ديفيد والتي رعتها الولايات المتحدة .
واضاف المسؤولون ان اثرتون سيجتمع الى الشيخ جابر الاحمد الصباح امير الكويت والى الشيخ سعد العبدالله الصباح ولي العهد ورئيس الوزراء خلال الزيارة التي ستستمر ٢٤ ساعة .

تسع رسائل
● وفي واشنطن، اقترب المسؤولون الاميركيون من انهاء الاعمال المكتبية الخاصة بمؤتمر قمة كامب ديفيد ، لكن لا تزال هناك خلافات مهمة بشان رسالة تتعلق بالمستوطنات الاسرائيلية المستقبلية في الضفة الغربية لنهر الاردن .
واعرب مسؤولون اميركيون عن التفاؤل بان النزاع ستتم تسويته في الايام القليلة القادمة ، بعد ان يتشاور مناحيم بيغن رئيس وزراء اسرائيل مع مساعديه في القدس .
ونشر البيت الابيض امس الاول نص تسع رسائل وافق الرئيس كارتر والرئيس انور السادات وبيغن على تبادلها بشان مختلف النقاط التي لم تتضمنها الوثيقتان اللتان وقعتا بعد قمة كامب ديفيد .
واظهرت الرسائل انه لم تبذل اية محاولة لحل قضية القدس المثيرة للنزاع .
واكدت الرسائل بعض القرارات التي اعلنت سابقا بما في ذلك وعد بيغن بان يعرض قضية المستوطنات اليهودية في سيناء على التصويت في البرلمان الاسرائيلي .
وستنشر في منتصف الاسبوع القادم على الارجح رسائل تتعلق بمطارين عسكريين وافقت الولايات المتحدة على اقامتهما لاسرائيل في صحراء النقب وبالمستوطنات المتنازع عليها في الضفة الغربية .
وسيحل هذان المطاران محل ثلاث قواعد جوية ستجلو عنها اسرائيل في سيناء عندما تعود المنطقة الى مصر .
وبرز النزاع على مستوطنات الضفة الغربية في وقت سابق من هذا الاسبوع عندما صدرت عن مسؤولين اسرائيليين واميركيين تصريحات متناقضة حول المدة التي وافق بيغن على تجميد اقامة مستوطنات جديدة خلالها في الضفة الغربية .
دمشق — ر ، آ.ف.ب.

بيغن أصر — تتمة

يوافق عليها السادات . ولكن كارتر استطاع في اللحظة الاخيرة اقناع الرئيس المصري بقبول التسوية .
وقبل مغادرته واشنطن ، اجاب السادات على اسئلة الصحافيين كما يلي :
● كيف استطاع كارتر اقناعك بقبول هذه التسوية ؟
□ مع الرئيس كارتر ، نحن مستعدون لمواجهة المستحيل مهما يكن .
● كيف استطاع كارتر اقناعك بتغيير رايك ، وماذا قال لك بالتحديد ؟
□ الذي حدث هو بين صديقين .. لقد جعلني اقبل اشياء لم اكن لاقبلها لولا اصراره .
● ما الذي جعلك تبدل رايك ؟
□ لن اقول لكم السبب ابدا .
● هل كان الوضع سيئا الى هذا الحد ؟
□ نعم وكما تعرفون فانني لا افقد صبري بسهولة ، ولكن الرئيس كارتر اثبت ان صبره اشد .

قرارات قمة جبهة الصمود — تتمة

الاستراتيجي الى المنطقة بعد خروج النظام المصري من ساحة الصراع ضد العدو الصهيوني .
— ادانة السياسة الامبريالية — الاميركية بتحالفها مع العدو الصهيوني ونظام السادات ، واستمرارها في انتهاج سياسة مناهضة لحقوق واهداف الامة العربية الامر الذي جعلها عدوا ولا يمكن اعتبارها وسيطا في المساعي المبذولة لتحقيق سلام عادل في المنطقة العربية وتحميلها المسؤولية المباشرة عن النتائج الخطرة التي ترتبت او تترتب عن اتفاقيات معسكر داود .
— ضرورة العمل على تحقيق اوسع دعم عالمي للنضال العادل للشعب الفلسطيني والامة العربية وتعزيز التعاون مع البلدان الاشتراكية . وفي مقدمتها الاتحاد السوفياتي ، وذلك من اجل حماية استقلال الاقطار العربية والمحافظة على حريتها وتقدمها.

الموقف في لبنان
وفي اطار استعراض الاوضاع في الوطن العربي عبر المؤتمر عن قلقه العميق ازاء استمرار مجموعة صغيرة في لبنان بالتعاون مع العدو الاسرائيلي وفي تخريب الامن في مدينة بيروت والعمل من اجل عودة القتال وتقسيم لبنان وتقويض الدولة المركزية .
واكد المؤتمر على دعم وحدة لبنان وعروبته وسيادته الوطنية ، كما عبر المؤتمر عن ارتياحه ودعمه للخطوات الامنية التي قامت وتقوم بها قوات الردع العربية ودعمه ومساندته لموقف الجمهورية العربية السورية في لبنان ، والهادف الى مواجهة محاولات اشعال الفتنة تغطية لمؤامرة تصفية قضية فلسطين ، وتقسيم لبنان ، واقامة دويلات طائفية تشكل الدعم والسند للتحالف الاميركي — الساداتي — الاسرائيلي .
كما اكد مساندته لكافة القوى اللبنانية المعادية للمخطط الاسرائيلي والمتعاونين معه .
وكان المؤتمر قد استأنف اعماله في الساعة الحادية عشرة الا ربعا بالتوقيت المحلي حيث عقدت جلسة اقتصرت على رؤساء الوفود ووزراء الخارجية . وصرحت مصادر مسؤولة بان الجلسة خصصت لمناقشة القرارات والبيان السياسي الذي كانت لجنة الصياغة المنبثقة عن المؤتمر قد اعدته . وقد استمرت الجلسة حتى الثالثة من بعد الظهر .
واجتمع وزراء الخارجية في الساعة الرابعة من بعد الظهر لوضع اللمسات الاخيرة على البيان الختامي ثم عقدت الجلسة الختامية التي استمرت حتى الساعة الحادية عشرة والنصف ليلا.
وذكرت وكالة رويتر ان تأخير اعلان البيان الختامي يعود الى تباين في الراي حول حجم المساعدات التي تساهم بها الدول المشتركة في صندوق الدفاع المشترك الذي اقره المؤتمر .

كلمة الاسد
وقال الاسد في الجلسة الختامية للمؤتمر :
ان التفريط بالقضية الفلسطينية،هذه القضية التي كان التركيز عليها ليلا ونهارا.واذا بهذا التفريط لا يهدف الى الدفاع عن القضية وحمايتها وانما يهدف الى طعنها وتسليمها للعدو شاة ذبيحة .
واضاف : لقد اراد الرئيس انور السادات ان يدلل على صحة ذلك ، وان يدلل على صدقه فيما قاله ووعد به اسرائيل .
ومن هنا فقد اعتبر الاضراب الذي قامت به الجماهير الفلسطينية في الارض المحتلة عملا تخريبيا ، وقرر معاقبة هذه الجماهير الفلسطينية بالتصدي لها عبر التصدي لمنظمة التحرير الفلسطينية مؤذرا على اسرائيل مشقة هذه المهمة ، على قاعدة «الاقربون اولى بالمعروف» .
ولكن ما هي قدرته في ذلك ؟ بل ما هي قدرته بكل ما فعل ، هل يستطيع ان يوفي كل ما التزم به ازاء اسرائيل ، هل يستطيع فعلا ان يبيع القضية الفلسطينية هل يستطيع ان يبيع الجولان هل يستطيع ان يبيع استقلال مصر وبشكل خاص في سيناء ؟ وبالتالي هل يستطيع ان يبيع شعب مصر ؟ بالتاكيد لا يستطيع ذلك لان مثل هذه الامور الكبيرة هي ملك الشعوب ، ولان الشعوب دائما وابدا هي بالمرصاد لكل من يحاول ان يتهاون في قضاياها او يتنازل عن حقوقها . مؤلمة تلك المحاولات التي تهدف الى شل مصر والى وضع مصر عكس اتجاهها القومي والتاريخي.
اكرر مؤلمة تلك المحاولات الى اقصى حدود ، التي تريد ان تضع مصر عكس اتجاهها القومي والتاريخي ، ولكن مهما يطل الزمن ومهما تكن الاتفاقات التي وقعت او ستوقع فان حقائق التاريخ ثابتة ، وحقيقة الامة العربية الواحدة ثابتة . ومن هنا فستبقى مصر مصرنا ، وشعبها شعبنا ، وجيشها جيشنا ، وستعود مصر غدا او بعد غد لتمارس دورها الطبيعي في مسيرة الوطن العربي ، وفي نضاله ضد اعدائه ان حارب تحارب وان سالم تسالم .
لقد دلت مناقشاتنا خلال سير المؤتمر وابرزت بشكل واضح تصميمنا على رفض كل استسلام ، وعلى رفض كل محاولات الهزيمة او فرض الهزيمة وعلى رفض كل رضوخ . واكدتم جميعا ان لا رضوخ بيننا اطلاقا ، ولا مكان لراضخ ونحن مع الجماهير في كل مكان نقول ما تقول . من رضخ منا فقد خرج عنا .
اشكركم ايها الاخوة الرؤساء واشكر اعضاء الوفود جميعا على الجهود التي بذلتموها والتي حققت النجاح لهذا المؤتمر وفي النهاية اقول : ان ثقتنا بانفسنا وامتنا هي اليوم كما في الامس قوية ومتينة ، وثقتنا بشعب مصر وبجيش مصر هي اليوم كما بالامس قوية ومتينة ، وثقتنا بحقنا وعدالة قضيتنا حتمية ومتينة . وشكرا لكم .

جبهة مرجعيون — تتمة

تبادلت القصف مع مرجعيون والقليعة.

تبديل القوات
وتواصلت امس المشاورات في مقر القيادة الدولية بالناقورة بين قائد القوات الميداني الجنرال ارسكين وكبار مساعديه حول عمليات التبديل التي ستجريها الحكومات المشتركة في القوات الدولية لعناصر قواتها في الجنوب .
وقالت مصادر دولية في الناقورة ان الجنرال ارسكين اكمل وضع الخطة الجديدة للانتشار ، وانه لا زال يجري الاتصالات مع مسؤولي القوات العاملة في قطاع الشريط الحدودي لتذليل العقبات التي ادت الى وقف عملية الانتشار في المواقع التي اتفق عليها في المنطقة الحدودية بالقطاعات الشرقية والوسطى .
واضافت هذه المصادر بان عمليات تبديل القوات النروجية قد بدأت وكذلك من المنتظر ان تبدأ عملية تبديل القوات الفرنسية خلال الاسبوع المقبل .

سكان القنطورية يعودون ..
من جهة ثانية باشر سكان قرية القنطورية العمل في اقامة منازل لهم مكان الخيم التي كانوا يستعملونها ، وذلك بعد ان تم دفع المساعدات لهم من قبل مجلس الجنوب وقد شوهدت ورش البناء تعود من جديد الى القنطورية .
وقال مختار البلدة : ان نحو ١٠٠ عائلة قد استفادت من المساعدات التي قدمها لهم المجلس والتي تراوحت بين عشرة الاف ليرة وسبعة الاف ليرة لبنانية للعائلة الواحدة ، وذلك حسب عدد افراد العائلة .
واضاف انه فور تلقي المساعدات بدأ الاهالي العمل في البناء ، وذلك قبل قدوم فصل الشتاء وقد ابدى الاهالي شكرا للمسؤولين الذين قاموا بجهود جبارة لتامين دفع المساعدات لهم ليتمكنوا من بناء منازلهم قبل موسم الشتاء .

النائب حنين — تتمة

اليوم ، بمكان ترقى معه الى الامور الجوهرية . من هذه الامور :

التجديد للردع
وقال حنين : لماذا التجديد لقوات الردع العربية على انها سورية لا عربية ، وعلى انها قوات غازية لا رادعة ؟

العودة الى الحياة العادية
واضاف : فهل تمكن (عودة المهجرين الى بيوتهم والطلاب الى مدارسهم ، وجامعاتهم ، المواطنين الى اعمالهم ، والى استئناف الحياة اليومية الطبيعية) فهل تمكن عودة هؤلاء تحت نيران القصف ، ورصاص القنص ، وغضب الخطف .
وتساءل : هل تزعم ، يا فخامة الرئيس ، ان التوجيهات التي اعطيت لاتخاذ (مجموعة من التدابير الامنية) الواقية هي هي التدابير التي تقي ؟ وان كانت هي تنفذ ؟
وفي مثل هذه الحال اذا سالك اخوك في امر عودته الى بيته وعمله فهل تنصحه ، فخامتك ، بالعودة اتكالا على تلك التوجيهات وتلك التدابير .

قوى لبنان
وتابع يقول : اذا كانت قوة لبنان في (دولة واحدة لشعب واحد على ارض واحدة) فماذا عملنا في خلال هاتين السنتين ، من اجل صيانة هذه القوة ، على فرض انها قوة ، او اعادة انشائها من جديد ؟ ماذا عملنا من اجل ان تكون للبنان عاصمة لا عاصمتان » ؟ ومن اجل ان يكون له جيش لا عشرات الجيوش ؟
ماذا عملنا لتطوير لبنان الى «دولة عصرية قائمة على لامركزية ادارية وانمائية .. دولة تلغي جميع الدويلات»؟
ماذا عملنا في سبيل « علاقات لبنان الاخوية بالدول العربية » ؟ ماذا عملنا لتوطيد « صداقات لبنان الدولية » وفي سبيل بقاء « انفتاحه على العالم»؟
وماذا عملنا من اجل ان لا نستفيق، غدا ، على كارثة من جراء كل هذا الذي لم نفعله ، وقد كان يقتضي فعله ، من اجل لبنان .

أوجه العدوان
واضاف حنين : من الامور التي تباعد بيننا ان نتكلم على العدوان الاسرائيلي وان لا نتكلم على العدوان الفلسطيني المستمر ابدا ، وعلى العدوان السوري القائم في هذه الساعة .
عودة القوات العربية مشكورة الى بلدانها .
فمن يؤكد لفخامتك ما تؤكده فخامتك للشعب اللبناني ؟
لنجرب الاقل عننا نامل بالاكثر فهل نستطيع ؟

مقام الرئاسة
وتابع قائلا : ان مقام رئاسة الجمهورية ليس مكان جدل ونقاش ، ولكن مقام رئاسة الجمهورية يجب ان لا يخلو ممن يستطيع ان يقوم بجدل ونقاش من اجل اسكات المناقضين والناقدين او الراغبين في فهم القضايا على حقيقتها والامور على صحتها ، فتقارع الحجة الحجة والبرهان البرهان .
منذ الساعة يجب ان يقوم ، من حاشية الرئيس ، قائل يقول الردود على جميع ما قد قمنا من تساؤلات وعلى التساؤلات التي يراها من عندياته .
هؤلاء المشاركون في النبعة ويفردون الرئيس في المسؤولية اين هم ؟ اين اباؤهم ، آالى ابد حياتكم في القصر ستظلون تشركون فخامته في العمل وتفردونه في التعجب ؟
وغني عن البيان القول انه فيما كان الرئيس سركيس يلقي خطابه ليلة امس كان السوريون يلقون قنابلهم على عين الرمانة وبدارو والحدث والاشرفية ، وقد طلع الصباح ولم يطلع مستهدف واحد من بيته . ثم ما زال الرصاص يطلع والصوت ينزل مختبئا في حلقوم صاحبه . كان الله في عونهم وعونه !

الرائد فرحات — تتمة

وعلم من جهة ثانية ان هنالك بعثات امنية غير لبنانية توالي اهتمامها بقضية اختفاء الامام الصدر ورفيقيه ، بتكليف من الحكومات التابعة لها .

بيان جديد للمجلس الشيعي
هذا وصدر مساء امس عن المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى البيان التالي :
يتابع المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى المساعي والاتصالات على الصعيدين اللبناني والعربي باذلا اقصى الجهود في سبيل جلاء الغموض المحيط بقضية سماحة الامام السيد موسى الصدر وضمان عودته الى لبنان سالما مع مرافقيه .
وفي هذا الاطار يترقب المجلس نتائج سعي وجهود الدولة اللبنانية ورؤساء وملوك العرب ممن بادروا الى بذل جهودهم الحميدة ومساعيهم المشكورة بشان هذه القضية الخطيرة ، وكلنا امل في الوصول الى نتائج سليمة وسعيدة.
وفي خلال ذلك يهيب المجلس الشيعي الاعلى بابنائه ان يتحلوا باعلى درجات الوعي وبعد النظر لتفادي الوقوع في مخططات المتآمرين والمستغلين والعملاء الذين لا يتورعون عن خلق الفتن والانقسامات في الصفين الاسلامي والوطني ، مما يعود باعظم الاخطار على قضيتنا ، قضية الامام الصدر وسلامته ، واعظم الاضرار على قضيتنا الوطنية فيما يعود الى جنوبنا الحبيب الذي عانى ولا يزال يعاني النكبات والالام ، والذي يواجه اخطارا علينا ان نتكاتف جميعا لمواجهتها ودفعها عنه ، محافظة عليه في اطار الوحدة الوطنية الكاملة ووحدة الارض والشعب .
ويعود المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الى مطالبة جميع القيادات الدينية والسياسية في العالم العربي، ان تدرك ان قضية الامام تتصل اتصالا وثيقا واساسيا بالقضية الوطنية في لبنان ، والقضية القومية على مستوى العالم العربي ، مناشدين ان يرتفعوا بادراكهم ومواجهتهم لقضية الامام الصدر الى هذا المستوى ، ليعملوا على الوصول بها الى نهاية تضمن عودته الى وطنه وموقعه القيادي الذي لا غنى عنه في هذه المرحلة الخطيرة من تاريخ وطننا وامتنا .

اتفاق لوقف النار — تتمة

واتسع اطار الاشتباك ليشمل بالاضافة الى ساحة ساسين والسيوفي شارع بدارو ومستديرة قصر العدل فالطيونة واصيبت سيارتان قرب حاجز الجيش في مستديرة قصر العدل .
وتولى رجال الجيش نقل جريحين من داخل السيارتين واصيب ثلاثة اشخاص قرب مبنى صيدلية بارتي واحترقت احدى شقق المبنى نفسه .
كما شبت حرائق في منزل جوزيف خوري وخوركي خوركي ، وفي بناية واكيم .
واستمر القصف حتى الساعة الثانية عشرة ظهرا حيث توقف نتيجة اتفاق .
في غضون ذلك اصبحت جميع الطرق بين الاشرفية والضواحي الشرقية غير امنة عدا طريق جسر الباشا التي شهدت ضغط سير كثيفا للغاية بحكم تحول الشاحنات من المرفا بالاتجاه هذا الطريق .
وقد استنفرت سرية درك بمبعدا رجال السير التابعين لها بالاضافة الى دوريات الطوارىء للمساعدة على حلحلة السير على هذا الطريق الوحيد .
وفي المساء نشط رصاص القنص ولا سيما عند محاور الضاحية الجنوبية ، وذكر ان بعض المنازل في الحدث قد احتلت .

بيانان للردع
وكانت قيادة قوات الردع العربية قد اصدرت ظهر امس بيانا اعلنت فيه ان مواقعها تعرضت للقصف فعولجت بما يقتضي من اسلحة . (التفاصيل على الصفحة ٢)
وصدر مساء امس عن قيادة قوات الردع العربية البلاغ الاتي : الحاقا ببلاغها المذاع صباح اليوم حول الوضع الامني في الاشرفية والضاحية الجنوبية من بيروت تعلن قيادة قوات الردع بانها اوقفت السير على محور المتحف العدلية مع وحدة الجيش اللبناني المتواجدة على مستديرة العدلية ما بين الساعة ١١ و ١٢٠٣٠ ظهرا ، بعد ان ابلغتها هذه الاخيرة عن وقوع عدة اصابات بين المتحف ومستديرة العدلية. وقد عادت الامور الى طبيعتها بعد ان توقف اطلاق النار عند الساعة ١٢٠١٥ ظهرا .
كما ان حركة السير على تلك الطرق قد عادت الى حالتها الطبيعية ، ولم يسجل من الساعة ١٢٠٣٠ حتى هذا البلاغ اي حادث يذكر في الضاحية الجنوبية او في الاشرفية .

المستوطنون — تتمة

« كامب ديفيد » ، التي قد تؤدي الى خروجهم من المنطقة .
وقامت قوى الامن بازالة الحاجز الذي اقامه هؤلاء المستوطنون على الطريق في وقت كان بيغن يعد فيه لاجتماع يعقده مجلس وزرائه اليوم ، والمثول امام البرلمان يوم الاثنين طالبا الموافقة على اتفاق « كامب ديفيد » مع مصر .
ووافق بيغن في رسالة تتعلق بمحادثات « كامب ديفيد » على الطلب من البرلمان التصويت على طلب الرئيس انور السادات سحب جميع المستوطنين في سيناء بموجب جدول زمني .

موافقة البرلمان
ولكن المستوطنين اليهود يقولون ان حكومتهم ضللتهم بقولها غير مرة قبل اتفاقات «كامب ديفيد» ان المستوطنات في سيناء لن تزال .
وعلى الرغم من ذلك فلا يزال من الارجح ان ينال بيغن موافقة البرلمان على قضية مستوطنات سيناء طالما ان الرئيس السادات يشدد على ان ازالة هذه المستوطنات شرط ضروري لمعاهدة سلام مصرية — اسرائيلية . ويكاد رئيس الوزراء يكون متاكدا كذلك من كسب دعم الاغلبية في البرلمان لاتفاقات « كامب ديفيد » الاخرى .
ولكن معارضة قوية اخذت تقوم في اسرائيل بصدد تعهد بيغن في « كامب ديفيد » بتجميد التوطين اليهودي في الضفة الغربية المحتلة .
واقام اعضاء حركة «غوش ايمونيم» المتطرفة عدة مستوطنات غير شرعية في الضفة الغربية بعد ذلك التعهد مما اضطر الجنود الاسرائيليين الى ازالة هذه المستوطنات مع استخدام القوة في بعض الاحيان .
ويتوقع ان يطلب اعضاء مجلس الوزراء في اجتماعهم اليوم توضيحات حول مدى الفترة المقترحة لتجميد اقامة مستوطنات جديدة في الضفة الغربية ، وهي الفترة التي يقول الرئيس السادات انها لخمس سنوات على الاقل ويقول بيغن انها لا تتعدى ثلاثة اشهر .
وفي الوقت ذاته ذكر احد الانباء ان الرئيس السادات ابلغ الزعيم الاسرائيلي ان الوفد المصري الى المفاوضات حول مستقبل الضفة الغربية وقطاع غزة سيضم اعضاء من منظمة التحرير الفلسطينية .
ولم يتوفر اي رد فعل فوري من اسرائيل حول هذا النبا . وكان المسؤولون الاسرائيليون قد قالوا بعد قمة « كامب ديفيد » ان اسرائيل لن تعترض على انتخاب اعضاء من منظمة التحرير الفلسطينية في المجلس المزمع للضفة الغربية الذي سيدير الشؤون الداخلية للضفة بموجب مشروع الحكم الذاتي .
القدس المحتلة — ر ، آ.ف.ب.

كارتر — تتمة

وكان الرئيس كارتر يعلق على التصريحات التي ادلى بها الملك حسين.
واضاف : ان احدى النتائج البارزة لاتفاقيتي كامب ديفيد تتمثل في قبول اسرائيل لمبدأ منح حكم ذاتي للضفة الغربية .
وقال كارتر انه تعهد للاصدقاء الاسرائيليين بعدم عقد اي اجتماع خاص او اجراء مفاوضات مع منظمة التحرير الفلسطينية طالما ان المنظمة لم تعترف رسميا بوجود دولة اسرائيل .
واشنطن — آ ف ب

التدابير الامنية — تتمة

تعليمات واوامر لازالة هذه المظاهر.
وتضيف المصادر المطلعة بان بيروت وضواحيها ستكون النموذج الاول لما سياتي بعدها من مراحل في غيرها من المدن والمناطق . حتى اذا ما كتب للتدابير المنوي اتخاذها في العاصمة النجاح فان ذلك يستتبع سلسلة تدابير اخرى .
وجدير بالذكر ان في نية الدولة اجراء مشاورات عاجلة مع بعض الاحزاب والتجمعات السياسية من جهة ومع المسؤولين والمعنيين في العاصمة السورية ، قبل البدء بتنفيذ هذه التدابير . وذلك بهدف ضمان نجاحها وبالتالي تحمل ذيول ونتائج مخالفتها في حال اقدمت اطراف معينة على محاولة تفشيل هذه التدابير .
وتحرص الدوائر المختصة في الدولة ان لا تطلق على تدابيرها تسمية الخطة الامنية ، مخافة قيام معارضة المعارضين سلفا ، باعمال من شانها الاخلال بالامن وافتعال المشاكل والاحداث الطارئة .

انتقلت الى رحمته تعالى المرحومة
ادما طنوس شربل
ارملة المرحوم وديع اللطيف جحا
والدة قيصر وفؤاد وجان وفارس ونجلا زوجة توفيق المصوري ومريم وسلمى زوجة انطوان رياشي .
احتفل بالصلاة لراحة نفسها بعد ظهر الخميس الماضي في كنيسة مار يوسف حوش الامراء — زحلة . تقبل التعازي في منزل شقيقها المرحوم الاستاذ يوسف شربل — زحلة — حوش الامراء — لغاية اليوم الاحد ٢٤ الجاري .

لمناسبة مرور اربعين يوما على وفاة المرحوم
الياس جرجس قيقانو
رئيس بلدية جديتا
يقام قداس وجناز لراحة نفسه في تمام الساعة العاشرة من اليوم الاحد الموافق ٢٤ ايلول ١٩٧٨ ، في كنيسة السيدة — جديتا .
الرجاء اعتبار هذه النشرة دعوة خاصة .

وفاة الكاتب جان جيهينو في أحد مستشفيات باريس

توفي الكاتب جان جيهينو عضو الاكاديمية الفرنسية امس الاول في احد مستشفيات باريس عن ٨٨ عاما .

ولد جيهينو في مدينة فوجير بمقاطعة ايل اي فيلان غربي فرنسا من اب يعمل بصناعة "الاحذية ، وقد درس الاداب بعد ان عمل فترة في مصنع لحذية ، واستكمل دراسته بمفرده حتى مدرسة المعلمين العليا .

وقد لمع جيهينو خلال دراسته الجامعية وعمله بالكتابة قبل ان يخلف اميل هنريو في الاكاديمية الفرنسية سنة ١٩٦٢ .

ومن اشهر اعماله « مذكرات رجل في الاربعين » (١٩٢٥) و « جان جاك » (١٩٦٣) و « موت الاخرين » (١٩٦٨) و « مذكرات كاتب حسن » (١٩٧١) .

وقد عمل جيهينو بالتدريس في الجامعة وفي الصحافة حيث كان مدرسا باكبر معاهد الليسيه في باريس وهو احد مؤسسي صحيفة « فندرودي » الاسبوعية كبرى صحف اليسار ما بين الحربين العالميتين وبالاضافة الى ذلك اشترك في صحيفة « ليتر فرانسيز » قبل ان يؤرخ لصحيفة « لوفيغارو » .

الثوار الاريتريون يسقطون طائرة اثيوبية

ذكر ممثل لجبهة التحرير الاريترية في الكويت امس ان الثوار الاريتريين اسقطوا طائرة اثيوبية من طراز ميغ — ٢٢ خلال الايام القليلة الماضية ، وانهم قطعوا الخطوط الخلفية لقوات اثيوبية استعادت من الثوار عددا من المدن في اقليم اريتريا .

وقال السيد محمد صالح ممثل الجبهة في الكويت بعد ان سلم السيد راشد الراشد وكيل وزارة الخارجية الكويتية رسالة موجهة الى وزير الخارجية الشيخ صباح الاحمد الصباح من السيد احمد ناصر رئيس الجبهة ان الانتصارات الاثيوبية الاخيرة كانت « انتصارات مؤقتة » .

الكويت — ر

عدد ضحايا هزة ايران يرتفع إلى ٢٥ ألفاً

ذكرت صحيفة « جورنال » في طهران ان طفلا في الخامسة من عمره بقي على قيد الحياة بين ذراعي امه الميتة لمدة خمسة ايام تحت الانقاض في مدينة طبس التي دمرتها هزة ضخمة في ايران في الاسبوع الماضي.

وذكرت الصحيفة ان عمال الانقاذ اخرجوا عائلة من خمسة افراد عاشوا على الماء والطعام الموجود في ثلاجة كانت بمتناول ايديهم تحت اكوام الركام .

وقالت الصحيفة ان الرقم غير الرسمي لوفيات الهزة التي سوت مدينة طبس بالارض واكثر من ٤٠ قرية مجاورة قد بلغ ٢٥٠٠٠ اكثر من ١٥٠٠٠ منهم في طبس نفسها و١٠٠٠٠ في القرى المجاورة . وذلك في اعقاب اكتشاف ارقام الاحصاء التي اشارت الى ان عدد سكان المدينة هو ١٧٠٠٠ وليس ١٣٠٠٠ كما كان يظن قبلا .

وعلم ان ١٦٠٠ شخص فقط قد نجوا من الهزة التي تعتبر اسوأ هزة ضربت ايران في هذا القرن .

طهران — ر

١٠٠ يوم في الفضاء

ذكرت وكالة « تاس » امس ان رائدي الفضاء السوفياتيين فلاديمير كوفالينوك والكسندر ايفانتشينكوف يحلقان في الفضاء منذ مائة يوم اجريا خلالها تجارب علمية كثيرة على ظهر المحطة المدارية « ساليوت — ٦ » .

موسكو — ا.ف.ب

اعدام ٩ رجال لارتكابهم جرائم جنسية في السعودية

اعدم تسعة رجال بقطع رؤوسهم في المملكة العربية السعودية امس الاول بتهمة القتل والاغتصاب وارتكاب جرائم جنسية .

وقالت « وكالة الانباء السعودية » ان ثلاثة رجال اعدموا بعد صلاة الجمعة في قرية بالقرب من الرياض لاغتصابهم فتاة . واعدم ثلاثة اخرون بقطع الراس ايضا في مكة لاغتصابهم غلاما وقتله بعد ذلك . كما اعدم ثلاثة اخرون بينهم شقيقان في مدينة الطائف .

وقالت « وكالة الانباء السعودية » ان الثلاثة الاخيرين اعدموا في الطائف بتهمة قتل جندي حاول اعتقالهم بعد ان وجدهم يمارسون اللواط في خيمة خلال شهر رمضان الماضي .

الكنيسة الارثوذكسية بأثينا تجري تحقيقا بفضيحة المطران الجنسية

امر زعماء الكنيسة الارثوذكسية في اثينا باجراء تحقيق في فضيحة جنس مزعومة اتهم فيها مطران يبلغ من العمر ٦٦ سنة .

وقد اتخذ هذا القرار بعد ان تلقى وزير التعليم والشؤون الدينية صورة فوتوغرافية يقال انها تظهر المطران ستيليانوس مطران بريفيزا في شمال غرب اليونان عاريا في فراش واحد مع امرأة .

اثينا — ر

المؤسس
سعيد فريحه
رئيس التحرير
عصام فريحه
المدير المسؤول
عزت صافي
مدير التحرير
ميشال رعد

الانوار

تصدر عن دار الصياد
المدير العام
بسام فريحه

اللورد كارادون في جامعة برنستون: إسرائيل تراجعت عن روح اتفاقات "كامب ديفيد"

قال اللورد كارادون سفير بريطانيا السابق لدى الامم المتحدة ان اسرائيل تراجعت عن روح اتفاقات « كامب ديفيد » .

واضاف يقول في خطاب القاه في جامعة برنستون امس الاول ان تراجع اسرائيل عن اقرار تقرير المصير للفلسطينيين والانسحاب من الاراضي المحتلة كان « نكسة خطيرة » .

وقال : كيف نتخلص من موقف السيطرة بينما يمكن ان تبقى القوات الاسرائيلية في الاراضي العربية مدة تتراوح بين عشر سنوات و ١٥ سنة.

واللورد كارادون الذي يبلغ من العمر ٧٠ سنة هو واضع قرار مجلس الامن الدولي رقم ٢٤٢ الذي يشكل تفسيره اساس مفاوضات الشرق الاوسط منذ ١٩٦٧ .

واوصى اللورد كارادون بوصية للامم المتحدة تستمر سنتين على دولة فلسطينية في الضفة الغربية، وتشكيل لجنة حدود لمراقبة المنطقة .

وقال : ان امن اسرائيل هو من الاهمية القصوى كما ان حرية الفلسطينيين داخل منطقتهم الصغيرة لا تقل اهمية .

وحذر اللورد كارادون من ان اخطر نتيجة لاي تراجع عن اتفاق « كامب ديفيد » ستكون ازدياد التوتر بين الشرق والغرب .

وقال : انه من المتنبىء قيام حرب باردة حول هذه القضية ونحن نواجه بالاضافة الى احتمال انقسام العرب طوال جيل احتمال ان تصبح منطقة الشرق الاوسط مرجلا للنزاع بين الدولتين الجبارتين .

واضاف يقول : ان الحرب القادمة في الشرق الاوسط لن تكون حرب دبابات في الصحراء فقط بل ستكون حربا يمكن ان تباد فيها حضارة كاملة .

برنستون (نيو جيرزي) — ر

تعليقا على اتفاقية "كامب ديفيد" باكستان تأسف لعدم وجود اشارة الى منظمة التحرير

قالت باكستان امس انها تأسف لعدم وجود اشارة الى منظمة التحرير الفلسطينية في اتفاقات كامب ديفيد بين الرئيس انور السادات ورئيس وزراء اسرائيل مناحيم بيغن .

وقالت وزارة الخارجية في بيان لها ان الحكومة تدرس اتفاقات كامب ديفيد بعناية لكن عدم ذكر منظمة التحرير في الوثائق هو تجاهل خطير .

وذكر الناطق ان الزعماء العرب اعترفوا بمنظمة التحرير الفلسطينية بانها الممثل الشرعي الوحيد للشعب الفلسطيني .

واضاف يقول ان الحكومة الباكستانية تأسف لان الحقوق الوطنية للشعب الفلسطيني بما في ذلك حقه في اقامة دولة مستقلة في فلسطين لم تجد لها مكانا في الاتفاقات .

وقال ان الرئيس الاميركي كارتر بذل جهدا صادقا لتحقيق السلام في الشرق الاوسط . لكن اذا كان لهذه العملية ان تكتسب زخما وتؤدي الى تسوية عادلة ودائمة فانه يجب متابعة المبادرة بهدف تسوية القضايا الاساسية التي تؤثر في المنطقة كلها .

اسلام اباد — ر

دنكطاش يحضر مناقشة قضية قبرص في الامم المتحدة

غادر استانبول متجها الى نيويورك امس بطريق الجو السيد رؤوف دنكطاش رئيس جمهورية دولة قبرص الاتحادية المعلنة من طرف واحد ، حيث سيحضر مناقشة قضية قبرص في اجتماع الجمعية العامة للامم المتحدة .

وقال السيد دنكطاش في بيان ادلى به في المطار اثناء توقفه في استانبول ان القبارصة — الاتراك يطالبون بان يسمع صوتهم في الجمعية العامة ، وانه ليس تمشيا مع قواعد العدالة ان يقرر الاستماع الى طرف واحد في القضية القبرصية حيث هناك طرفان كما هو واضح .

والقبارصة اليونانيين تمثيل في الجمعية العامة للامم المتحدة في حين لا تمثيل للجانب التركي .

وقال : نحن نبحث عن السلام ويمكن التوصل الى السلام بيده حوار بين الطائفتين في قبرص .

استانبول — ر

كالاهان وكاوندا يغادران لاغوس

غادر جيمس كالاهان رئيس وزراء بريطانيا والدكتور كينيث كاوندا رئيس دولة زامبيا لاغوس بعد ظهر امس عائدين الى عاصمة دولة كل منهما ، بعد يومين من المحادثات في كانو (شمالي نيجيريا) وبعد اجراء محادثات في لاغوس مع الجنرال اولوسجان اوبلسانجو رئيس الدولة النيجيري .

واشار كالاهان وكاوندا في تصريح مقتضب ادليا به للصحفيين في اعقاب محادثاتهما التي استغرقت ست ساعات ونصف الساعة في كانو .. الى ان اجتماعهما اسفر عن نتائج ايجابية بالنسبة للمشاكل المتعلقة بافريقيا الجنوبية . لاغوس — ا ف ب

المحادثات تبدأ بسرعة بين ديستان وجيريك في بولندا

بدات المحادثات بين الرئيس الفرنسي فاليري جيسكار ديستان وادوارد جيريك الامين العام للحزب الشيوعي البولندي ، بعد وقت قليل من وصول الرئيسين الى مقر ارلامو الحكومي الذي يقع في اقصى جنوب شرق بولندا .

وتحيط السرية التامة ليس فقط بهذه المحادثات ، ولكن ايضا ببرنامج الرئيس ديستان وجيريك ايضا . ولم تذع وسائل الاتصال الجماهيرية البولندية سوى تفصيلات قليلة جدا في هذا الصدد الى حد ان مذيع تليفزيون وارسو اشار وهو يعلن نبأ وصول الرئيس الفرنسي الى بولندا الى البيان الذي كان الرئيس ديستان قد ادلى به حول الصداقة الفرنسية — البولندية خلال زيارته الرسمية الاولى لبولندا في عام ١٩٧٥ .

وفي ارلامو التي تقع على بعد حوالى اربعة كيلومترات من الحدود البولندية — السوفياتية في وسط منطقة « بيزكزادي » المعروفة بغاباتها الواسعة حيث تعيش الذئاب ، سيستكمل الرئيس ديستان وادوارد جيريك محادثاتهما الى ان يغادر الرئيس الفرنسي البلاد بعد ظهر اليوم الاحد .

وارسو — ا.ف.ب

■ الزلزال في ايران : طبس ■ (صورة من ا.ب.) ■ .. وتبليسي ■

ايران بين زلزالين : السياسة والارض
البيت الابيض والكرملين ولعبة شد الحبل

يروي الرئيس الراحل دوايت ايزنهاور في مذكراته حول احداث طهران القديمة ، الحديث التالي : « في شهر اب سنة ١٩٥٣ سلم الدكتور مصدق الحكم وهو في « البيجاما » . وراحت قوات الجنرال زاهدي تطارد وتحتجز قادة الحزب الشيوعي الايراني بزعامة توده . وبعد ذلك انتهى كل شيء » .

والواقع ان ما انتهى يومذاك كان تلك المأساة التي عاشها الشعب الايراني وقدم فيها الكثير من الضحايا ، ثم تلك العذابات المبرحة التي كان يقوم بها اخصائيون في فن التعذيب البشري من جهاز المخابرات « سافاك » وذلك ضمن سراديب وقاعات مظلمة .

وبنتيجة احداث العام ١٩٥٣ الايرانية اقدمت الحكومة الجديدة على اصدار قانون قضى بتاميم شركات البترول واهمها شركة الزيوت البريطانية الايرانية التي عرضت على الدولة نوعا من المصالحة في ان تدفع للخزانة العامة نسبة ثلاثين في المئة من دخلها السنوي ، غير ان الدولة رفضت العرض واصرت على تنفيذ القانون الجديد .

احداث العام ١٩٥٣ في ايران قامت بها وكالة الاستخبارات الاميركية وخطت التاريخ بخطوط سوداء اذ دفعت بالحكومة الى رفع اسعار النفط الى اربعة اضعاف ما كانت عليه قبل التاميم .

وكان على قادة الانقلاب الناجح ان يخططوا للمستقبل فلا يغرقوا في نشوة النصر ضاربين صفحا على جميع الاخطاء التي ارتكبت والتي كانت في اساس الانتفاضة على حكومة مصدق .

وتعاقبت الحكومات وقويت شوكة الشاه وسار على اخطاء قديمة في الظن واليقين ، فحلا ذلك في عيني البيت الابيض وقبل الشاه من يدي الرئيس كارتر في ٣١ كانون الاول الفائت شهادة تصنفه بالديموقراطي الكبير والخادم الامين في الدفاع عن حقوق الانسان .

واليوم ، وبعد اكثر من عشرين سنة حبلت بالمغالطات السياسية والاجتماعية لا بد من ولادة قاسية لهذا الجنين الذي رضع لبان البيت الابيض ونما بصورة لا طبيعية . وبعد تمنع الادارة الاميركية عن ارضاء مصدق بالقليل القليل ، اغدقت عطاياها للشاه ، فكانت المساعدات الاميركية في الفترة من العام ١٩٥٣ حتى العام ١٩٦١ وحدها تربو على المليار دولار لا احد يعرف طرق انفاقها . وقد اعلن مجلس النواب الاميركي في العام ١٩٥٧ « ان جميع المساعدات قد نفدت بشكل لا نستطيع معه تحديد الطرق التي سارت فيها تلك الاموال » . فلصدر دراسة حدد فيها الغاية من صرف تلك الاموال وحصرها ، مجدنيا ، في بناء سد للمياه . وجاءت الكشوفات لتؤكد ان طريقا محانية لمكان بناء السد قد انجزت فقط ، ولا اثر للسد المرتجى .

ومضت عشرون سنة من التخسل الخيالي والمحبوحة الكبرى واصبح دخل الخزانة اضعاف اضعاف المساعدات الاميركية ، واصبح البترو دولار المصدر الوحيد الممول لمختلف المشاريع الانشائية مهما كبرت .

وفي العام ١٩٧٤ اصدر "البنك الدولي تقريرا جاء فيه ان سد « ديز » ، قد انتهى العمل فيه منذ اثنتي عشرة سنة ، لا يروي سوى خمس المساحة المقررة اصلا . اضف الى ذلك ان سدي « اراس » و « شاه عباس » وقد انتهى العمل في بنائها تباعا في العامين ١٩٦٨ و ١٩٧٠ ، لم يعملا بعد . ومنذئذ كبرت الفجوة بين دخل الخزانة والمشاريع المنجزة ، بين الثراء الرسمي الخيالي والفقر الشعبي [illegible] .

ويرى المراقبون ان سياسة الشاه [illegible] البورجوازية [illegible] البورجوازية [illegible] فئات الشعب [illegible] .

الاسباب [illegible]

يقول علم الاجتماع ان كل ثورة منطقها التام على المسببات والاسباب البعيدة والقريبة وعلى المعطيات المعينة التي تؤدي الى نتائج حتمية معينة ، كما يؤكد التاريخ ذلك منذ ان كانت شعوب وثورات وتاريخ . غير ان الاضطرابات في ايران اليوم قد خرجت على جميع هذه الاصول فقامت على المتناقضات والتناقضات انها ثورة شعبية ودينية معا ، بورجوازية واسلامية مرتبطة بحركة التصنيع الواسعة في البلاد من جهة ومناهضة لهذه الحركة من جهة أخرى ، انها بكلمة ثورة ضد الغرب وجميع مظاهره العمرانية والحضارية .

ويلعب الجيش في احداث ايران الورقة الرئيسية ، وهو خامس قوة في العالم اليوم كما يقول الجنرال بوي . فهو قادر على ان يسقط الشاه عن عرشه ، وساعة يشاء ، وان يخمد الثورة ساعة يشاء ايضا وبعد ان يغرق البلاد في بحر من الدم البريء . وفي كلا الحالين على الجيش ان يكشف عن نياته ويقول ما يريد ، غير انه حتى الساعة لم يكشف عن اوراقه الاخيرة وكانه في حيرة مما يحدث ومن امره هو .

المفارقات

وهناك مفارقتان امام الجيش ، الاولى ان نظام الشاه فاسد لانه اوتوقراطي ديكتاتوري وقد ضرب جميع معالم المجتمع الايراني القديم . ويعتبر الشاه ان بلاده ، بفضل موقعها الجغرافي ومواردها الطبيعية ونخبة كوادرها وعدد سكانها ، يمكن ان تصبح دولة عظمى فيعمل على جعلها كذلك بعد ان حولها مؤخرا الى ورشة عمل دائمة في توسيع المدن واعادة بنائها وفق تخطيطات حديثة ، وانشاء صناعات ضخمة مع تحديث المرافىء لاستيعاب اكبر السفن الشاحنة .

ومنذ سنوات قريبة بدأ الشاه يعمل في نهضة زراعية واسعة وقد نجح في بعض ذلك والب عليه الكثيرين من كبار الملاكين ، كما انه لم يفلح في دفع القرويين الى المدينة وكذلك رجال الدين الذين يعتبرون الاندماج في حياة المدن نوعا من الخروج على الدين وشرائع الاسلام .

وهناك واقع اصبح راهنا في ايران هو معارضة جميع الطلاب وعلى مختلف انتماءاتهم السياسية والاجتماعية للشاه ونظامه .

المفاعلات النووية

اما المفارقة الثانية التي يقف امامها الجيش فهي هذه الاوضاع الراهنة المذهلة التي تعيشها البلاد : الشاه على عرشه لان دولة كبرى تريد ذلك كبديل عن الفوضى والمجهول . فبالنسبة الى الاميركيين كل ما يؤمن لهم النفط فهم معه وله ، فالولايات المتحدة تستورد سنويا من النفط الايراني بما قيمته مليار وثلاثمائة مليون دولار ، قد ضاعفت ذلك للعام المقبل ، اضف الى ذلك ان مبيعات اميركا من الاسلحة لايران قد تعدت في مجملها ١٨ مليار دولار بعد ان زودت حكومة الشاه بثمانية مفاعلات نووية قيمتها ٣٥ مليار دولار .

وهذا ليس كل شيء ، فهناك موقع ايران الاستراتيجي الذي يفرض على معظم دول المنطقة التمسك بنظام الشاه الذي يعتبر عامل الثقل في التوازن الامني في الشرق الاوسط والخليج . اسرائيل لا تريد تغييرا في ايران وكذلك مصر مخافة ان يؤدي التغيير الى قيام نظام ثوري قادر على قلب وتغيير المقاييس الراهنة . اما الاتحاد السوفياتي فيلتزم حد الصمت حيال ما يحدث في ايران ، ويدلي بتصريحات حذرة لم يالفها العالم بالنسبة الى موسكو . وهذا موقف يطرح اكثر من تساؤل او سؤال . وقد ربط المعلقون السياسيون هذا الموقف بان الكرملين لا يلعب ورقة رابحة خصوصا اذا كان لعبها يتم مع الجيران والجارات ، ناهيك بالفائدة [illegible] التي يجنيها الاتحاد السوفياتي من نفط ايران .

والمنطق الثاني هو ان الرئيس كارتر رجل سلام ، ورغم ذلك فان ادارته لا تستطيع قبول انتقال البندقية الايرانية الى كتف ثانية هي كتف الشمال ، فايران واقعة في منطقة النفوذ الاميركي تماما كتشيكوسلوفاكيا بالنسبة الى الاتحاد السوفياتي . من هنا يمكننا ان نبرر انتظار العالم لما ستسفر عنه احداث ايران علما بان ورقة الشاه الرابحة تلعب دائما وراء حدود الدولة « الفارسية » .

الحضارة الموعودة

والغريب في عصر التناقضات هذه ان العاصفة الهوجاء في ايران لم تضرب النظام الا بعد ان وعد الشاه الايرانيين بحضارة كبرى تعيد اليهم امجاد حضارة فارس التي استهلها الامبراطور داريوس قبل خمسة وعشرين قرنا .

محمد رضى بهلوي الحاكم المطلق ، الفرد ، وحفيد داريوس — كما يقول هو — يضع اليوم كل ثقله الامبراطوري المعزول دون تفتتحكمه وانداره بعد ان اراده ابديا ، خالدا ، على امل ديمومة سياسية متناقضة تتارجح بين ليبرالية جاءت متاخرة وحزم طغى حتى اراقة الدماء ، وتنتهي بانتزاع البلاد من التخلف والفقر والامية ورفعها الى مصاف الدول الغنية والشعوب الراغدة .

التحدي الاكبر

وجاء التحدي الاكبر : موقف الاتحاد السوفياتي من نظام لا يترك للشيوعية منفذا اليه ، وموقف الولايات المتحدة الاميركية التي جعلت من بلاده « ترسانة » لاسلحتها الجديدة ، ومن جيشه الاول في المنطقة كلها .

وكانت « الثورة البيضاء » في العام ١٩٦٣ وقد انتهت باعلان شرعة مؤلفة من ١٢ بندا اهمها النهضة الزراعية وتوزيع الاراضي على الفلاحين بالاضافة الى محاربة الامية ، وكانت حرب ١٩٧٣ بين العرب واسرائيل ، لتطرح امام الشاه ضرورة التحول من نظام الزراعة وتوزيع الاراضي الى نظام تصنيع البلاد على المستوى الاوروبي الغربي ، الذي يؤدي بها الى الاستقلالية المطلقة . وكان له بعض ما اراد وانشئت مصافي البترول ومعامل الصلب وراحت الصناعة في البلاد تدفع الى السوق التجارية كل سنة مائة الف سيارة جمعت كلها في مصانع وطنية .

كل هذه التطورات ادخلت تحولات جذرية في دخل المواطن الفردي الذي اصبح الفي دولار بعد ان كان ١٦٠ دولارا لسنين عديدة .

اصبع الشيوعية

حكومة جعفر شريف امامي الجديدة التي شكلت في غمرة الاحداث وضعت في رأس بيانها الوزاري اجراء مصالحة مع كبار رجال الدين الشيعة الذين يزكون الثورة ضد النظام بالتعاون مع الشيوعيين الذين يعملون في الخفاء لدفع الشعب الى تاييد رجال الدين الذين يطالبون بتطبيق دستور العام ١٩٠٦ الذي يحد من سلطات الشاه ويجعله يلي الاحكام ولا يحكم .

ومهما يكن مصير الشاه فلا بد ان يترك لولده امة شابة ، متطورة فخورة بحاضرها وبالتاريخ عصرية وامنة ، كما يقول المراقبون وكما يؤكد الشاه نفسه .

حميد طربيه

الملك خالد يدعو الى وحدة الصف العربي والاسلامي

وجه [illegible] في المملكة العربية السعودية كلمة امس الى الشعب السعودي [illegible] والاربعين للعيد الوطني السعودي دعا [illegible] والتمسك بالعقيدة الاسلامية [illegible] التضامن [illegible] في الدول الاسلامية العربية [illegible] .

كما وجه [illegible] الامير فهد بن عبد العزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء السعودي [illegible] ايضا ، قال فيها : ان واجب الجميع في المملكة اليوم ، هو العمل بصدق واخلاص والالتفاف حول العقيدة والدفاع عنها والحرص على العمل بها وحسن تطبيقها .

وقال ان المسؤوليات كبيرة ومتجددة وتستوجب العمل والتحرك بمسؤولية وبوعي لابعاد الدور الذي تضطلع به المملكة والمهام الملقاة على عاتقها سواء في الداخل او في الخارج .

العتيبه يغادر أبوظبي الى طوكيو اليوم

قالت « وكالة انباء الامارات » ان الدكتور مانع العتيبة وزير نفط دولة الامارات العربية المتحدة سيغادر ابوظبي الى طوكيو اليوم في زيارة لليابان تستغرق اسبوعا .

وقالت الوكالة انه من المتوقع ان يجري الدكتور العتيبة محادثات مع تاكيو فوكودا رئيس الوزراء وتوشيو كوموتو وزير الصناعة والتجارة الخارجية .

كذلك يتوقع ان يحضر اجتماعا لمجلس ادارة شركة تسييل غاز ابو ظبي التي تتولى تجميع وتصنيع انواع مختلفة من الغاز من حقول نفط ابو ظبي البحرية وسيعقد مجلس الادارة اول اجتماع له في طوكيو .

ويمتلك اصحاب الاسهم اليابانيون اقلية اسهم الشركة الا انهم يشترون معظم انتاجها .

وقالت الوكالة انه من المتوقع ان يجري الدكتور العتيبة محادثات مع سائر شركات النفط اليابانية العاملة في ابو ظبي .

ابو ظبي — ر

رئيس وزراء ايران: ١٢٣ شخصا ماتوا في الاضطرابات الاخيرة

قال السيد جعفر شريف امامي رئيس وزراء ايران في مقابلة صحفية نشرت امس في ميونيخ بالمانيا الغربية ان ١٢٣ شخصا ماتوا في الاضطرابات الاخيرة في ايران .

ونفى الادعاءات بان قبورا جماعية قد حفرت في الصحراء لاخفاء عدد الاموات خلال الاضطرابات .

وابلغ صحيفة « سود دويتشه ترايتونغ » قوله : لم يحصل اي شيء كهذا ابدا .

وقال رئيس الوزراء ان ١٤١٠٦ اشخاص اعتقلوا منذ فرض الاحكام العرفية في ١١ مدينة ايرانية في التاسع من شهر ايلول الحالي .

وقال ان الحكومة ستنتهي الى انهاء الاحكام العرفية باسرع ما يمكن وان فرضها لا يعني نهاية سياسة الشاه التحررية .

● وفي طهران ، ذكر شهود عيان ان مظاهرات خرجت امس الاول في مدينة يزد في وسط ايران ، حيث لا تسري الاحكام العرفية ولم تسفر عن ضحايا او خسائر مادية .

ميونيخ — ر ، ا.ف.ب

اربعة مسلحين مقنعين يقتحمون ناديا للقمار في باريس

قال البوليس ان اربعة مسلحين مقنعين اقتحموا ناديا للقمار في باريس ، واصابوا مديره بجروح خطيرة ، وفروا حاملين مليون فرنك اي ٢٣٠٫٠٠٠ دولار في وقت مبكر امس.

وقد ضرب المدير على راسه بينما كان يحاول منع اللصوص من اخذ محتويات خزنة النادي .

باريس — ر

كارتر وفورد وريغان يتنافسون على رئاسة ١٩٨٠

ترك الرئيس كارتر ، الذي استقبل مساء امس الاول استقبالا حماسيا في ولايتين جنوبي الولايات المتحدة انطباعا بانه يعتزم ان يرشح نفسه للرئاسة للمرة الثانية عام ١٩٨٠ .

وصرح كارتر في كولومبيا بقوله : اعتقد انني وضعت قائمة طويلة من المشروعات بما فيه الكفاية وتتطلب هذه المشروعات مني العمل عامين او اكثر .

● وفي لوس انجلوس ، ادلى الرئيس السابق جيرالد فورد بتصريحات في مؤتمر صحفي لم يستبعد فيها ترشيح نفسه في انتخابات الرئاسة المقبلة .

وصرح الرئيس السابق بان مسالة « قيام ادارة كارتر بعملها على احسن وجه ام لا » ستكون احد العوامل التي تدفعه الى الاشتراك في سباق الرئاسة عام ١٩٨٠ .

واضاف فورد : اعتقد انهم قد تصرفوا بشكل يدعو الى الاسى حتى وقتنا هذا .

كما ذكر رونالد ريغان ، المرشح الجمهوري السابق في الانتخابات التمهيدية لاختيار مرشح الحزب الجمهوري ، والذي هزمه فورد في هذه الانتخابات عام ١٩٧٦ في شيكاغو انه لا يغلق الباب امام احتمال ترشيح نفسه عام ١٩٨٠ .

كولومبيا (كارولينا الجنوبية) — ا.ف.ب

رئيس الاركان التركي يغادر الى بروكسل

غادر انقرة امس الجنرال كنعان ايفرن رئيس الاركان التركي الى بروكسل لحضور اجتماع اللجنة العسكرية لحلف شمال الاطلسي .

وسيعود الجنرال ايفرن الى تركيا في ٣٠ ايلول .

انقرة — ر

فرض الاحكام العرفية في بعض مناطق روديسيا

اعلن امس الجنرال بيتر وولز القائد العام للقوات المسلحة الروديسية ان الاحكام العرفية ستفرض في بعض مناطق روديسيا .

ولم يشر الجنرال الى هذه المناطق غير ان المعتقد انها ستفرض في المناطق الواقعة على الحدود مع موزمبيق وزامبيا . وقال الجنرال ان هذا القرار لا يعني ان قوات سلاح يمكنها التصرف بحرية تامة .

واضاف : انه اذا احترم السكان المدنيون الاحكام العرفية ، فان حياتهم اليومية لن تتاثر ما لم تطلب قوات الامن منهم التعاون معها لمكافحة الارهاب .

واشار الجنرال الى ان صدور هذا القرار جاء لمنح حرية اكبر لقوات الامن في محاربة رجال حرب العصابات وقد اعلنت الاحكام العرفية بعد ساعات قليلة من تاكيد القيادة العامة للقوات المسلحة بانتهاء الغارة التي وجهت يوم الاربعاء ضد موزمبيق . ولم تعلن اية معلومات حول هذه الغارة ومن المقرر ان يصدر بيان رسمي بشانها يوم الاثنين او الثلاثاء المقبل .

سالزبوري — ا.ف.ب

هكذا في الأصل